



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلوة على رسول الله هذا كتاب الفته اذكر فيه اخبار
مصر وعجايبها ومن سكنها وحديث نيلها وزيادته ونقصه
في كل سنة و... في كل عام من الاخبار والسير
من اول من ملكها من ولد نوح واولاده من بعده وزمان النبي عليه السلم
وخلفاءه من بعده وتواريخهم وتواريخ من اتى بعدهم من الخلفاء
والملوك والخوارج الى يومنا هذا فنستعمل هذه الاخبار على ما
يبلغه النيل الذي يجري من خلف خط الاستواء من ابتدايه
الى انتهايه اسر واربعين وماية درجه وكل درجه ستون ميلا
فيكون طوله ثمانية الاف وستماية واربعة عشر ميلا وثلاثه
اميل على القصد والاستوا وله تعرج ... شرقا وغربا فينقص
ويزيد على ما ذكرناه الى ان يصير بجريانه بعد سحاب مستويا
على تلك الارض وهو انه يبلغ الى حد وقد ذكرنا قصته وقصة
من ولي مصر من ولاة الحرب والخراج والقضا وجمل الحوادث
في وقته وجعلنا لكل سنة تاريخا في الزيادة والنقص وما ينتهي

قد وقف هذه النسخة السلطان الاعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ... وعمر ... المعظم ... الحرمين الشريفين عفي لهما



كتاب ذكر مصر واخبارها ع ١٥

البلوى

من الجبل الشهب وقيل انه اقام اربع ماية سنة وغرقه
الله عز وجل في البحر كما ذكرنا

باب

ذكر العمالقة الذين خربوا الدنيا
وغلبوا عليها

منهم بختنصر وهو من قرية تسمى بابل دخل مصر
في ستماية الف فارس ورجل مقلد سيفا طوله عشرة اشبار
وعرضه شبر الخصر النصل كالسلق وعمده من ذهب مرصع
بالدر والجواهر والياقوت الاحمر واختلف فيه فقيل انه
امر بقتل نفسه ولم يقتل اباه لما قتل من الانبيا وكان
ابنه اعتى منه فاوصته امه بتقريب دانيال النبي عليه السلام
والاستماع منه فقال لها انه ساحر وهو ينطق بالكذب
فقالت له ان اباك كان مكرما له فاحضر دانيال النبي
عليه السلم وقال له مستهزيا لما اراد الله منه تعالى
ما يكون في يومنا هذا وليلتنا هذه فقال النبي الله

عز وجل ولكني ارى فيما علمني الله انك تقتل في هذه الليلة
فامر بحبسه وحده في بيت ليلته وامر بالحرس وقال لهم من
رايتموه فاقتلوه ولو ذكر لكم انه انا ثم دخل الى مرقده مضمرا انه
ان اصبح قتل دانيال فتحرك عليه جوفه فخرج الى الخلا
فبدر اليه الحرس فقال لهم اني انا الملك فقالوا اما ندري ما تقول
وبادروا اليه فقتلوه فاصبح مقتولا فخط سار دانيال عليه
السلام وانصرف لبيت المقدس وانتهى ملك مصر الى ان تنازعت
فيه الروم والفرس واقتتلوا وكان المسلمون بالحجاز
اذا بلغهم ظهور الروم على الفرس فرحوا بذلك لان للروم
كتابا فلما كان اخر وقت للروم والفرس بمصر واستظهرت
الفرس بلغ المسلمين ذلك فساءهم فانزل الله عز وجل
الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون
في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح
المؤمنون بنصر الله فاخبرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذلك فسرهم فلما اتفق الامر بين الروم

والفرس ان يكون مصر بينهم نصفين بالسوية فيها
صاحب لهرقل وصاحب لكسرى فكل ما في مصر مبني بالطوب
الاحمر فهو لهرقل الرومي وما بني بالحجر فهو للفرس ۝ ومنه
القبة التي بقصر الشمع هي اليوم مبنية مسجدا بالحجر كانت
بيت نار للفرس وفتح الله عز وجل وجاء بالاسلام
[illegible] ولما فتح عمرو بن العاص وجلا من فيها
من المشركين الى الاسكندرية خرج اليها ففتحها واصطلح
مع المقوقس خليفة هرقل فصارت الجملة مع عمرو بن العاص
وجلا الجملة من الروم والفرس وجعلهم في طريق البلد وجلا
الروم واسكنهم الحمراء فبهم سميت الحمراء الحمراء وسكن — لانهم حمر الالوان ۝
الفرس بني وايل ولهم اليوم مسجد يعرف بمسجد الفارسيين ۝

باب

ذكر من ملك مصر من الاسلام

ملكها في الاسلام من الولاة والخلفاء عمرو بن العاص في سنة
عشرين من الهجرة الى ليلة عيد الفطر سنة ثلاث واربعين

وَانا لحمس اوّلهم عمرو بن العاص واخرهم جوهر الاستاذ ٥ ومنهم
اربعه عشر من بني هاشم ٥ وعشرة من قريش واثنان من
الانصار ٥ وسبعه وثلاثون من سائر العرب ٥ واثنان
واربعون من الموالي وكان بمصر الفرسان عوج بن عناق
قتله موسى عليه السلام وجسره للناس يمشون عليه في النيل
وملك بن ناعمه وعبد الله البطال ٥ ومصر فرضه يحمل من
خيرها الى سواحلها بالقلزم ينقل الى الحرمين وجده
والى عمان والى صنعا وعدن وجزاير البحر ٥ ومن
جهه تنيس فرضه بلاد الروم ونواحي الافرنجيه وقبرس
وسواحل الشام والثغور الى حدود الفرات ومن جهه
الاسكندريه اقريطش وصقليه والمغرب والى طنجا
والسوس ومغرب الشمس ٥ ومن جهة الصعيد فرضة
الى بلاد المغرب وبلاد النوبه وبلاد البجه والحبشه
وملكها قبل الاسلام خلق كثير منهم جماعة من النساء
ومنهم دلوكه التي بنت الحايط ولها المحارس والاحراس

نعامه

قبيسا ربه القصوف والباب الصغير ثم عملت السفر ثم
اخر عند الباب الصغير الجديد ٥ ثم عمل عبد العزيز
بن مروان بحلوان مقياسا وعليه كان العمل ٥ ثم عمل اسامه
بن زيد عامل خراج مصر لسليمان بن عبد الملك مقياسا
بالجزيره القبليه وهو باق ثم عمل المامون مقياسا بالجزيره
وعليه العمل اليوم ثم عمل محمد بن عبد الله خازن
الاخشيد مقياسا بصناعة مصر وهو باقي اليوم فهذه
مقياسات ديار مصر وقال بعض اهل العلم
من اهل مصر يصفها فقال هي اول الوقت مسكيه
سودا ثم يركبها الماء فتصير لولوه بيضاء ثم ينحسر
عنها الماء فتصير زمردة خضراء ثم تشتد فتصير تبرة صفرا
ثم تستحصد فتصير اكياسا في صناديق الملوك
واكمام الرجال ولمصر ربيع نباته في اخر بابه وتستعمل
في كيهك وفيه تخرج الدواب الى الربيع من سنة
القرط الذي يقال له برسيم يبتدي بذره في بابه ويحلون

الربيع فهو في طوبة لانه يكون رطبا فيغسل اجواف الدواب
وينقيها من الاذى ثم اذا اشتد عودها عقد الشحم في اجوافها
وربيع مصر فليس له مثال ويعمل في الدواب ما ليس يعمل
حشيش الدواب في الشام ولا العراق ولا يفعل فعله ٥
واذا رعته النحل جاء طعم عسلها اطيب طعم عسل في الدنيا
واليه المنتهى وله الفضل والمنفعة على ساير الاعسال
وريف مصر اخصب الارياف وكان عمرو بن العاص يحرض
الناس في طوبة للخروج الى الربيع ويقول طاب المرعى
ووضعت الحمام ودرجت السخايل وعلى الراعي لرعيته حسن
النظر فاخرجوا على بركة الله وعونه الى ريفكم
فنالوا من خيره ولبنه وخرافه وصيده واربعوا خيلكم
وسمنوها وصونوها واكرموها فانها جنتكم من
عدوكم وبها مغانمكم واثقالكم واستوصوا بمن
جاورتموه من القبط خيرا وعفوا ايديكم وفروجكم
وغضوا ابصاركم واعلموا ان معرض الخيل اعراض الرجال

واهدى المقوقس للنبي عليه السلم من عسل بنها من جملة ما اهدى حسنه ٥

فمن هزل فرسه من غير علة حططته من فريضته قدر ذلك
واعلموا انكم في رباط الى يوم القيمة لكثرة الاعداء حولكم
وتشوف قلوبهم اليكم والى داركم معدن الزرع والمال
الكثير والخير الواسع والبركة التامة ٥ وروى عن علي
بن ابي طالب عليه السلام انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا فتح عليكم مصر فاتخذوا فيها جندا كثيرا
فذلك الجند خير اجناد الارض ٥ فقال بعض اصحابه ولم
يا رسول الله قال لانهم وازواجهم واولادهم في رباط
الى يوم القيمة واحمدوا معشر الناس الله عز وجل
على ما اولاكم من نعمه وتمتعوا في ريفكم ما طاب لكم فاذا
يبس العود وكثر الذباب وحمض اللبن وصوح
البقل وانقطع الورد من الشجر فارجعوا الى فسطاطكم
على بركة الله ولا يقدمن احد مسلم له عيال الا ومعه
لعياله فربما يطيق من سعته او عسره فحفظ ذلك عنهم
وقال عمر بن نافد احد علما مصر سجل للرجل

الف جريم على ان يقول لعمرو بن العاص وهو على المنبر من اين لك
تعالى له الرجل وهو يخطب من اين لك ايها الامير فقال شكر الله
حسن مثله فلحقت بالنابغة من بني عنزة ثم اخذني حلال
اصابتها رماح العرب فبيعت بعكاظ فاشتراها الوليد بن المغيرة
ثم اشتراها منه عبد الله بن جدعان ثم صارت الى العاص
بن وائل فولدت فانجبت فان كانوا جعلوا لك على هذا
شي فخذه ثم مضى في خطبته ٥ وسال بعض الخلفاء الليث بن
سعد فقيه مصر عن الوقت الذي تطيب فيه مصر فقال
اذا غاض ماؤها وارتفع وباؤها وجف ترابها وامكن
مرعاها فذلك وقت طيبها ٥

باب

ذكر اموال مصر وارتفاع خراجها وقسمته

مصر اكثر بلاد الله دينارا ودرهما ولقد اخذ عمرو
بن العاص من قبطي واحد من اقباط مصر دفعة واحدة
وجد مدفونا في داره اثنين وخمسين اردبا دنانير ثم

قبله فلما راها اهل مصر اخرجوا الكنوز واظهروها ٥ ٦
ومصر كنوز يوسف الصديق عليه السلام والملوك من قبله
والملوك من بعده لانه كان يكنز ما يفضل عن النفقات
والمؤن لنوائب الدهر ودليل ذلك قوله تعالى عن يوسف
عليه السلام اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم ٥ وخلف
عمرو بن العاص سبعين بهارا دنانير والبهار جلد ثور
ومقداره اردبان بالمصري فلما حضرته الوفاة اخرجه وقال
من ياخذه بما فيه فابى ولده عبد الله ان ياخذه وقال لا حتى يرد
الى كل ذي حق حقه فقال والله ما اجمع فيه بين اثنين منه فبلغ
معوية ذلك فقال نحن ناخذه بما فيه معوية ٥

باب ذكر خراج مصر ومقداره ٥

واما خراج مصر ومقداره فقالوا ان فرعونا
من فراعنة مصر جبى خراج مصر اثنين وسبعين الف
الف وذكر انه ارسل من عماراته بوبة تمحي الى
اسفل الارض والى الصعيد في وقت تطبيق الارض

والقمح فراغ من العمارة فلم يجد ارضا فارغة ثم زرع فيها
واما خراجها ايام يوسف الصديق عليه السلام فانه استخرج
منها بعد سائر المؤن كلها اربعة وعشرون الف الف دينار
وقال عبد الله بن لهيعة جبى عمرو بن العاص من الاسكندرية
ستماية الف دينار لانه وجد بها ثلثماية الف من اهل الذمة
ففرض عليهم دينارين دينارين ٥ ولما توفي عمر بن
الخطاب وولي عثمان عزل عمرو بن العاص عن مصر وولى عبد الله
بن سعد بن سرح اخاه من الرضاعة فجباها اربعة عشر الف
الف لانه زاد في الخراج والمؤن فاضرت تلك السنة بما
بعدها الى اليوم فلم يجبها بنو امية وبنو العباس الا
دون الثلاثة الف الف ولم يزل ذلك كذلك الى ايام
احمد بن طولون ثم جباها ابنه ابو الجيش اربعة الاف
الف دينار وقال جعفر بن حرب الكاتب سئل
بطريق الروم عن خراج بلاد الروم كلها فاذا هو خراج
مصر ودونه والله اعلم ٥

باب

ذكر ما خص مصر دون غيرها
من البلدان من الملبوس والماكول
والمشروب مما يلبس الرجال والنساء من
الدبيقي المقصور وغيره من الشرب ٥

فمن ذلك القصب الملون بتنيس وما يبلغ ثمنه
وان الثوب يبلغ المائة دينار واكثر واقل مما تقدم
ذكره في الكتاب ومن ذلك طراز الصعيد في الصوف
ومن ذلك طراز الصعيد من عمل الستور والمقاطع
والخيم وسفر الطساس والحسك والمآزر والاجلة
والبراقع والبرطليات وهي الحرم ومن ذلك طراز اسيوط
في الارمني والخيش وغير ذلك مما الحلو منه ملك اسلامي
والاجلال ومنه السمرحل في لونيه فانه ما سويه
على كل بلد ولما صورت للرشيد الدنيا لم يستحسن الا
كورة سيوط لان الفدان في شبر من الارض

لا يطمث نهاا شبر وهي احد منتزهات ابو الجيش بن احمد بن
طولون ۝ ومنها بلد اخميم بلد عظيم فيه عجايب واثار
وبرابي وطلسمات مما ليس في بلد ويحمل من غلاتها
ويصلها الى سائر الافاق وبها من العجايب والابنيه والاثار
وكان بها اثنا عشر عهنا على السحره وبها تنجز اللبخ
الذي هو في بلد من البلدان وبها طراز الصوف
من الشفوق والطارف المطرز والمعلم الابيض والملون
الذي يحمل منه سائر الافاق والى اقاصي البلدان الى ان
يبلغ الثوب منه خمسين دينارا او يبلغ المطرف مثل
ذلك ويحمل الى سائر بلد العرب والعجم ۝ ومنها
البلينا وادفوا دقوة وما يختص به من عمل الحبال
التي تحمل للافاق لا ينقاد به حل بها وبدونها الداى ومنها
قوص وما فيها من الثمره والحل والحطب الذي لا يعادله
وسائر انواع الكروم ومعادن الذهب والجواهر ۝
ومنها اسوان وما فيها من التمور المختلفه الالوان

من اسوان الى دمياط ۝

باب

ذكر ما بمصر من الثغور والرباطات

من ذلك رباط البرلس ورباط رشيد ورباط
الاسكندريه ورباط ذات الحمام ورباط البحيره
ورباط اخنا ورباط دمياط ورباط شطا
ورباط الفرما ورباط الوراده ورباط العريش
ورباط بيرلى اسنحق وما يضاف لهذه الثغور ورباط
الحرس من جهة الحبشه والبجه وما يقرب منهم ورباط
اسوان على النوبه ورباط الواحات على البربر والسودان
وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اهل مصر في رباط الى يوم القيامه ۝

باب

ذكر المساجد التي في مصر وفضل العمل بها ۝

من ذلك مسجد سليمان عليه السلام بالاسكندريه والموقي

عليه السلام اربعة مساجد ومنها مسجد بالاسكندريه
ومسجد بمنف ومسجد بطروا ومسجد بوادي المقطم
وللخضر عليه السلام مسجدان منها مسجد بالاسكندريه
ومسجد باسفل الارض ومسجد ذو القرنين عند اللبخات
وبمصر مساجد كثيره شريفه منها مسجد الاقدام بالمعافر
ومسجد بالقرافة فاما مسجد الاقدام فقوم قتلهم
مروان بن الحكم في موالاة علي بن ابي طالب عليه السلام
والقايم في السبب فبني عليهم اهل المعافر مسجد الاقدام ٥ ومسجد
عقبه بن عامر الجهني ومسجد مسلمه بن مخلد ومسجد
الرمام بني عاد ابن محمد بن ابي بكر وجعل مشهدا بناه غلامه
الرمام ومسجد البير والجميزه بني عاد ابن زيد بن علي بن
الحسين بن علي ابن ابي طالب عليهم السلام ارسله هشام
بن عبد الملك الى الامصار فاخذه اهل مصر فدفنوه في
هذا الموضع واتخذوه مشهدا ومواضع شريفه بمصر
منها الوادي المقدس وبها الطور وبها القى موسى عصاه

زيادة
وفيه للملائكة
السودان بالمقطم

وبها انفلق البحر لموسى وبها النخله التي امرت مريم عليها
السلام بهزها وبها اللبخة التي ارضعت مريم تحتها عيسى
عليه السلام فلم تثمر غيرها وهي بالجيزه وبها الجميزه التي صلى
موسى عليه السلام تحتها بطرا ٥ وقال
سعيد بن عفير كنت بحضرة المامون حيث وافى الى مصر وهو
في قبة الهوى فقال لعن الله فرعون حيث يقول اليس لي
ملك مصر فلو راى العراق قلت يا امير المومنين قال
الله عز وجل ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا
يعرشون فما ظنك بشيء هذا بقيته فقال لقد صدقت يا
سعيد ثم قلت يا امير المومنين لقد بلغنا انه ليس كان
ارضا اعظم من مصر وكانت الانهار بقناطر وجسور
بتقدير حتى ان الماء يجري تحت منازلها وافنيتها يحبسونه
متى شاوا وكانت البساتين بحافتي النيل من اسوان متصله
وبها سبعه خلجان خليج الاسكندريه وخليج
سخا وخليج دمياط وخليج المنهى وسردوس

لم ير دار المامون حمرا
ما درت سبع د

وخليج [illegible] وخليج الفيوم وخليج المنهى وهو خليج القاهرة
كل خليج منها يجري الى خلجان وبالفيوم
خلجان كامثال انهار البصرة ومن دخل الحنه
فكانه بالبصرة لعظم نخلها واعتداله وحسن ثمره ٥

حـ
وفيها اللاهون والمقاسم
العجيبة ونهرها الجاري
في وسطها

باب

ذكر كور مصر وما فيها اعني كل
كورة من اصناف البز والاواني والفواكه
والطعام والشراب وجميع ما ينتفع الناس
كلهم وتدخره الملوك ٥

فمن ذلك تنيس بها ثياب الكتان الدبيقي المقصور واصناف
المناديل والمخاد والمقادم والوان العلموي يبلغ الثوب
من الدبيقي المائة دينار والاقل والاكثر وبها من
الثياب المصبوغة ما يبلغ الثوب مايتي دينار والاقل
والاكثر وبها ثياب البسا من اصناف المعلمات
ما ليس في بلد وليس في الدنيا ملك جاهلي ولا اسلامي
الا ويلبس خواص خدمه وحظاياه ومن يحظى به من ثياب مصر ٥
ومنها دمياط يعمل بها الثياب الشرب والشرب لا يشارك
تنيس في شي من عملها ومنها مثين نصف يوم ويبلغ الثوب
بدمياط وليس فيه ذهب المائتي دينار والاقل والاكثر
ولا يعمل بدمياط مصبوغ ولا يعمل بتنيس ابيض وهما
حاضرا البحر وبها الفرما بها البسر الفرماوي والرطب
والتمر اذا فرغت ارطاب الناس طلع هو فلم يبرح اكثر
الشتا لا هو بالحجاز ولا باليمن ولا بالبصرة وبها
وزنت البسرة فكان وزنها عشرون درهما ولا يعرف غيره في
خلقته وذكر بعض العلماء ان الفرما بها طريق
الى قبرس عليه البحر ٥ وكان احمد بن المدبر صاحب
خراج مصر اراد ان يهدم ابواب الفرما يحملها لبناء دار له
بمصر فلما هدم منها حجرين خرج اليه اهل الفرما بالسلاح
وقالوا هذه الابواب التي قال يعقوب عليه السلام لبنيه
لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة

حـ
ويعمل في تونة وبجليدة
من القرى من الشرب الجيد
ما لا يعمل في [illegible]

فامسك بهن الله عن الهرم ٥ والعريش انما سمي بالعريش
لان اخوة يوسف لما قحط الشام ساروا الى مصر
يمتارون منها زادا وكانت ليوسف عليه السلام
محارس على الطرق في اطراف مصر في جميع جوانبها
فاقاموا بالعريش وكتب صاحب الحرس اليه يقول
ان اولاد يعقوب الكنعاني يريدون البلد لقحط نزل بهم
فعملوا عند ذلك عريشا يستظلون فيه من الشمس الى ان
يعود الجواب فسمي الموضع العريش فكتب يوسف
باذن لهم في الدخول الى مصر وكان من امرهم ما قصه الله
سبحانه في كتابه ومنها مدينة النخلة وبها بوصير
وسمنود ومما فيها من الكتان الذي يحمل الى سائر
البلدان بلاد الاسلام وبلاد الكفر ومنها الاترج
الحامض ٥ وبها الاوز الذي ليس مثل خلقته ولا وزنه
يكون وزن الطير الواحد اربعون رطلا بالمصري ٥ وبها
دهقله وعملها الذي يحمل منها القرطاس الذي يحمل الى

اقاصي الدنيا ولا يوجد مثله في جنسه ولا صفته حتى الى
بلاد الاسلام والكفر ومما استعمله الملوك وغيرها
يكتب فيه ٥ ومنها الاسكندرية وعجايبها ومنارتها
طولها مايتي ذراع وثمانون ذراعا كانت في وسط البلد وانما
هدمها البحر ومرآتها التي يرى فيها من يمر في القسطنطينية
ومنها الملعب الذي كانوا يجتمعون فيه ولا يرى احد منهم شيء
دون صاحبه ٥ وكانت الاسكندرية بياضها لا يكاد
يبين فيها دخول الليل الا بعد وقت وكانوا يمشون فيها
وبايديهم خرق سود خوف على ابصارهم ٥ ومن شدة بياضها
لبس الرهبان السواد ويقال ان الخياط كان يدخل الخيط
في الابرة بالليل فيها ٥ ويقال ان الاسكندرية اقامت
سبعين سنة ما يسرج فيها سراج ورخامها يحمل الى اليوم
وما يفنى وفيها ما نسج الحصر العتابي والشامان
وكان على الاسكندرية سبع حصون وسبع خنادق
وكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما اني فتحت

[illegible] الذي كان يعمل [illegible]

وعمود السواري والعمد الذي حوله

مدينة فيها اثنا عشر الف بقال يبيع البقل واصبت مدينة فيها
اربعون الف يهودي عليهم الجزيه واربع مايه ملهى للملوك ٥
وكان عليها سبعة اسوار ٥ ووجد على احد ابوابها انا شداد بن عاد بنيت هذه المدينة والحجر يوميذ يعجن كالطين واخذ — من خلف الحصون
عمرو بن العاص الجزية منها على ثلثمايه الف ٥ واخذ من كل
راس بالغ دينارين فبلغت الجزية ستمايه الف دينار من رجالا
بالغين لم يكن فيهم امراة ولا اخنثى ولما دخل عبد العزيز بن
مروان الاسكندريه في امارته سال عن عدد اهلها فقيل له
هو مما لا ينضبط فقال شيخ ايها الامير انا اخبرك الخبر قال قل
قال كتب هرقل ملك الروم الى المقوقس صاحب الاسكندريه
عرفني كم قبلك من اليهود فاحصيتهم فاذا هم ستمايه الف
فانكر هرقل خراب الاسكندريه وكتب يسال عن
السبب في ذلك فقال له جماعة من حكمايها ان ذا القرنين
اقام في بناء الاسكندريه ثلثمايه سنه وعمرت بالناس
ثلثمايه سنه وهي خراب منذ ثلثمايه قال الحسن بن ابرهيم

١٢ مصنف هذا الكتاب ولهذا الكلام منذ قيل اربعمايه سنه
ولما بناها الاسكندر كان فيها سبعون الف الحربون
فنلطرها ووجد في تخومها تابوت من فضة ففتح فاذا
فيه مكحله من ياقوت احمر مرودها عرق زبرجد فدعا الفاسم
عليها فكحل احدى عينيه فاشرفت له الكنوز والكيمياء
وذكر ان المنارة كانت وسط المدينة وانما البحر زاد فاخرب
ما يقرب بها وهي ارم ذات العماد التي ذكرها الله تعالى
في كتابه ٥ وذكر بعض الرواة ان صاحبها كتب عليها
بنيت هذه المدينه والرخام يعجن كالشمع والحجر كالطين
وبمصر مجمع البحرين وهو البرزخ الذي ذكر الله عز
وجل فقال تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
وقوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا وهم بحر القلزم
والصين والحاجز بين ايليا والقلزم ٥ وقال اخبرنا عمرو بن
ابي عمرو عن ابي الحسن بن عبد الوهاب عامل خراج مصر
وفي مجلسه وجوه الناس اي شي بمصر ليس هو في ايدينا قلت

اشياء حسنة كثيرة وهذا يحتاج الى وقت وعمل فقال ما يحضر منه
الساعة شي فقلت الذي يحضر الساعة ثلاثة اشياء منها الهرمان
في ابنيتهما وسعتهما وطولهما وعجائبهما ومقبرتها وابنيتها
وسعة حرمها واعتدال سمكها وما بها من الاثار القديمة
الشاهدة لبانيها بالعظم ومنها النيل وعجائبه فانه ياتي في
وقت لا يختلف فيه وينصرف في وقت لا يختلف فيه ويسقي ما
لا يسقيه نهر ويوقف من الاموال والعمارات ما لا يعلم في نهر
ومن اخباره وفضائله قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اربعة انهار من الجنة سيحان وجيحان والنيل والفرات
وقوله صلى الله عليه وسلم نيل مصر خير انهاري اسكن
عليه خيرتي من عبادي فمن ارادهم بسوء كبتهم من وراء البصر
وقوله عليه السلام ان النيل يخرج من الجنة ولو
التمستم فيه اذا مد لوجدتم فيه ورقها ٥ وقال
كعب الاحبار وقد ساله سايل فقال له اسالك بالله عز وجل
هل تجد لهذا النيل في كتاب الله خبرا فقال والذي فلق

البحر لموسى اني لاجد في كتاب الله عز وجل ان الله تعالى
يوحي اليه في كل عام مرتين عند جريه يقول ان الله
يامرك ان تجري فيجري ما كتب له ثم يوحي اليه بعد ذلك
فيقول يا نيل ان الله يقول لك غر حميدا ٥ وقال عبد الله بن
عمر ان نيل مصر سيد الانهار ٥ وقال كعب الاحبار
اربعة انهار من الجنة وضعهم الله تعالى في الدنيا فنيل مصر
نهر العسل والفرات نهر الخمر وسيحان نهر الماء
وجيحان نهر اللبن هم انهار الجنة ٥ وقالت
الحكماء ان نيل مصر يجري اذا انقضت مياه الدنيا
كلها وحين يبتدي في النقصان تزيد الانهار وقال
عبد الله بن لهيعة قاضي مصر ان نيل مصر كان فيه على ما يحكى
مائة الف وعشرون الف رجل معهم المساحي والالة منهم
سبعون الف للصعيد وخمسون الف لاسفل الارض لحفر
الخلجان واقامة الجسور وعمل القناطر وسد الترع
وقلع القصب والحلفا يتقون ذلك من على حافتي النيل

وطرفه وقال محفوظ بن سليمان عامل خراج مصر
اذا تم جري نيل مصر سته عشر ذراعا تم الخراج فان زاد
ذراعا زاد في الخراج مايه الف دينار لما يروى من الاعالي
فان زاد ذراعا اخر نقص مايه الف دينار لما يستبحر من
البطون ومن عجايبه انه يطبخ بمايه العسل حين يرد وجريه
وهو كدر فيخرج في غاية الصفا والرقة واذا طبخ به
ايام صفايه لم ينتفع به ويوجد في مايه عسليه كانه قد
شيب بالشهد ٥ وكان موسى بن عيسى الهاشمي امير خال السفاح
مصر حين توجه الى مصر لامارتها كان يخلط له الما بالسكر بالعسل
في طريقه ليشربه اذا اراد الما فلما بلغ فاقوس سقي من ما
النيل حاقا بلا شي فلما شربه قال زدتم في عسله فقالوا
ما فيه شي فعجب من ذلك عجبا عظيما ٥

باب ذكر مقياسات مصر واخبارها

فاول مقياس عمل بمصر لدلوكه العجوز
في نواحي اخميم وعملت القبط اخر ببعض الشهر بمصر عند

١٤
والوان الارطاب وحكى ابو رجا الفقيه الاسواني
وابو محمد احمد انهما يعرفان باسوان رطبا في اشد
ما تكون خضرة السلق ٥ وامر الرشيد ان يجمع له
الوان التمور باسوان من كل صنف تمرة فجمعت
له ونيف ولا يعرف في الدنيا تمر يتم قبل ان يصير
رطبا الا باسوان وسالت عن ذلك بعض اهل اسوان
فقال كلما تراه من تمر اسوان لينا فهو ما يتم بعد
ان يصير رطبا وما رايته احمر ومتغير اللون فهو ما يتمر
بعد ان يصير بسرا وما وجدته ابيضا فهو ما يتم بلحا
وذكر ان في نخل اسوان تمرة يوكل نواها ويرمى
قشرها ٥ ومنها منف وابنيتها واصنامها
وعجايبها وكنوزها التي لا تحصى وذكر علما مصر
ان منف كانت ثلاثين ميلا في كل عشرين ميلا بيوتا
متصله ومنها بيت فرعون قطعه واحده سقفه وفرشه
وحيطانه حجر ابيض وقال بعض علما مصر دخلت

منف قرات عثمان بن صالح على باب الكنيسة بمنف قال اتدري ما على باب هذه الكنيسة مكتوبا قلت لا قال لا تلوموني على صغرها فان اشتريت كل ذراع بمائة دينار لكثرة العبادة وقال عثمان بن صالح وعلى بابها مكتوب هنا وكز موسى الرجل فقتله وبها اثار الانبياء والحكماء وهي منزل يوسف الصديق عليه السلام ومن كان قبله ومنزل فرعون موسى عليه السلام ومنف من عجايب مصر وقد ذكر في جملة عجايب مصر ذكر بعض الحكماء ان عجايب الدنيا ثلاثون عجبا منها عشرون بمصر وعشر في ساير الدنيا فمنها جامع دمشق وكنيسة الرها وقنطرة سنجة وقصر غمدان وكنيسة رومية ومرج الزيتون بصقلية وايوان كسرى وبيت الريح بتدمر وملعب بعلبك والخورنق والسدير بالحيرة وكنيسة بيت المقدس ۞ وصنم قادس ويقال انها تسعة اصنام في الدنيا بايديهم مفاتيح خزاين كنوز الارض تمنعها وهي من عجايب الدنيا فاولها الذي وقع عليه العيان صنم قادس وبيده مفتاحان احدهما قد وقع الى الارض وهو لا يكاد ان يرى راسه لعظم خلقته ۞

باب

ذكر عجايب مصر والاثار التي بها

فمن عجايبها منف وقد ذكرناها ومنها عين شمس وهي هيكل الشمس وبها قدت زليخا على يوسف عليه السلام القميص وبها العمودان اللذان يسميان مسال فرعون وهما محمولان على وجه الارض بغير اساس طولهما خمسون ذراعا فيهما صورة انسان على دابة وعلى رؤوسهما شبه الصومعتين من نحاس فاذا جرى النيل رشحا وقطر الماء منهما ومن عجايب

عين شمس انها خربت ايام الفتوح وحجارتها تحمل الى الان
وما بقى ۝ ومن عجايب مصر البرابي باخميم وبسنا
وقوص وسانوصر وسمنود وفيها الصور كامثال
الفرسان والرجال ومعهم السلاح وفيها صور السفن
الصغار والكبار لا يتحرك احد بمصر الا ظهر
ذلك في البرابي ۝

باب ذكر البرابي وصفتها وعجايبها

فمنها ما عملته دلوكه العجوز ملكة مصر حصنت
مصر من الاعداء وعملت الحايط المحيط بمصر واعمالها
من حد مريح الى حد اذ بقيه الى الواحات الى بلد
النوبه على كل ميل منه حرس ليلا ونهارا يتقد وقيل لا
يطفى ولــ وحدثني ابو القسم مامون العدل
قال شيت انا عن مامون العدل ولم اسمع منه ما رايت
برابي احسن من بربي سمنود طيه صور عليها درقه

فيها كتاب لا اعرفه فنسخته في قرطاس فلما صرت
الى مصر صورته على درقه فما كنت استقبل به احدا الا ولى
هاربا ۝ ومن عجايب مصر امر الهرمين في جانبهم
الغربي الهرم الصغير بناوه حجر على حجر وليس بينهم جير
ولا جبس ولا يرى اعلامنهما ولا اوسع منهما وسعتهما
اربع مايه ذراع في ارتفاع مثلها احدهما قبر هرمس
والاخر قبر تلميذه اغاذيمون والهمالج الصابه
وقد كانا في سالف الدهر مستورين بالديباج وقال
حكيم من الحكماء ظننت انهما لا يعملها انس وقد لا يقدر
الجن على عمارة مثلها ولا يبنوا لامم الا خالق الارض وكذلك
قال من راهما ليس من بنا الا وانا ارحمه من الدهر الا
الهرمين فاني ارحم الدهر منهما ولم يهم الطوفان لشي
الا اهلكه وقدم عليهما ولم يصبهما شي لان هرمس
يقال انه ادريس وقبل نوح وقبل الطوفان ووجد
عليهما مكتوب بنيت هذين الهرمين خوفا من افة

تكون في الأرض عرقا ارضيا او سمائيا ٥ وقيل
ان هذا وجد على دير القصير ٥ ومن عجايب مصر بربى
سمنود ايضا وما فيها من التماثيل والصور ومثال
قوم ملكوا مصر بعد ذلك حتى ذكر بعض العلماء انه
راى قوما منهم عليهم الشواشي وفي ايديهم الحراب وفيه
مكتوب هولاء يملكون مصر ٥ ومنها ان عمرو بن
العاص قال للمقوقس ما بال جبلكم اقرع لا نبات به
وليس كجبال الشام فلو شققناه لجرى فيه النيل
وغرسناه نخلا فقال المقوقس وجدنا في الكتب انه كان
اكثر الجبال اشجارا ونباتا وفاكهة وكان ينزله
مصر بن بيصر بن حام بن نوح عليه السلام فلما كانت
الليلة التي كلم الله موسى عليه السلام اوحى الى الجبال
كلها اني مكلم نبيا من انبيائي على جبل منكم فسمت
الجبال وتشامخت الا جبل بيت المقدس فانه هبط
وتصاغر فاوحى الله عز وجل اليه لم فعلت

هذا وهو اعلم به فقال اعظاما واجلالا لك
يا رب فامر الله عز وجل الجبال ان يحبوه كل جبل بما
عليه من النبات فجاد له المقطم بما عليه من الشجر
والنخيل والفواكه حتى بقي كما ترى فاوحى الله
اليه اني معوضك على فعلك بشجر الجنة ٥ وقيل لبعض
علماء اهل مصر ما بال الجبال بالشام تنبت
الجوز واللوز والصنوبر والفواكه وجبلكم لا
ينبت شيا فقال جعلنا بنبه الذهب والفضة والزمرد
وجميع عقاقير الادوية التي بها قوام الخلق وشفا الناس
وقال بختنصر لابنه ما رددتك لسكنى مصر الا لخلال
منها ماء طوبه وخراف امشير ولبن برمهات
وورد برموده وعسل باونه وتين ابيب
وعنب مسرى ورطب توت ورمان بابه
وموز هتور وسمك كيهك ونمص الزراعه
ولبست الامصر ٥ ونمص الجبن الحيسي والافراس

واللعب من الجن ولا يعرف ذلك الا بها وقالت الحكما
في مصر انها تغني في مصر عن الخيش والثلج ببطون الارض
يعني السراديب كما يكون في غيرها وفي الشتاء عن
الوقود وعن الحر والفرا وجعل شتاءها ربيعا
وصيفها خريفا وفي الاسواق والطرق استغنوا عن
المراوح وسائر البلدان فيما سواها لا يقدر ساكنهم
على التصرف في حرها ولا بردها ومصر كما قال الشاعر

وكالنصل تغدوا الريح فيه مريضة فلا حره حر
ولا برده برد

وقالوا هي كالربيع لعبد الاعير محوجة الى استعمال
مريك في الصيف كفعل اهل البصره ٥ ومصر معافاة
من برد الجبال وارمينية وبلد خراسان الذي
يقيم ساكنها الشهر والاثنين لا يقدرون على الظهور
من البرد ومن لم يجد قوة هلك ومصر معافاة
من الحمة والصفرة والامات الهايلة حتى يتنغص العيش

وتبلى الجسم ولا يهنى احد بطعام ولا شراب ٥ وقال
بعض الحكماء عوفيت مصر من مشاق الجبال ومصايف
عمان وغلاء العراق وصواعق تهامه ودماميل
الجزيرة وجرب اهل عمرو وجذب اليمن وطواعين الشام
وطحال اهل البحرين وحمى خيبر وزلازل
سيراف وعقارب العسكر وحدث العباس بن
احمد عن عمرو بن محمد قال كان المقوقس اراد ان يبتاع
سفح المقطم من عمرو بن العاص حين صالحه بعشرين الف دينار
فكتب عمرو بن العاص الى عمر بن الخطاب واخبره انها ارض
لا تنبت وان المقوقس اخبره انه وجد في الكتب ان
غروسه غروس الجنة فقال عمر بن الخطاب والله ما اعلم
غروس الجنة الا المومنين فاجعله مقبرة فاول من دفن
فيها عامر بن عقبه الجهني وهو من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبمصر الابون يحمل الى الافاق وبها
شراب العسل لا يعمل الا بها ويشنطونه للخلفاء والوزراء

على العمال بمصر فما يشترطونه عليهم وبمصر سمك الابرميس يحمل
مملوحا الى الافاق ويشترط على العمال ايضا وبمصر
الاوز البلق وليس هو في الدنيا الا بها وبها ريش الحواصل
وبها الشمع الطويل الوقود وبها العسل النحل الذي
يفوق كل عسل وخل الخمر الذي يفوق كل خل كما ذكرنا
وبها الترمس والجلبان وبها البرابي وبها
التين وليس هما بمدينة وذكر الحكماء بمصر ان
مريم عليها السلام صنعت النيد لعيسى عليه السلام حين
قل لبنها الهمها الله عز وجل لذلك وبمصر البقر الجافي
الخلقة حتى ان منها ما يساوي الثور الواحد جملة كبيره
ومنها ما يوجد في جوف السمين اذا ذبح مايه وسبعين
رطلا او اكثر من ذلك شحما ويحمل الى الساحل بالقلزم
وجدة وعدن وغيرهم لدهن البيض ودرر لحم بقرة منها
جاءت عن قاطرة ۞ ومصر اختيار الحكماء لانفسها واختيار
عمرو بن العاص واختيار نوح لولده واختيار امير المؤمنين

على عليه السلام لانفس اصحابه منهم قيس بن سعد
ومحمد بن ابي بكر والاشتر واختيار مروان لابنه عبد العزيز
واختيار السفاح لعمه صالح بن علي ولاكثر اهله
ودولها من بني هاشم اربعة عشر كما تقدم ۞ واختيار المامون
لاخيه المعتصم واختيار عبد الله بن صالح لانفس اصحابه
واختيار الخلفاء لمن تقدم منهم وقد ذكرنا في
اول كتابنا هذا قول عمرو بن العاص ان امارة مصر
تعدل الخلافة ومنها ما حكي عن موسى بن عيسى الهاشمي
امير مصر انه قال لاصحابه يوما وهو في الميدان بطرف
المعافر ترون ما ارى قالوا وما الذي يرى الامير ابقاه
الله قال ارى ميدان رهان وجنان نخل وبستان
شجر ومنازل سكنى ودور جبل وجبانة اموات
ومصايد بحر وقانص وحش وملاح سفينة وحادي
ابل ومفازة رمل وسهل وجبال فهذه اثنا عشر
عجبا في اقل من ميل في ميل ۞ وبها من الثمار التي ليست

في عمر هام من سائر البلاد ٥ كتب عمر بن الخطاب
رضي الله عنه الى عمرو بن العاص اني فكرت في بلدك انها
ارض واسعة عريضة رفيعة قد اعطا الله اهلها عددا
وجلدا وقوة في البر والبحر قد عالجتها الفراعنة وعملوا فيها
عملا محكما مع شدة عتوهم فعجبت من ذلك فاحببت
ان تكتب الي بصفة ارضك كاني انظر اليها فكتب
اليه عمرو يصف نيلها ٥

ذكر وصف عمرو بن العاص نيل مصر ٥

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى عمرو بن العاص يستوصف
منه مصر على اوضاعها التي هي عليها فكتب اليه عمرو
وصل كتاب امير المومنين يستوصف مصر يا امير المومنين
مصر تربة غبرا وشجرة خضرا بين جبل اغبر ورمل اعفر
يكتنفاها ومحض رزقها ما بين اسوان الى منشا
البحر ومن ادسبع من البحر مسيرة الراكب شهرا
كان ما بين جبلها بطن اقب وظهر اجب يخط في

خ سودا

محفوف رقعتها

وسطها نهر مبارك الغدوات ميمون الروحات • يجري
بالزيادة والنقصان كمجاري الشمس والقمر له اوان
تتفجر لعيون الارض وينابيعها مامورة له بسرزقه
متوجهة اليه بحقه حتى اذا اصطلم عجاجه وعلت
امواجه لم يكن للخلاص منه يا امير المومنين الى القرى
بعضها الى بعض الا في خفاف المراكب وصغار القوارب
فاذا وصل حده وعتت منافعه نكص على عقبيه
استبان متونها وخزونها انتشر فيها اهل ملة محقورة
وذمة مخفورة كدهم لغيرهم ولا ينال ذلك
بجهدهم فشقوا بطون الارض وروابيها وحرثوها
وهيئوها والقوا فيها الحب يرجون به النماء من
الرب حتى اذا اشرق قنواته وبلغ اوانه سقاه
من فوقه الندى وغذاه من تحته الثرى ثم في هذا الزمان
تنعى ذبابها ويدر حلابها وربما كان سحاب مكفهر
فبينا هي تربة غبرا اذا هي لجة زرقا اذا هي عنبرة

خ يسيل بالذهب والفضة
على الزيادة والنقصان

سوداء اذا ما زمردة خضرا اذا ما دیباجة رقشا فالحمد
لله الذی ابان المنهج واوضح لنا المبهج وجمع فی
مصر فی شهری مسری ما لم یجمع فی غیره من الفواکه فی بلد
من بلاد الدنیا باسرها یجتمع فیه الموز والعنب والرطب
والرمان والخوخ والبسر والبلح والنبق والسفرجل
والکمثری والقراصیا والتین على اختلاف انواعه ٦
واما بستان البلسم الذی بالمطریه وهو دهن البلسان لا یوجد
فی موضع من الارض غیره وعین شمس وما فیهما من العجایب

قال الشاعر

سالت اطلال مصر عن شمس ومنف
سکانها این حلوا فلم یجبنی حرف
وفی السکوت جواب لذی البصیره یشفی

والفراعنه بمصر اربعة وثلاثون لم یکن فیهم اشد کفرا
من فرعون موسى ولما دعا موسى علیه السلام علیه اوحى الله
الیه کیف اهلکه وقد عمر بلادی واحسن الى عبادی

وکان عمر بن الخطاب رضی الله عنه [illegible] عمرو بن العاص [illegible] مصر [illegible] واحسن [illegible] فقال الشاعر [illegible] القصر

ومن فضایل مصر سجن یوسف علیه السلام وهو بوصیر
من عمل الجیزه اجمع اهل المعرفه من اهل مصر على صحة
هذا المکان وفیه اثر بیبن احدهما یوسف علیه السلام
سجن به المده التی ذکرها الله فی کتابه بضع سنین
قبل مبلغها سبع سنین وکان الوحی ینزل علیه فیه
وسطح السجن موضع معروف باجابة الدعاء ذکر ان کافور
الاخشیدی سال الفقیه ابا بکر المصری عن موضع
معروف باجابة الدعاء لیدعو فیه فاشار علیه بالدعاء
على سطح السجن والنبی الاخر موسى علیه السلام
وقد بنی موضع اثره مسجد هناک یعرف بمسجد موسى علیه
السلام ۝ وقال ان سجن یوسف علیه السلام
وقت بعض الناس الیه یتفرجون فیه ذکر انه خرج رجل
من اهل العلم ومعه جماعه ممن کانوا یسمعون علیه
الحدیث ویعرف بالسودانی فاعطاهم عشرة دنانیر لیاخذوا
بها ما یحتاجون الیه من طعام وغیره فاشتروا واعدوا

يوم الجمعة وباتوا في مسجد يعرف بمسجد همدان
فلما اصبحوا مسوا حتى جاءوا الى مسجد موسى عليه السلام
وهو الذي في السهل ومنه يطلع الى السجن وبينه وبين
السجن تل عظيم من الرمل فقال الشيخ من يحملني ويطلع بي
الى السجن حتى احدثه بحديث لا احدثه لاحد من بعده
حتى تفارق روحي الدنيا فجاء رجل من اجلاء اصحابه فحمله
فلما صار في بطن العقبة طالعا دفع الشيخ والحامل له
وكاد يغشى عليه فحدثت بعضهم نفسه ان يعينه الله
على طلوعه بالشيخ حتى ينفرد بالفائدة فاخذ الشيخ
رحله حتى صار في اعلاه فنزل الشيخ عن كتفه وقال
له معك ورقة فقال لا والله فقال قلم ومحبرة
قال لا والله قال ايش نعمل ابصر الى بلاطة وفي
السجن بلاط كثير مطروح فاخذ بلاطة وطلب
حممة فجاؤا بها اليه فحدث حديثا عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل اتى يوسف

عليه السلام في هذا السجن فقال له يوسف من انت الذي دخلت
السجن ما رايت احسن منك وجها فقال له انا جبريل
فبكى يوسف عليه السلام فقال له ما الذي يبكيك يا نبي الله
قال ايش يعمل جبريل في مقام المذنبين فقال اما علمت
ان الله تعالى يطهر البقاع بالانبياء والله لقد طهر
الله بك السجن وما حوله فما اقام الا اخر النهار
حتى اخرج من السجن ثم حلف بالله لا احدث
بهذه الحكاية حتى يلقى الله عز وجل وكان الى
يوسف عليه السلام وهو ابن سبعة عشر سنة واقام
في العبودية والملك والسجن ثمانين سنة ثم جمع له
شمله بعد ذلك ثلثة وعشرين سنة قال
القاضي يوسف برديه قال بلغ الفضيل بن عياض ان
سارا كلم والي المدينة في غاضه فحبسه فلما
قرب الحج بعث الخادمة تشفعت له عند الوالي
فاطلقه فجاء الى الفضيل فلما راه هلل وقال وما كان

عليك لو فاتك الحج ان كنت انما تطلب الله اما بلغك خبر
يوسف عليه السلام حين استشفع بغيره فصاح
سيارة صاحبه وانقلب مغشيا عليه وحكي عن بعض السادة
قال خرجت الى مصر فتعذرت علي الامور فاغتممت لذلك
غما شديدا فاتيت الى اهرام يوسف عليه السلام فنمت عندها
فانتبهت فاذا على الحائط تجاه وجهي مكتوب

اني رايتك جالسا مستقبلي فعلمت انك للهموم
تهينا

فدع الهموم تحل عن ابوابها ان كان عندك
للقضاء يقينا

هون عليك يكون ما هو كاين فلحو التوكل شانه
التهوينا

وقيل اصاب امراة العزيز لما قيل لها لو اتيت يوسف
سالتيه فاستشارت في ذلك فقيل لها انا نخاف عليك
قالت كلا اني لا اخاف من يخاف الله تعالى فلما

دخلت عليه ورأته في ملكه قالت الحمد لله الذي جعل
العبيد ملوكا بطاعته والحمد لله الذي جعل الملوك عبيدا
بمعصيته ثم تزوجها فوجدها بكرا فقال لها
هذا احسن فقالت اني ابتليت منك باربع كنت اجمل الناس
وذكرت ثلاثا اخر وروي انه كتب يعقوب عليه
السلام ليوسف وهو لا يعرفه من يعقوب بن اسحق
بن ابرهيم سلام عليك فاني احمد اليك الله الذي
لا اله الا هو اما بعد فانا اهل بيت مولع بنا
اسباب البلاء فان جدي ابرهيم خليل الله القي في
النار فجعلها الله عليه بردا وسلاما وامر الله تعالى
جدي ان تذبح له ابي ففداه الله بما فداه به
وكان لي ابن من احب الناس كلهم الي ففقدته
فاذهب حزني عليه نور بصري والصق جلدي
بعظمي وكان له اخ من امه كنت اذا ذكرته
ضممته لصدري فذهب عني بعض وجده وهو محبوس

عندك انك في السرقه واني اخبرك اني لست بسارق ولم الد
سارقا فلما ورد على يوسف الكتاب صاح وقال
اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا
وعن جعفر بن محمد قال سئل الحسين بن علي عن كثرة
بكائه فقال لا تلوموني فان يعقوب عليه السلم فقد
سبطا من ولده فبكى حتى ابيضت عيناه ولم يعلم انه مات
ونظرت انا الى اربعه عشر رجلا من اهل بيتي ذبحوا
في غداه واحده افترون حزنهم يذهب من قلبي ابدا
رضي الله عنهم ٥ وقيل بكى الحسن البصري ع اخيه
سعيد سنه فقيل له يا ابا سعيد اكثرت
فقال الحمد لله الذي لم يجعل بكاه يعقوب عليه السلم
على ابنه عارا حتى ابيضت عيناه من الحزن رحم الله
سعيدا وتجاوز عنه في اصحاب الجنة وعد الصدق
الذي كانوا يوعدون عن العوام بن حوشب
قال حبسنا ابرهيم التيمي الى سجن الحجاج فقلنا اوصنا

٢٤ قال اوصيكم ان تذكروني عند الرب الذي هو
ليس الرب الذي سال يوسف عليه السلم ان يذكر عند
ربه وقيل لقي يعقوب عليه السلم رجل فقال
له يا يعقوب ما لي لا اراك كما كنت تكون قال طول
الزمان وكثرة الاحزان قال قل اللهم اجعل لي من كل
ما اهمني واكربني من امر ديني ودنياي واخرتي
فرجا ومخرجا واغفر لي ذنوبي وثبت رجاك في قلبي
واقطعه من سواك حتى لا يكون لي رجاء الا اياك وعن
سلمان القطان قال لما اشتد كرب يوسف عليه السلم
وطال سجنه واتسخت ثيابه وشعث راسه
وجفاه الناس دعا عند تلك الكربة فقال اللهم
اشكو اليك ما لقيت من اهل ودي وعدوي
اما اهل ودي فباعوني واخذوا ثمني واما عدوي فسجني
اللهم اجعل لي فرجا ومخرجا فاعطاه الله ذلك
ووقف بن بركات بحر العلم للافضل بن امير الجيوش

انشد ؞ لم سق الا دمعي فاستبق من دمعي ؞
وروى بن زولاق ان الامير كافور الاخشيدي سال
الامام ابي بكر الحداد في طلب حاجة عن بقعه مجاب الدعاء
فيها ودعا بدعوا به قال له ايها الامير عليك بسجن
يوسف فصل على ظهره ركعتين وان صليت به العصر
كان احسن واقرا بيوسف اما ظاهرا واما في المصحف
واستقبل القبلة قايما وارفع يديك وادع بهذا الدعاء
فهو مجرب بسرعة الاجابه والقبول ودعا الحاجة
ولم يزل شيوخنا بمصر يتداولون ذلك وهو هذا الدعاء
اللهم يا من سلم نبيه يوسف ونجاه من الجب وظلمته واحسن
خروجه من السجن بعد ان نزع السلطان بينه وبين
اخوته وجمع شمله بابيه بعد طول غربته وفرج هم والده
النبي يعقوب ورحم نايض عبرته وبلغه بنظره اليه بعد
ذهاب بصره ورده معجز النبوه واستجاب دعوته وقضا
حاجته عجل فرجي ويسر من الهم مخرجي واقض

حاجتي وسهل الى اهلي منقلبي وايوبي واكشف ضري وكربي
كما كشفت ضر نبيك يوسف عليه السلام الذي ابتليته بالسجن
في هذه البقعه اختيارا لصبره وزيادة في عظيم منزلته لديك
والجم يا موضع حاجات المومنين ومنتهى مسلة السايلين
وغاية طلب الطالبين ورجا المستجيبين وامان الخايفين
ومجيب دعوة المضطرين وكاشف الكرب العظيم
وصلى اللهم على محمد رسولك خير العالمين وعلى اله
الطاهرين واصحابه المنتجبين وازواجه امهات المومنين
والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وتولني بحفظك
وحطني بسرادق عرشك واضرب على مدينه حصنك واسبل
علي سترك الجميل ولا تولني غيرك واصرف عني شر ارخلقك واوسع
علي من فضلك وحلال رزقك وفرج همي وازل
غمي برحمتك يا ارحم الراحمين ؞ قال
بن زولاق ولم تزل شيوخ مصر والعلما ومن كان قبلهم
من الصحابه والتابعين واهل الحديث يسعون الى هذا

السجن الشريف ويدعون الله تعالى فيه لقضاء حوائجهم
واناله عثراتهم ودعا فيه موسى عليه السلم واخوه هرون
ودعا فيه يعقوب وبركت ناقته ثم وبني ثم مسجدا وزاره
عيسى عليه السلم وامه عليها السلم ودخله جماعة من الصحابه
الذين حضروا الفتح كعمرو بن العاص وابي هريرة والزبير
بن العوام وولده عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عمرو
بن العاص وابي ذر والمقداد وغيرهم وفيه خط بعضهم في
السقف بالسجن القبري الذي كان يجلس فيه يوسف
عليه السلم لتعبير الرويا جانب الطاق التي كان جبريل عليه
السلم يهبط عليه منها وكانت زليخا تقعد في ذلك
الموضع قبل ان تصدق عليه ووكلت به من لا يصرف
وجهه عن الطاق لتنظر اليه كل ساعة من اعلا القصر لان السجن
هو حاياب دار العزيز التي كانت بنيت للنزهة
وان الملك كان له بذلك الموضع داران الدار الشرقيه
التي يقال طاقيه تحاذات السور الباقي الى الان المقابل

للمقابر والدار هذه العزيزيه التي كان لها السجن وكانت
للنزهة هذا اخر ما ذكره ابن زولاق ٥ دعا يوسف عليه السلم

ذكر ما خلق الله وهو سبعة ٥

السماوات والارضون سبع والجبال سبع
والبحار سبع وعمر الدنيا سبعة الاف سنة والايام
سبعة والكواكب سبعة وهي السيارة والطواف
بالبيت سبعة اشواط ورمي الجمار سبع جمرات
وابواب جهنم سبعه والسعي بين الصفا والمروة
سبعه ودركات النار سبعه وامتحان
يوسف عليه السلم في السجن سبع سنين
واقامت ملك مصر سبع سنين قال الله تعالى اني
ارى سبع بقرات سمان ياكلهن سبع عجاف
وكرامة المصطفى سبع قوله تعالى ولقد اتيناك
سبعا من المثاني والقران العظيم والقران سبعه اسباع
وتركيب ابن ادم وخلقه من سبعة اشيا وقوله ولقد

خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله فتبارك الله احسن
الخالقين ورزق الانسان وغذاوه من سبعة اشياء
قوله تعالى فلينظر الانسان الى طعامه انا صببنا الماء صبا
ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضبا وزيتونا
ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم
ولانعامكم وامر بالسجود على سبعة اعضا الجبهه
والانف واليدين والركبتين وروس الاصابع

صفة يوسف عليه السلم وحليته
ونعت خلقه وصفة صورته ٥

قال الله تعالى فلما راينه اكبرنه الايه ٥ عن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ليلة
اسري بي الى السماء فرايت يوسف فقلت يا جبريل من هذا
فقال هذا يوسف قالوا وكيف رايته يا رسول الله قال كالقمر
ليلة البدر وقال عليه السلم اعطي يوسف وامه شطر
الحسن ٥ وقيل كان يوسف اذا سار في ازقة مصر يرى

تلالا وجهه على الجدران كما يرى نور الشمس
وكان حسن يوسف عليه السلم كضوء النهار على الليل
وكان ابيض اللون حسن الوجه جعد الشعر مستوي الخلق غليظ
الساقين والعضدين والساعدين خميص البطن اقنى الانف
صغير السره وكان بخده الايمن خال اسود وكان
ذلك الخال يزين وجهه وكان بين عينيه شامة بيضا
كانها القمر ليلة البدر وكان اهداب عينيه تشبه
قوادم النسور وكان اذا تبسم رايت النور من ضواحكه
واذا تكلم رايت في كلامه شعاع النور من ثناياه
لا يقدر بنو ادم ولا احد على وصف يوسف ٥

دعاء يوسف عليه السلام ٥

يا صانع كل مصنوع ويا جابر كل كسير ويا مونس
كل وحيد ويا حاضر كل ملا يا شاهد كل نجوى
يا غالبا لا يغلب يا صريخ المستصرخين يا غياث
المستغيثين يا مفرج كرب المكروبين يا الله

قد ترى مكاني وتعلم حالي ولا يخفى عليك شي من امري
فاجعل لي مما انا فيه فرجا ومخرجا برحمتك يا ارحم
الراحمين ۝ روي ان ملك الموت استاذن ربه
عز وجل ان يسلم على يعقوب صلى الله عليه وسلم فاذن له
فقال له بالذي خلقك قبضت روح يوسف
فقال لا قال افلا اعلمك كلمات لا تسل الله بها
شيا الا اعطاك قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذي
لا ينقطع ابدا ولا يحصيه غيره قال فما طلع الفجر حتى
اتي بقميص يوسف صلى الله عليه وسلم وروي ان رجلا
من اليهود يقال له شيبان اتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اخبرني عن الكواكب التي راها
يوسف انها ساجدة له ما اسماوها فلم يجبه صلى الله عليه
وسلم يوميذ في شي فنزل جبريل عليه السلام
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم باسمايها فبعث النبي صلى
الله عليه وسلم الى شيبان فلما جاه قال له النبي صلى الله

عليه وسلم هل انت مسلم ان اخبرتك قال نعم فقال
له عليه السلم جربان والطارق والذيال
وذو الكتفان وقابس ووثاب وعمودان
والفيلق والمصبح والضروح وذو الفرع
والضيا فلما قصها يوسف على يعقوب عليهما السلام
قال ان هذا امر مشتت يجمعه الله عز وجل واما شيبان
فانه قال هي هذه الاسماء ۝

ذكر من دخل مصر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن توفي بها منهم ۝

دخل مصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحو الف رجل منهم جماعة من اهل بدر سوى من كان في عسكر
عمرو بن العاص وكلهم ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمنهم من روى عنه ومنهم من راه ومنهم من ادركه
ولم يره وكان عدة العسكر وقت الفتح اثنا عشر الف

وتوفي بمصر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
جماعه من مشهوريهم دون من لم يعرف منهم ٥ عمرو بن العاص
وعقبه بن عامر الجهني وابو بصرة الغفاري وخارجه
بن حذافه وقيس بن ابي العاص وعبد الله بن الحارث بن جزء
وقيل قال بخت نصر ما رددناك لتسكني مصر الا حلالا
ماء طوبه وخروف امشير ولبن برمهات وورد
برموده ونبق بشنس وبر بؤونه وعسل ابيب
ونبيذ مسرى ورطب توت ورمان بابه وموز هتور
وسمك كيهك ٥

ذكر العلماء مصر وعلمائها

قال سعيد بن ابي هلال اسم مصر في الكتب السالفه
ام البلاد وقال عبد الله بن عمرو واهل مصر اكرم
الاعاجم كلها واسمحهم يدا وافضلهم عنصرا واقربهم رحما بالعرب
عامه وبقريش خاصه وقال ابو قبيل المعافري ان الله عز وجل اعطى
اهل مصر قوة البرابرين يعني على اهل الارض ٥ وقال كعب الاحبار لولا

رغبتي في بيت المقدس لما سكنت الا مصر فقيل له ولم
فقال لانها معافاة من الفتن ومن ارادها بسوء
اكبه الله على وجهه وهو بلد مبارك لاهله فيه
وقال ابو بصرة الغفاري مصر خزاين الله كلها ٥ وقال
ابو رهم السماعي لا تزال مصر معافاة مدفوع عن اهلها
ما لم يغلب عليها غيرهم فاذا كان ذلك لعبت بهم
الفتن يمينا وشمالا ٥ وقال ابو بصرة الغفاري
سلطان مصر سلطان الارض كلها وقال في التوراه
مكتوب مصر خزاين الارض كلها فمن ارادها بسوء
قصمه الله ٥ وقال عبد الله بن عمر
من اراد ان ينظر الى الفردوس في الدنيا فلينظر الى مصر
حين يخضر زرعها وتطرد انهارها وسود اثمارها
وقال كعب من اراد ان ينظر الى الجنة فلينظر الى مصر حين
تزخرف ولما قدم عبد الله بن عمر الاشعري
الى مصر قال له عبد الله بن عمرو ما اقدمك الى بلادنا

وتركنا الشام وقد كنت تحدثنا ان مصر اسرع الارضين
خرابا واراك قد تحدثت بها الرباع فقال ان مصر
قد وقت خرابها على يد بخت نصر فلم يدع فيها الا السباع
والضباع وهي اليوم اطيب الارضين ترابا وابعده خرابا
ولن تزال فيها بركة ما دام في شي من الارضين بركة ٥

ذكر اسماء الحكماء بمصر

هرمس وهو المثلث بالنعمة نبي وحكيم وملك وهو الذي
صبغ الرصاص ذهبا وهو الذي بنا الهرمين الكبيرين
وقيل هو ادريس ومنهم تلميذاه اغاثيمون وفيثاغورس
ولهما العلوم الموزونة صناعة الكيميا والنجوم
والسحر وعلم النارنجيات والطلسمات ومنهم
ارسطاطاليس صاحب المنطق والاثار العلوية والحس
والمحسوس والكون والفساد والسما والعالم
وسمع الكيان والسماع الطبيعي ورسالة في
الذهب وليعقوب بن اسحق الكندي مقال لجوم الف

كتاب مستخرجة من كتب ارسطاطاليس ومنهم ارطش
صاحب البيضة ذات الثمانية والاربعين صورة على تشكيل
صورة الفلك والالف كوكب واثنان وعشرون كوكبا
من الكواكب الثابتة والزيج ومنهم افليطمون صاحب
الفلاحة ومنهم ابرس صاحب الرصد والالة المعروفة
بذات الحلق ومنهم بادر صاحب الزيج المنسوب اليه
ومنهم اسطفن ودراثيوس ودواليس اصحاب كتب احكام
النجوم وعنهم انتشر ذلك ومنهم اقليدس صاحب الهندسة
والمقادير وكتاب جر الثقل والحيل الروحانية
وعمل السكانات والالات لقياس الساعات ومنهم
ملون البرنطي وله عمل الدواليب والارحية والحركات
والحيل اللطيفة ومنهم ارشميدس صاحب الحيل والهندسة
والمرايا المحرقة وعمل المجانيق ورمي الحصون والحيل
على الجيوش والعساكر برا وبحرا ومنهم ماديه
وقليطرة صاحبتا الطلسمات والخواص والطبايع

ومنهم المسوس وله كتاب المخروطات وقطع الخطوط
ومنهم مانوسيلس وهو صاحب كتاب الاكر والبراى
واسرار الطبيعه وقبورهم في الهرمين الكبيرين بمصر
ومنهم ارسلاوس وارس وسدقلس اصحاب الكتابه والكلام على
البارى جل ذكره وهو صاحب البلاغة ومنهم افلاطون
صاحب السياسه والنواميس والكلام على المروج الملوك
ومنهم بطليوس صاحب الرصد والحساب والمساحه
وهو صاحب كتاب المجسطي وتركيب الافلاك وحركه
الشمس والقمر والكواكب المتحيره والثابته وصوره
فلك البروج وله صفه الامم الذين يعمرون الارض وكتاب
الثمرة في علم النجوم وتسطيح الاكره ومنهم دوقيطيس
وله كتاب الحساب ومنهم ادطوفيس وله كتاب الاكره
الاسطوانه ومنهم المساس اصحاب الرواق وغيرهم
ذكرنا خوف التطويل ومن عجايب مصر ان الانسان
يحج منها بدنانير اعني من ناحية القلزم ويغزوا بدراهم

وما ينبغى في النفع الى اجران مد الله في الاجل فلما اراد الله تعالى
ما اراد من امر نوح عليه السلام واسكنه في احب الارض
اليه وعمارتها على ما ذكر ابن لهيعه وجماعة المشايخ المصريين
منهم عبدالله بن خالد وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم ورشد بن
سعد كلهم يذكرون عن التابعين رضي الله عنهم انه لما نزل
نوح الى الارض التى ارادها الله عز وجل بعد خروجه من
بابل واسكنه منف بولده واهل بيته وهم ثلثون انسانا وانزل
الله البركة فيه وفي ذريته واسكنه الارض المباركه
التى هي ام البلاد وغوث العباد التى نهرها افضل انهار
الدنيا واجعل فيها افضل البركات وسخر له ولولده الارض
وذللها لهم وقومهم عليها ثم دعا ابنه يافث فلم يجبه هو ولا احد
من ولده فدعا عليهم ان يجعلهم شرار الخلق ثم دعا ابنه عطوب
فاجابه فدعا الله ان يجعل فيه البركه ولم يزل له ولد ولا نسل
فعاش سام مباركا حتى مات وعاش ابنه ارفخشد بن سام
وكان اكبر ولد حام كنعان بن حام وهو الذى حمل به

بى البحر في الفلك ودعا عليه نوح فخرج اسود وكان في ولده
الجبابرة والملوك الجبابرة وهو ابو السودان والحبش وابنه
الثاني كوش بن حام وهو ابو السند والهند وابنه الثالث
قوط بن حام وهو ابو البربر وابنه الاصغر الرابع بنصر بن
حام وهو ابو القبط فسام ابو العرب وفارس والروم
ويافث ابو الصقالبة والترك وياجوج وماجوج وحام
ابو السودان والبربر والقبط فولد بنصر بن حام اربعة
مصر بن بنصر وهو اكبرهم وهو الذي دعا له نوح بما دعا
وفارق بن بنصر وماج بن بنصر وولد لمصر اربعة فقط
واشمن واتريب وصا وكان اول من سكن مصر
بعد ان غرق الله قوم نوح بنصر بن حام فسكن منف
وهي اول مدينة عمرت بعد الغرق وولده وهم ثلثون
نفسا فبذلك سميت مافه ومافه بلسان القبط ثلثين فمصر
بن بنصر سميت مصر مصر الحار له ولولده ما بين الشجرتين
خلف العريش الى اسوان طولا ومن برقه الى ايله عرضا

٢٧

ثم ان بنصر بن حام توفي فدفن في موضع اي هرمس فهي
اول مقبرة قبر فيها بارض مصر وان بنصر استخلف ابنه مصر وحاز
كل واحد من اخوة مصر قطعة من الارض لنفسه سوى ارض مصر
الذي حاز لنفسه ولولده فلما كثر ولد مصر واولاد اولادهم
قطع مصر لكل واحد من ولده قطعة يحوزها لنفسه
ولولده وقسم لهم هذا النيل فقطع لابنه قفط موضع قفط
فسكنها وبه سميت قفط قفط وما فوقها الى اسوان
وما دونها الى اشمون في الغرب والمشرق وقطع لابنه
اشمون اشمونا وما دونها الى منف في المشرق والغرب
فسكن اشمونا فسميت به وقطع لاتريب ما بين منف
الى صا فسكن اتريبا فسميت به وقطع لصا ما بين صا الى
البحر فسكن صا فسميت به فكانت مصر كلها على اربعة اجزا
جزاين بالصعيد وجزاين باسفل الارض ثم توفي مصر بن بنصر
فاستخلف ابنه قفط بن مصر ثم توفي قفط فاستخلف اخاه اشمن
بن مصر ثم توفي اشمن بن مصر فاستخلف اخاه اتريب ثم توفي اتريب

فاستخلف اخاه صا بن مصريم ثم توفى صا بن مصر فاستخلف ابنه
بداوس ثم توفى بداوس بن صا فاستخلف ابنه مالبق ثم
توفى مالبق بن بداوس فاستخلف ابنه حرسا بن مالبق ثم توفى
حرسا بن مالبق فاستخلف ابنه كلكن فملكهم نحو من مايه
سنه ثم توفى ولا ولد له فاستخلف اخاه ماليا بن حرسا
ثم توفى ماليا بن حرسا واستخلف ابنه طوطيس بن ماليا وهو
الذي وهب هاجر لساره امراة ابرهيم صلى الله عليه
وسلم خليل الرحمن وكان سبب خروج ابرهيم عليه السلم
ارض مصر لما امر بالخروج عن ارض قومه والهجره الى
الشام ومعه امراته ساره ولوط عليهم السلام اتوا
حران فنزلوها فاصاب اهل حران جوعا فارتحل بساره
يريد مصر فلما دخلها ذكر جمالها الملك فها
ووصف له امرها وكان حسن ساره نصف حسن حوا
عليها السلام فامر بها فادخلت عليه وسال ابرهيم
فقال ما هذه المراة فقال اختي فهم الملك بها فايبس الله يديه

ورجليه فقال لابرهيم هذا عملك فادع الله لي فوالله
لا اسول فيها فدعا الله له فاطلق الله يديه ورجليه
فاعطاها غنما وبقرا وقال ما ينبغي لهذه ان تخدم نفسها
فوهب لها هاجر وكان ابو هريره يقول فتلك امكم يا بني ما السما
يريد العرب ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم
صاهر الى القبط من الانبيا ثلثه خليل الله تسرى هاجر
ويوسف تزوج بنت صاحب عين شمس والنبي عليه
السلم تسرى ماريه ٥ وكانت هاجر اول من جرت ذيلها
وكانت ساره قد لحقها الغيره على ابرهيم عليه السلم
فحلفت ليقطعن من هاجر عضوا فبلغ ذلك هاجر فلبست
درعا لها وجرت ذيلها ليخفى اثرها فطلبتها ساره فلم تقدر
عليها فقال لها ابرهيم هل لك ان تعفي عنها قالت
وكيف وما حلفت عليه قال تخفضيها فيكون ذلك
سنه للنسا قال ويبر يمينك ففعلت فمضت السنه
بالخفض فاول من خفض من النسا هاجر واول من احتس

ابن هيم بعقدوم قال ثم توفي طوطيس بن ماليا فاستخلف
ابنته حوريا ولم يكن له ولد غيرها وهي اول امراة ملكت
ثم توفيت حوريا ابنة طوطيس فاستخلفت ابنة عمها زلفا
ابنة مامون بن ماليا فعمرت دهرا طويلا فطمعت فيهم العمالقة
فغزاهم الوليد بن دومع فقاتلهم قتالا شديدا ثم رضوا ان
يملكوه عليهم فملكهم نحو من مائة سنة فطغى وتكبر
واظهر الفاحشة فسلط الله عليه سبعا فافترسه واكل
لحمه والعمالقة من ولد عمليق بن لاود بن سام بن نوح
عليه السلام ۝ روى ابن لهيعة ان سبعين رجلا من قوم موسى
استظلوا في قحف رجل من العماليق وروى زيد بن اسلم انه قال
لقد بلغني انه رؤي ضبع واولادها رابضين في حجاج
عين رجل من العماليق وهم الكنعانيون وقال ان الوليد
بن دومع اشتكا طرسه فنزعه فوزن فكان فيه
ثمان عشرة منا فكان في مصر يوزن به الحطب
حتى اخذه بعض امراء مصر فقال هذا امنيه فدفن ۝

فملكهم من بعده ابنه الريان وهو صاحب يوسف النبي عليه
السلام فلما راى الملك رؤياه التي عبرها له يوسف ارسل
اليه الملك فاتاه الرسول فقال الق عنك ثياب السجن والبس
ثيابا جددا وقم الى الملك فدعا له اهل السجن وهو يومئذ
ابن ثلثين سنة فلما اتاه راى غلاما حدثا فقال تعلم هذا رؤياي
ولا يعلمها السحرة والكهنة فلما استنطقه وساله عظم
في عينه وحل امره في قلبه فدفع اليه خاتمه والبسه طوقا
من ذهب وثياب حرير واعطاه دابة مسرجة كدابة
الملك وضرب بالطبل بمصر ان يوسف خليفة الملك واجلسه
على السرير ودخل الملك بيته مع نسائه وفوض امر
مصر كلها اليه فنسيت عبادة الملك ملك مصر
يوسف عليه السلام ۝ قال فلما اشتد الجوع على اهل
مصر اشتروا الطعام بالذهب حتى لم يجدوا ذهبا واشتروه
بالفضة حتى لم يجدوا فضة واشتروه باغنامهم حتى
لم يجدوا غنما فلم يزل يبيعهم الطعام حتى لم يبق لهم فضة

ولا ذهبا ولا شاة نعوه في تلك السنين فاتوه في الثالثة
فقالوا الم يبق لنا الا انفسنا واهلونا فاشترى يوسف منهم
ارضهم كلها للملك ثم اعطاهم يوسف طعاما يزرعون
على ان للملك الخمس وان يوسف لما حل بمصر وعظم منزلته
من الملك وجاوزت سنه مائة سنة قال وزرا الملك
له ان يوسف قد ذهب علمه وتغير عقله ونفدت حكمته
فعنفهم الملك ورد عليهم مقالتهم واساء اللفظ لهم
فكفوا ثم عاودوه بذلك القول بعد سنين فقال
لهم هلموا ما شئتم من شيء اختبره به وكانت الفيوم يومئذ
تدعى الجوبة وانما كانت لمصاب ما الصعيد وحصوله
فاجمع رايهم على ان يكون هي المحنة التي يمتحنون بها يوسف
عليه السلم فقالوا للملك سل يوسف ان يصرف ما الجوبة
عنها ويخرجه منها فيزداد بلدا الى بلدك وخراجا الى
خراجك فدعا يوسف فقال قد تعلم مكان ابنتي مني
وقد رايت اذا بلغت ان اطلب لها ولدا وان لم اصب لها

الا الجوبة وذلك انه بلد بعيد غريب لا يوتى من وجه من
الوجوه الا من سحابه وصحرا قال يوسف نعم ايها الملك
متى اردت ذلك فابعث الي فاني ان شا الله فاعل
قال ان احبه الي واوفقه اعجله فاوحى الى يوسف
عليه السلم ان يحفر له خلج خليجا على الصعيد من موضع
كذا الى موضع كذا وخليجا من الشرق من موضع كذا
الى موضع كذا وخليجا من الشرق من موضع كذا
الى موضع كذا وغربيا من موضع كذا الى موضع كذا فوضع
يوسف عليه السلم العمال فحفروا خليج المنهى من اعلا اشمون
الى اللاهون وحفر خليج الفيوم وهو الخليج الشرقي وحفر
خليجا بقرية يقال لها تنهمت من قرى الفيوم وهو الخليج الغربي
فخرج ماوها من الخليج الشرقي فصب في النيل وخرج
من الخليج الغربي فصب في صحرا تنهمت الى الغرب
فلم يبق في الجوبة ما ثم ادخلها الفعلة فقطع ما كان فيها من
القصب والطرفا وكان ذلك في اخر ابتدا النيل

وقد صارت الجوبة ارضاً مستوية وارتفع ماء النيل ودخل
في راس المنهي فجرى فيه حتى انتهى الى اللاهون فقطعه الى
الفيوم ودخل في خلجانها فسقاها فعادت لجة من النيل
ما خرج اليها الملك ووزراؤه وكان هذا كله في
سبعين يوما فلما نظر اليها الملك قال لوزرائه اولئك
هذا عمل الف يوم فسميت بذلك الفيوم وقامت تزرع كما
تزرع حوائط مصر وبلغ يوسف عليه السلم قول وزراء
الملك وانه انما كان ذلك منهم على المحنة له فقال
للملك ان عندي من الحكمة والتدبير غير ما رايت فقال
له الملك وما ذلك قال انزل الفيوم من كل كورة من
كور مصر اهل بيت وامر اهل كل بيت ان يبنوا
لانفسهم قرية فكانت قرى الفيوم على عدد كور مصر
فاذا فرغوا من بناء قراهم صيرت لكل قرية من الماء بقدر ما
اصير لها من الارض لا يكون في ذلك زيادة عن ارضها ولا
نقصان واصير لكل قرية شربا ملون في زمان لا ينالهم الما

الا فيه واصير مطاطيا للمرتفع ومرتفعا للمطاطي باوقات
من الساعات في الليل والنهار واصير لها قبضات فلا يقصر
باحد دون حقه ولا يزاد فوق قدره فقال له الملك هذا من ملكوت
السماء قال نعم فبدا يوسف عليه السلم بعمل القرى وحد
لها حدودا فكانت اول قرية عمرت بالفيوم قرية يقال
لها شانه وهي القرية التي كانت تنزلها بنت الملك ثم امر
بحفر الخليج ودور الارض ودور الماء ومن يومئذ احدثت
الهندسة ولم يكن الناس يعرفونها قبل ذلك فكان
اول من قاس النيل يوسف ووضع مقياسا بمنف
ثم وضع الناس بعد ذلك مقاييسا وسنذكر ذلك
في موضعه اذا انتهينا اليه ان شا الله ٥ وفي زمان
الريان بن الوليد دخل يعقوب عليه السلم وولده مصر
وولد ولده وهم ثلثه وسبعون نفسا بين رجال وامراة
وانزلهم يوسف عليه السلم ما بين عين شمس الى الفرما
وهي ارض بعه وخرجوا وهم ستمائه الف وكان يعقوب

عليه السلام لما دنا من مصر ارسل يهودا الى يوسف
ويلقاه يوسف في جمعه فلما سمع يعقوب وقع الحوافر
والاصوات قال لولده من هذا قال هذا ابنك يوسف
قال فبكى ثم قال صار امر ابني الى ما ارى فلما التقيا قال
يعقوب عليه السلام السلام عليك يا مذهب الاحزان
عني فلما قالها يعقوب اذن ليوسف في الكلام فقال يا ابه
بلغ بك الحزن ما ارى ما كنت ترى انا اذا افترقنا نجتمع
في الاخره فقص عليك يا بني لو كنت ارى انا نخرج من الدنيا على
هذه الحال سهل الامر علي ولكن خشيت ان احدث بعضا
حدثا قبل ان نخرج من الدنيا ولا نجتمع في الاخره قال انت اعلم
يا ابه ۝ وادخل يوسف اباه وخمسة من اخوته على الملك
فسلم عليه وكان يعقوب شيخا كبيرا احسن الوجه واللحيه
جهير الصوت فقال له الملك كم اتى عليك ايها الشيخ
قال عشرون ومايه سنه وكان من سحرة الملك قد وصف
صفة يعقوب ويوسف وموسى في كتبه واخبر ان خراب

مصر وهلاك اهلها يكون على ايديهم ووضع البرابات
وصفات من خرب مصر على يديه فلما راى يعقوب قام الى مجلسه
وكان اول ما ساله عنه ان قال له من تعبد ايها الشيخ
فقال له يعقوب اعبد الله اله كل شيء فقال له كيف
تعبد ما لا ترى فقال له يعقوب الله اعظم واجل من ان
يراه احد فقال يمين فنحن نرى الهنا قال يعقوب ان الهكم
من عمل ايدي بني ادم من يموت ويبلى وان الهي اعظم وارفع
وهو اقرب الينا من حبل الوريد فنظر يمين الى الملك
فقال هذا الذي يكون هلاك بلادنا على يديه قال الملك افي
ايامنا او في ايام غيرنا قال ليس في ايامك ولا ايام
بنيك ايها الملك قال الملك هل تجد هذا فيما هي به
الهكم قال نعم قال فكيف نقدر ان نقتل من يريد الاله هلاك
قومه على يديه فلا معنى لهذا الكلام ۝ وان
يعقوب عليه السلم عاش في ارض مصر ست عشره
سنه فلما حضرته الوفاه قال ليوسف عليهما السلم لا تدفني بمصر

واذا مت فاحملني فادفني بمغارة جبل حبرون فلما مات لطخوه
بمر وصبر وجعلوه في تابوت من ساج وكلم يوسف الملك
واعلمه ان اباه قد مات وانه سأله ان يقبره في ارض كنعان
فاذن له وخرج معه اشراف اهل مصر الى ان دفنه وانصرف
وحبرون مسجد ابرهيم اليوم وبينه وبين بيت المقدس ثمانية عشر
ميلا فلما مات الريان بن الوليد فملكهم من بعده ابنه دارم بن
الريان وفي زمانه مات يوسف عليه السلم فلما حضرته
الوفاة قال انكم ستخرجون من ارض مصر الى ارض ابائكم فاحملوا
عظامي معكم فمات فجعلوه في تابوت ودفن في جانب
النيل فاخصب ذلك الجانب واجدب الاخر فحولوه الى الجانب
الاخر فاخصب الجانب الذي حول اليه واجدب الجانب الاخر
فلما راوا ذلك جمعوا عظامه فجعلوه في صندوق
من حديد وجعلوا فيه سلسلة والقوا الصندوق في
وسط النيل فاخصب الجانبين جميعا ويقال انه الفي في
الجب وهو ابن تسع عشرة سنة وملك الى ان لقي يعقوب

واهله ثمانين سنة ثم عاش بعد ذلك ثلثه وعشرين سنة
فمات وهو ابن مايه وعشرين سنة ثم ان دارم طغا بعد يوسف
وتكبر واظهر عبادة الاصنام وركب في النيل في
سفينة فبعث الله عليه ريحا عاصفا فاغرقته ومن معه
فيما بين طرا الى موضع حلوان فملكهم من بعده ابنه كاشم
بن معدان وكان جبارا عاتيا فلما مات يوسف عليه
السلم استعبد اهل مصر بني اسرايل ثم هلك كاشم بن معداد
فملكهم من بعده فرعون موسى عليه السلم ويقال كان قبطيا من
قبط مصر يقال له طلمان ويقال انه كان من العماليق
وكان يكنى بابي مرة ويروى عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال
كان فرعون أثرم ويقال انه هو رجل من لخم والله اعلم
وكان السبب الذي ملك به مصر ان ملك مصر توفي ولم يكن
له عهد فسارع الملك جماعة من ابناء الملوك فلما عظم الخطب
بينهم تداعوا الى الصلح فاصطلحوا على ان يحكموا
منهم اول من يطلع من الفج فجا الجبل فاطلع فرعون

بين عدلين ينظرون بينهما وهو رجل من مرار(?)
فاستوثقوه وقالوا انا قد جعلناك حكما بيننا فيما
سمر(?) بانه من الملك واتوه مواثيقهم على الرضا بحكمه
فلما استوثق منهم قال قد رايت ان املك نفسي عليكم
فهوا اذهب لصاحبكم(?) واجمع لاموركم والامر بعد امركم
وامرده عليهم لتغاشية بعضهم بعضا واقعدوه في دار الملك
بمنف فارسل الى صاحب امر كل رجل منهم فوعده
ومناه ان ملكه على ملك صاحبه ووعدهم لله يفعل
فيما كل رجل منهم صاحبه فملكوا ودا ان لم اولئك
بالربوبية فملكوا ولم يكن لهم نكر الربوبية والله اعلم
فملكهم نحوا من خمسين مايه سنه يعدوا النساء اليه وتزوج
وكانت قناطر وجسور بقدر وبلدين حتى ان الماء
ليجري تحت منازلها وافنيتها فحبسونه كيف ساووا
فذلك قول الله عز وجل في قصة فرعون اليس لي
ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون

ولم يكن في الارض ملك يومئذ اعظم من ملكه
وكانت الحسبان تحامى هذا النيل من اوله الى اخره في الجانبين
جميعا فيما بين اسوان ورشيد وسبع خلج خليج الاسكندرية
وخليج سخا وخليج دمياط وخليج منف وخليج الفيوم
وخليج المنهى وخليج سردوس حسبان ملتفة لا ينقطع منها
شي عن شي والزرع ما بين الجبلين من اول مصر الى اخرها
مما يبلغه الما وكان جميع ارض مصر كلها تروى من ستة عشر
ذراعا وكان سبب حد الستة عشر ذراعا ان
مصر اصاب اهلها ظما شديد ولم يرد الماشيا فلجوا
الى موسى عليه السلم فدعا الله عز وجل وكان ليله عيد
الصليب فاجاب الله دعا موسى فزاد الما في تلك الليلة
ستة عشر ذراعا فصار ري الارض ستة عشر ذراعا
من ذلك الوقت فذلك قوله عز وجل كم تركوا من جنات
وعيون وزروع ومقام كريم والمقام الكريم المنابر
كان بها الف منبر فاما خليج المنهى والفيوم فحفرهما

بـ

يوسف وقد مضى ذكره ولد الخليج سردوس فان الذي حفره
هامان وكان سبب ذلك ان فرعون استعمل هامان على
حفر خليج سردوس فلما ابتدا حفره اتاه اهل كل قرية يسلونه ان
يجرى الخليج تحت قريتهم ويعطونه مالا قال فكان يذهب
به الى هذه القرية من نحو المشرق ثم يرده الى قرية اخرى من نحو
المغرب ثم يرده الى قرية اخرى من نحو القبلة فياخذ من اهل
كل قرية مالا حتى اجتمع له من ذلك مائة الف دينار واتا
بذلك يحمله الى فرعون فساله فرعون عن ذلك واخبره بما فعل
فقال له فرعون ويحك انه ينبغي للسيد ان يعطف على عبيده
ويفيض عليهم ولا يرغب فيما بايديهم رد على اهل كل قرية
ما اخذت منهم فرده كله على اهله وما يعلم خليج اكثر عطوفا
منه لما فعل هامان في حفره وكان هامان قبطيا قال
ملك فرعون اربع مائة سنة لم يصدع له راس وفي زمانه
حملت عطارد يوسف من مصر الى الشام وكان سبب حمله ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل وهو قافل من الشام

ومعه زيد بن حارثة فمر ببيت شعر وقد امسى فدنا من البيت
فقال السلام عليكم ضيف فقال انزل فبات في قرا
فلما اصبحا اراد الرحيل فقال الشيخ اصيبوا من بقية قراكم
فاصابوا ثم رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ظهر
امر رسول الله وفتح الله عليه جاء الشيخ على راحلته حتى اناخ
بباب المسجد ثم دخل عليه فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حاجتك قال والله ما ادري الا انه نزل بي
رجل فاكرمت قراه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانك لفلان قال نعم قال فكيف انتم وفلان قال بخير قال فكيف
حالك وقد كان رسول الله صلى الله عليه قال حين اكل
من غنمه اذا اسمعت بنبي ظهر بتهامه فاته فانك تصيب منه
خيرا فقال له رسول الله تمن ما شئت قال لو تمنيت
اليوم شيا الا اعطيتنيه قال فاني اسلك صارا ماس
قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا عبد الرحمن بن عوف قم فاوفها اياه ثم اقبل رسول الله صلى

الله عليه وسلم على اصحابه فقال ما كان ليخرج هذا الشيخ الا
ان يكون مثل عجوز موسى عليه السلم بيوسف عمرت
حتى صارت عجوزا كبيرة ذاهبة البصر فلما اسرى موسى بني
اسرايل غشيتهم ضبابة حالت بينهم وبين الطريق فقيل لموسى
انك لن تبصر الا ومعك عظام يوسف قال ومن يدلني
على موضعها قال انه عجوز كبيرة ذاهبة البصر تركناها
في الديار والى فرجع موسى فلما سمعت حسه قالت موسى
قال موسى قالت ما ردك قال امرت ان احمل عظام يوسف
معي قالت ما كنتم تهتدوا قال لا قالت اجل والله ما كنت لتهتدوا الا
وانا معكم قال دليني على عظام يوسف قالت لا افعل
الا تعطيني ما اسل قال ذلك ما سالت قالت خد بيدي فاخذ
بيدها وانتهت الى عمود على شاطي النيل في اصله سكة
من حديد موتد فيها سلسلة فقالت انا كنا دفناه من ذلك
الجانب فاخصب ذلك الجانب واجدب ذلك الجانب فحولناه
الى ذلك الجانب فاخصب ذلك الجانب واجدب ذا الجانب

فلما راينا ذلك جمعنا عظامه فجعلناها في صندوق من حديد
والقيناه في وسط النيل فاخصب الجانبين جميعا قال
فحمل الصندوق على رقبته واخذ بيدها فالحقها بالعسكر
وقال لها سليني ما شيت فقالت فاني اسلك انا وانت
في درجة واحدة في الجنة وترد على بصري وشبابي حتى اكون
شابة كما كنت قال فلك ذلك وان الله اوحى الى موسى
ان اسر بعبادي وكان بني اسرايل قد استعاروا من
قوم فرعون حليا وثيابا وقالوا ان لنا عيدا نخرج اليه فخرج
بهم موسى عليه السلم ليلا وهم ستمايه الف وستة الاف فيهم
من ستين الى عشرين وكان بني اسرايل الربع من قوم فرعون
وذلك قول فرعون ان هولاء لشرذمة قليلون وانهم
لنا لغايظون ۝ وخرج فرعون وفي مقدمته خمس مايه الف سوى
الميمنة والقلب وذلك ان فرعون كلما اصبح امر
بشاة فاتي بها وامر بها ان تذبح ثم قال لا تفرغ من سلخها
حتى تجتمع عندي خمس مايه الف فارس من القبط فاجتمع اليه

وان موسى لما انتهى الى البحر اقبل يوشع بن نون على فرسه
فمشى على الماء واقتحم غيره خيولهم فرسبوا في الماء وخرج
فرعون في طلبهم فذلك قوله واتبعوهم مشرقين فلما ترا
الجمعان قال اصحاب موسى انا لمدركون فدعا موسى
ربه فغشيتهم ضبابة حالت بينهم وبين [illegible] وقيل له اضرب
بعصاك البحر ففعل فانفلق منه اثني عشر طريقا
فقالوا انا نخاف ان توحل فيه فدعا موسى ربه فهبت
عليها الصبا فجفت فقالوا ان يغرق منا ولا نشعر
فقال بعصاه فعلها فجعل بينهم كوى حتى يرى بعضهم
بعضا ثم دخلوا حتى جاوزوا البحر واقبل فرعون وكان
على حصان فانتهى الى الموضع الذي عبر منه موسى عليه السلم
وطرقه على حالها فقال ادلاوه ان موسى قد
سحر البحر حتى صار كما ترى وهو قوله واترك البحر
رهوا يعني كما هو ويقال سمتا ويقال طريقا ويقال
سهلا دمثا فخذوها هنا حتى يلحقهم وهو مشرعة بلته

امام في البحر فقال فرعون لا الا في الطريق الذي جاوزوا
منه فقال معهم فرعون فيه فرسه فلم يدخل فاقبل جبريل
على فرسه وكانت انثى في بلقه فتلقى من الملائكة ففرقوا
في الناس وتقدم جبريل عليه السلم ما بين يدي فرعون
وتبعه فرعون وصاحت الملائكة في الناس الحقوا الملك
وكان جبريل بين الناس من بني اسرائيل وبين فرعون
فجعل يقول لبني اسرائيل الحقوا اخاكم اولكم ويستقبل
آل فرعون فيقول رويدكم يلحقكم اخراكم فقالت
بنو اسرائيل ما راينا سابقا احسن سياقا من هذا وقال
آل فرعون ما راينا راعيا احسن رعية من هذا فلما
انتهى موسى وبنو اسرائيل الى ذلك الجانب تكامل اخر
اصحاب فرعون اضطرب عليهم البحر وغرق فرعون فنبذ
على ساحل البحر حتى نظروا اليه ويقال ان موسى قتل
عوج بن عنق بمصر وكان طول سرير عوج ثمان مائه
ذراع وعرضه اربع مائه ذراع وكانت عصا موسى

عشرة اذرع وذوابته حين وثب اليه عشرة اذرع وطول
موسى عشرة اذرع فضربه فاصاب كعبه فخر على النيل نيل
مصر فجسر الناس عليه عاما يمرون على صلبه واضلاعه فلما
اغرق الله فرعون وجنوده استاذن بعض الذين امنوا
من السحرة موسى في الرجوع الى اهليهم وبلادهم فاذن
لهم فترهبوا في رؤوس الجبال وكانوا اول من رهب
وكان يقال لهم السحرة وبقي طايفة منهم مع موسى
حتى توفاه الله تعالى ثم انقطعت الرهابنة بعدهم
حتى ابتدعها بعد ذلك اصحاب المسيح عليه السلام
وكانت السحرة اثني عشر ساحرا رؤسا تحت يد كل ساحر
منهم عشرون عريفا تحت يد كل عريف منهم الف من السحرة
فكانوا جميع السحرة مايه الف واربعين الف
ومايه واثنين وخمسون انسانا بالرؤساء والعرفا
وكان فرعون لم يخرج من ارض مصر من زاد على الاربعين
سنة ولا من دون العشرين فذلك قوله عز وجل

فاستخف قومه قال فبقيت مصر بعد غرقهم ليس
فيها من اشراف اهلها احد الا العبيد والاجرا والنسا
واعظم اشراف من مصر من النسا ان يولوا منهم احدا واجمع
رايهم على ان يولين امراة منهن يقال لها دلوكة ابنة زوبا
وكان لها عقل ومعرفة وتجارب وكانت في شرف
منهم وموضع وهي يوميذ ابنة مايه وستين سنة فملكوها
عليهم فخافت ان يتناولها ملوك الارض فجمعت نساء الاشراف
فقالت لهن ان بلادنا لم يكن يطمع فيها احد ولا يمد عينه اليها
وقد هلك اكابرنا واشرافنا وذهب السحرة الذين
كنا نقوى بهم وقد رايت ان ابني حصنا احدق
به جميع بلادي واضع عليه المحارس من كل ناحية
فانا لا نامن ان تطمع فينا الناس فبنت جدارا احاطت
به على جميع ارض مصر كلها المزارع والمداين والقرى
وجعلت دونه خليجا يجري فيه الما واقامت القناطر
والترع وجعلت فيه محارسا ومصانعا على كل

ثلثة ليال بمحرس ومصلحه وفيما بين ذلك محارس صغار
على كل ميل وجعلت في كل محرس رجالا واجريت عليهم
الارزاق وامرتهم ان يحرسوا بالاجراس واذا اتاهم احد
يخافونه حرك بعضهم الى بعض بالاجراس فاتاهم الخبر
من اي وجه كان في ساعة واحدة فنظروا في ذلك فمنعوا
بذلك مصر من كل من ارادها بسوء وبنت حيطا ناشا
بابضا وموضع الزراع وفرغت من بناء الحايط في ستة
اشهر وهو الجدار الذي يقال له حايط العجوز بمصر وقد بقي
منه بالصعيد بقايا كثيرة ٥

ذكر عمل البرابي ٥

وكان بمصر عجوز ساحرة يقال لها تدوره وكانت السحرة
يعظمونها ويقدمونها في علمهم وسحرهم فبعثت اليها دلوكه
تقول انا قد احتجنا الى سحرك وفزعنا اليك
ولا نامن ان يطمع فينا الملوك فاعملي لنا شيئا نحوز به من
حولنا فقد كان فرعون يحتاج اليك وكيف وقد ذهب

اكابرنا وبقي اقلنا فعملت لهم بربا من حجارة في وسط مدينة
منف وجعلت له اربعة ابواب على كل باب منها
الى جهة القبلة والغرب والبحر والشرق وصورت فيه صور
الخيل والبغال والحمير والسفن والرجال وقالت قد عملت
لكم عملا يهلك به كل من ارادكم في كل جهة يوتون
منها برا وبحرا وهذا ما يغنيكم عن هذا الحصن
ويقطع عنكم مونته فمن اتاكم من اي جهة فانهم ان كانوا في
البر على خيل او بغال او ابل او سفن او رجالة تحركت
هذه الصور من جهتها التي ياتون منها فما فعلتم بالصور
من شي اصابهم ذلك في انفسهم على ما تفعلون بهم
فلما بلغ الملوك حولهم ان امرهم قد صار الى ولاية النساء
طمعوا فيهم وتوجهوا اليهم فلما دخلوا ابن عمل مصر
تحركت تلك الصور التي في البرابي فطفقوا يفقون
تلك الصور بتي الاصاب ذلك الجيش الذي اقبل اليهم
مثله ان كانت خيل فما فعلوا بتلك الخيل المصورة ٥

في البراري من قطع رؤوسها او سوقها او فقئ اعينها
او بقر بطونها اثر مثل ذلك في الخيل التي ارادتها
وان كانت سفن او رجال فمثل ذلك فكانوا اعلم
الناس بالسحر واقواهم عليه فاشتهر ذلك فتحاذرهم
الناس وكان نسا اهل مصر حين غرق منهم مع فرعون
من اشرافهم ولم يبق منهم الا العبيد والاجرا لم يصبرون
عن الرجال فطفقت المراة تعتق عبدها وتتزوجه وتشترط
على الرجال ان لا يقطعوا شيا الا باذنهم فاجابوهم
الى ذلك فكان امر النسا على الرجال وذلك ان
نسا القبط على ذلك الى اليوم اي ما عالم مضى منهم
لا يبيع احدهم ولا يشتري الا قال استامر امراتي
فملكتهم دلوكه ست زوبا عشرين سنة تدبر
امرهم حتى بلغ صبي من ابنا اكابرهم واشرافهم
يقال له داكوز بن بلوطس فملكوه عليهم فلم تزل
مصر ممتنعة بتدبير تلك العجوز نحو من اربع مايه سنه

ثم مات دركون بن بلوطس فاستخلف ابنه بودس ثم
توفي بودس بن دركون فاستخلف ابنه لقاس فلم يملك
الا ثلاث سنين حتى مات ولم يترك ولدا فاستخلف
اخاه مرينا بن بودس ثم توفي مرينا بن بودس فاستخلف
ابنه استمادس فطغى وتكبر وسفك الدما واظهر الفاحشة
فاعظموا ذلك فاجتمعوا على خلعه وقتلوه وبايعوا رجلا
من اشرافهم يقال له بلوطس بن ماكيل فملكهم اربعين سنة
ثم توفي بلوطس واستخلف ابنه مالوس ثم توفي مالوس
واستخلف ماكيل بن بلوطس بن ماكيل فملكهم زمانا ثم
توفي واستخلف ابنه بوله بن ماكيل فملكهم مايه سنه
وعشرين سنه وهو الاعرج الذي سبا ملك بيت المقدس
وقدم به الى مصر وكان ملك بيت المقدس بعواحرير
بن ربرحسا وكان ملكه ثلاثة اشهر فاسره وجا
به الى مصر فمات هناك وكان بوله قد تمكن في
البلاد فبلغ مبلغا لم يبلغه احد ممن كان قبله بعد فرعون

وطعن وقصر عنه دابته فدقت عنقه فمات ويقال ان المخلوع
الذي خلعت اهل مصر انما هو بتوله وذلك انه دعا الوزراء
ومن كانت الملوك قبله تجري عليهم الارزاق من الجواهر فكانه
استكثر ذلك فقال لهم انى اريد ان اسلكم عن اشياء فان
اخبرتموني بها زدت في ارزاقكم ورفعت من اقداركم وان انتم
لم تخبروني بها ضربت اعناقكم فقالوا له سلنا عما بدا لك فقال
لهم اخبروني ما يفعل الله عز وجل في كل يوم وكم عدد نجوم
السماء وكم مقدار ما تستحق الشمس كل يوم على ابن ادم
فاستطلعوا فاجلهم في ذلك شهرا فكانوا كل يوم يقفون
في ظل فرموس اسفل دار لا يعلمون ما فيه ثم يرجعون وصاحب
الفرموس ينظر اليهم فاتاهم ذات يوم فسالهم عن امرهم فاخبروه
فقال لهم عندي علم ما تريدون الا ان فرموسي هذا لا
استطيع ان اعطله فليقم رجل منكم اعطيه مكاني
يعمل فيه واعطوني دابته كدابتكم والبسوني ثيابا
كثيابكم ففعلوا وكان في المدينة من بعض ملوكهم قد شاخ

كان فاتاه الفرموس فسأله القيام على دابته وطلبه فقال
ليس يخرج هذا يريد الملك من مدينة منف فقال انا اخرجه
لك وجمع له مالا ثم اقبل الفرموس حتى دخل على ابنه
فاخبره ان عنده علم ما سال عنه فقال له اخبرني كم عدد نجوم
السماء فاخرج الفرموس جرابا كان معه من رمل ففرقه بين
يديه فقال له مثل عدد هذا قال وما يدريك قال من يعده
قال فكم مقدار ما تستحق الشمس كل يوم على ابن ادم
قال قيراط لان العامل يعمل كل يوم الى الليل
فياخذ ذلك في اجرته قال فما يفعل الله كل يوم قال
له ارنيك ذلك عيانا اخرج بنا فخرج معه حتى اوقفه
على احد وزرائه الذي اقعده الفرموس مكانه فقال
له يفعل الله كل يوم ان يعز قوما ويذل قوما ويميت
قوما ومن هذا وزير من وزرائك قاعد يعمل عمل فرموسي
وانا صاحب الفرموس على دابة من دواب الملك وعلي
لباسه وان فلان بن فلان قد علا مدينة منف فرجع

فرجع مبادرا فاذا امدينه منف قد غلقت ووثبوا مع
العلام على بوله فخلعوه فوسوس فكان يقعد على باب
مدينه منف يوسوس ويهذى فذلك قول القبط اذا كلم
احدهم بما لا يعقل يقال فلان بوله يهذى بذلك الملك
بوسوسته والله اعلم ٥ قال استخلف مرسوس بن بوله
فملكهم زمانا ثم توفى فاستخلف ابنه وعون بن مرسوس
فملكهم ستين سنه ثم توفى واستخلف اخاه لقاس بن مرسوس
وكان كلما انهدم من ذلك البربا الذى فيه
الصور شى لم يقدر احد على اصلاحه الا الملك العجوز
وولدها وولد ولدها وكانوا اهل بيت لا يعرف
ذلك غيرهم فانقطع اهل ذلك البيت وانهدم من البربا
موضع فى زمان لقاس بن مرسوس فلم يقدر احد على
اصلاحه ومعرفه عمله وبقى على حاله وانقطع ما كانوا
يقهرون به الناس وبقوا كغيرهم الا ان الحكمه
والمال عندهم ثم توفى لقاس واستخلف ابنه قومس

فملكهم دهرا طويلا ٥

ذكر بخت نصر ودخوله مصر

فلما قدم بخت نصر بيت المقدس وظهر على بنى اسرائيل وسباهم
وخرج بهم الى ارض بابل اقام ارميا بايليا وهى خراب
ينوح عليها ويبكى واجتمع الى ارميا بقايا من بنى اسرائيل
كانوا انتشروا حتى بلغهم مقامه بايليا فقال لهم ارميا اقيموا
بنا فى ارضنا نستغفر الله ونتوب اليه لعله يتوب علينا
فقالوا انا نخاف ان يسمع بنا بخت نصر فيبعث الينا ونحن
شرذمه قليلون ولكنا نذهب الى ملك مصر فنستجير به
وندخل فى ذمته فقال لهم ارميا ذمه الله اوفى الذمم لكم
ولا يسعكم امان احد من الارض ان اخافكم فانطلق
اولئك النفر من بنى اسرائيل الى قومس بن لقاس واعتصموا
به لما علموا من منعته وشكوا اليه شانهم فقال انتم
فى ذمتى فارسل اليه بخت نصر ان قبلك عبيدا ابقوا منى
فابعث بهم الى فكتب اليه قومس ما هم بعبيدك هم اهل

النبوة والكتاب وابناء الاحرار اعتديت عليهم وظلمتهم
فحلف بخت نصر ان لم تردهم ليغزون بلاده واوحى
الله الى ارميا اني مظهر بخت نصر على هذا الملك الذي اتخذوه
حرزا وانهم لو اطاعوا امري ثم اطبقت عليهم السما والارض
لجعلت لهم من بينهما مخرجا واني اقسم عليكم بعزتي
لاعلمنهم انه ليس لهم محيص ولا ملجا الا طاعتي واتباع
امري فلما سمع ذلك ارميا رحمهم وبادر اليهم فقال
ان لم تطيعوني اسركم بخت نصر وقتلكم واية ذلك
اني ارى موضع سريره الذي يضعه بعدما يظفر بملك مصر
ثم عمد فدفن اربعة احجار في الموضع الذي يضع فيه بخت نصر
سريره وقال تقع كل قايمة من قوايم سريره على حجر
منها فلجوا في رايهم فسار بخت نصر الى قومس لقابس
ملك مصر فقاتله سنة ثم ظهر بخت نصر عليه فقتل قومس
وسبا جميع اهل مصر وقتل من قتل فلما اراد قتل من اسر
منهم وضع له سريره في الموضع الذي وضع ارميا

فوقعت كل قايمة من سريره على حجر من تلك الاحجار
التي دفن فلما اتي بالاسارى اتي فيهم ارميا فقال له بخت نصر
الا اراك الا مع اعداي بعدما امنتك واكرمتك فقال له
ارميا انما جيتهم محذرا واخبرتهم خبرك وقد وضعت لهم علامة
تحت سريرك واريتهم موضعه فقال بخت نصر فما مصداق
ذلك قال ارميا ارفع سريرك فان تحت كل قايمة حجرا
دفنته فلما رفع سريره وجد مصداق ذلك فقال لارميا
لو اعلم ان فيهم خيرا لوهبتهم لك فقتلهم واخرب مداين مصر
وقراها وسبى جميع اهلها ولم يترك بها احدا حتى بقيت
مصر اربعين سنة خرابا ليس بها ساكن يجري نيلها ويذهب
لا ينتفع به احد واقام ارميا بمصر واتخذ بها جنة
وزرعا يعيش به فاوحى الله اليه ان لك عن الزرع والمقام
بمصر شغلا فكيف يشغلك امر دنياك تعلم سخطي على قومك
فالحق بايلياء حتى يبلغ الكتاب اجله فخرج منها ارميا حتى اتى
بيت المقدس ثم ان بخت نصر رد اهل مصر اليها بعد

أربعين سنة فعمرها ولم تزل مصر معقولة من يومئذ ٥
والذي كان يعمل به مصر على عهد ملوكها انهم كانوا يقرون
القرى في ايدي اهلها كل قرية بكرا معلوم لا ينقص
لا ينقص عليهم الا في كل اربع سنين من اجل الظما فاذا
مضى اربع سنين نقض ذلك وعدل تعديلا جديدا فرفق
من استحق الرفق وزاد على من يحمل الزيادة ولا يحمل عليهم
من ذلك ما يشق عليهم فاذا جبي الخراج وجمع فللملك
من ذلك المال الربع خالصا لنفسه يصنع فيه ما يشاء يريد
من سواه على حما   وجباية خراجه ودفع عدوه
والربع الثاني في مصلحة الارض وما يحتاج اليه من جسورها
وحفر خلجانها وسا قناطرها والقوة للمزارعين على زرعهم
وعمارة ارضهم والربع الرابع يخرج منه ربع كل ما اصيب
كل قرية من خراجها فهي كنوز فرعون التي يتحدث
الناس انها ستظهر في اخر الزمان فيطلبها الذين يطلبون
الكنوز ٥ قال ثم ظهرت الروم وفارس على

سائر الملوك الذين في وسط الارض فقاتلت الروم اهل مصر
ثلاث سنين يحاصرونهم ويصابرونهم القتال في البر
والبحر فلما راى ذلك اهل مصر صالحوا الروم على ان
يدفعوا اليهم شيا مسمى في كل سنة على ان يمنعوهم
ويكونوا في ذمتهم ثم ظهرت فارس على الروم فلما
غلبوهم على الشام رغبوا في مصر وطمعوا فيها فامتنع اهل مصر
واعانهم الروم واقاموا دونهم والحت عليهم فارس فلما
خشوا ظهورهم عليهم صالحوا فارس على ان يكون
ما صالحوا به الروم بين الروم وفارس نصفين فرضيت
الروم بذلك حين خافت ظهور فارس عليها وكان
ذلك الصلح على اهل مصر واقامت مصر بين الروم وفارس
نصفين سبع سنين ثم استجاشت الروم وتظاهرت
على فارس والحت بالقتال والمدد حتى ظهروا عليهم
وخربوا مصانعهم وديارهم التي بالشام ومصر
كل ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصارت الشام كلها وصلح اهل مصر كله خالصا للروم
ليس لفارس في شي من الشام ومصر شي ٥ وفسر ابن عباس
في قول الله عز وجل الم غلبت الروم في ادنى الارض وهم
من بعد غلبهم سيغلبون قال غلبتهم فارس ثم غلبت الروم
في ادنى الارض يقول في طرف ارض الشام وقد اختلف في
البضع فقيل ما بين ثلاث الى تسع وقال ابن عباس البضع سبع
سنين وقال البضع ما لم يبلغ العقد ويقال البضع ما بين
العشر الى العشرين فكذلك كل عقد الى المايه فاذا
زاد على المايه انقطع البضع وصار نيف ٥ وكانت الفرس
قد اسست بنا الحصن الذي يقال له حصن باب اليون
وهو الحصن الذي بفسطاط مصر اليوم فلما انكشفت جموع
فارس عن الروم واخرجتهم الروم من الشام ومصر تممت
الروم بناء ذلك الحصن واقامت به فلم تزل مصر في ملك
الروم حتى فتحها الله على المسلمين ٥

ذكر انكشاف فارس عن الروم ٥

وكان سبب انكشاف فارس عن الروم ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه سال الهرمزان عظيم الاهواز ما كان
سبب انكشاف فارس عنهم فقال له الهرمزان كان كسرى
بعث شهربراز ومعه جنود فارس الى اهل الشام ومصر
وخرب عامة قصور الروم فطال زمانه بالشام ومصر
فاستبطاه كسرى فكتب اليه انك لو اردت ان
تفتح مدينة الروم لفتحتها ولكنك قد رضيت
بمكانك واردت طول السلطان وكتب الى عظيم من عظما
فارس كان مع شهربراز ان اقتل شهربراز فكتب اليه
ذلك العظيم ان شهربراز جاهد ناصح وانه امثل بالحرب منه
فكتب اليه كسرى يعزم عليه ليقتلنه فكتب ايضا اليه يراجعه
ويقول انه ليس لك عبد مثل شهربراز وانك لو تعلم ما
يواري في مكايدة الروم عذرته فكتب اليه كسرى
يعزم عليه ليقتلنه وليتولى امر الجنود فكتب اليه ايضا
يراجعه فغضب كسرى وكتب الى شهربراز يعزم

عليه ليقتلن ذلك العظيم فارسل شهربران الى ذلك العظيم
فاقراه كتاب كسرى فقال له راجع فيّ فقال قد علمت ان
كسرى لا يراجع وقد علمت حسن صحابتي اياك ولكن
جاءني ما لا استطيع تركه فقال له افلا تدعني اتي اهلي فاسند
فيهم بامري اعهد اليهم عهدي قال بلى وذلك الى امالك
فانطلق حتى اتى اهله فاخذ صحايف كسرى الثلثة التي
كتب اليه فجعلها في كمه ثم دخل على شهربراز فدفع اليه
الصحيفة الاولى فقراها شهربراز فقال له انت خير مني
ثم دفع اليه الصحيفة الثانية فلما قراها نزل عن مجلسه وقال
له اجلس عليه فابى ان يفعل فدفع اليه الصحيفة الثالثة
فقراها فلم يفرغ شهربراز من قراءتها حتى قال اقسم بالله لاسوءن
كسرى وراجع الملك كسرى فكاتب هرقل وذكر له
ان كسرى قد افسد فارس واستطال ملكه وساله ان
يلقاه بمكان نصف يحكمان فيه الامر ويتعاهدان فيه
ثم لا يسعه جنود فارس وحكايته ومن المسير الى كسرى

فلما جاء هرقل كتاب شهربراز دعا رهطا من عظماء
الروم فقال لهم اجلسوا انا اليوم احزم الناس واعجز الناس
قد اتاني ما لا تحسبونه وساعرض عليكم فاشيروا علي فيه
ثم قرا عليهم كتاب شهربراز فاختلفوا عليه في الراي فقال
بعضهم هذا مكر من قبل كسرى وقال ان يلقاك
وخاف من كسرى فيستغيث بك ثم لم يبال ما لقي قال
هرقل ان الراي حيث ذهبتم اليه انه ما طابت نفس كسرى
ارسل هذا الشيخ الذي اخرق كتاب شهربراز فما كان
شهربراز ليكتب الي بهذا الكتاب وقد ظهر على عامة ملكي
الا لامر حدث بينه وبين كسرى فاني والله لالقينه
وكتب اليه هرقل قد بلغني كتابك وفهمت الذي ذكرت
واني لاقيك موعدك بموضع كذا وكذا فاخرج معك
باربعة الاف من اصحابك فاني خارج بمثلهم فاذا بلغت
موضع كذا وكذا فضع منهم خمسمائة فاني سأضع
بمكان كذا وكذا مثلهم ثم ضع بمكان كذا وكذا خمسمائة

فانى واضع بمكان كذا وكذا خمسمائة حتى نلتقى انا وانت
فى خمسمائة ثم بعث هرقل رسوله الى شهربار وقال ان قبل ذلك
والا فعجلوا او رايه فقبل ذلك وسار هرقل فى اربعة
الاف التى خرج بها لا يضع منها احدا حتى التقيا بالموعد
مع هرقل اربعة الاف ومع شهران خمسمائة فلما راهم
شهران ارسل الى هرقل فقال له اغدرت فقال لم اغدر
ولكنى خشيت الغدر من قبلك وامر هرقل بقبة من ديباج
فضربت له ثم نزل هرقل فدخلها ودخل بترجمان
معه واقبل شهران حتى دخل عليه فكان بينهما الترجمان
حتى احكما امرهما واستوثق كل منهما من صاحبه
بالمواثيق والعهود حتى فرغا من امرهما خرج هرقل فاشار الى
شهربار بقتل الترجمان لئلا يخفى له السر فقتله شهران
ثم انكشف شهران وكشف الجنود وسار هرقل الى كسرى
حتى اغار عليه ومن بقى معه فكان ذلك اول هلاك كسرى
ووفى هرقل لشهربار بما اعطاه من ارض فارس وانكشف

٥٢

حتى افسد الارض على كسرى فقتلت فارس كسرى
ولحق شهران بفارس والجنود فوجه هرقل ملك الروم
المقوقس واسمه جريج بن مينا امير على مصر وجعل اليه
حربها وجباية خراجها وكان اسمها يسمى نزل
الاسكندرية وكانت بحيرة الاسكندرية كما حدث
الليث بن سعد كلها لامراة المقوقس وكانت تاخذ
خراجها منهم الخمر تفرضه عليهم فكثر عندها الخمر حتى
ضاقت به ذرعا فقالت لا حاجة لى فى الخمر اعطونى
دنانير فقالوا ليس عندنا فارسلت عليها الماء فغرقتها
فصارت بحيرة تصاد فيها الحيتان حتى استخرجها
بنو العباس فسدوا جسورها وزرعوا فيها فهى اليوم
تعرف بالبحيرة وكان الذى بنى الاسكندرية واسسها
بناها ذو القرنين الرومى واسمه الاسكندر وبه سميت
الاسكندرية وهو اول من عمل الوشى وكان
ابوه اول العاصر ويقال انه رجل من اهل مصر

٢

اسمه مرزبا بن مرذبه اليوناني من ولد يونان بن يافث
بن نوح عليه السلم ويقال هو رجل من حمير قال تبع
قد كان ذو القرنين جدي مسلما ملكا تدين له الملوك وتحشد
بلغ المشارق والمغارب يبتغي اسباب علم من حكيم مرشد
فراى مغيب الشمس عند غروبها في عين ذي خلب وثاط حرمد
وروى بن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن سعد بن
مسعود التجيبي عن رجلين من قومه قالا كنا بالاسكندرية
فاستطللنا يومنا فقلنا لو انطلقنا الى عقبة بن عامر
نتحدث عنده فانطلقنا اليه فوجدناه جالسا في داره
فاخبرناه انا استطلنا يومنا فقال وانا مثل ذلك انما خرجت
حين استطلته ثم اقبل علينا فقال كنت عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخدمه فاذا انا برجال من اهل الكتاب
معهم مصاحف او كتب فقالوا استاذن لنا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي ولهم

يسلوني عما لا ادري انما انا عبد لا علم لي الا ما علمني ربي
ثم قال ابلغني وضوءا فتوضا ثم قام الى مسجد بيته فصلى
ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه
والبشر فقال ادخلهم ومن وجدت بالباب من اصحابي
فادخلهم فلما دخلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهم ان شئتم تكلمتم او اخبرتكم فقالوا اخبرنا قبل ان
نتكلم قال جئتم تسلوني عن ذي القرنين وساخبركم كما
تجدونه عندكم مكتوبا وان اول امره انه غلام من الروم
اعطي ملكا فسار حتى اتى ساحل البحر من ارض مصر
فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ
من بنايها اتاه ملك فعرج به حتى استقله فرفعه
ثم قال انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مداين
معها ثم عرج به فقال انظر قال قد اختلطت مدينتي
مع المداين فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى
مدينتي وحدها ولا ارى غيرها فقال له الملك انما تلك

الارض كلها والذي ترى محيطا بها هو البحر وانما اراد ربك ان يريك الارض وقد جعل لك سلطانا فيها وسوف تعلم الجاهل وتثبت العالم فسار حتى راى مغرب الشمس ثم سار حتى راى مطلع الشمس ثم سار حتى اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السدين ثم جاوز ياجوج وماجوج فوجد قوما وجوههم وجوه الكلاب يقاتلون ياجوج وماجوج ثم قطعهم فوجد امة قصارا يقاتلون القوم الذين وجوههم وجوه الكلاب فقطعهم فوجد امة من الغرانيق يقاتلون القوم القصار ثم مضى فوجد امة من الحيات تلتقم الحية منها الصخرة العظيمة ثم مضى الى البحر المدير بالارض فقالوا نشهد ان امره كذا كما ذكرت وان الحق هذا في كتابنا وروي عن ابن الطفيل ان عليا سئل عن ذي القرنين فقال لم يكن نبيا ولا ملكا ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله بعثه الله الى قومه

فضربوه على قرنه فمات فاحياه الله ثم بعثه الله الى قومه فضربوه على قرنه فمات فسمي ذا القرنين ۝ وقيل كان له قرنان صغيران تواريهما العمامة ۝ وقيل انما سمي ذا القرنين لانه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها وكان اول بنيان الاسكندرية ان فرعون اتخذ بها مصانعا ومجالسا وكان اول من عمرها وبنى فيها فلم يزل على بنايه ومصانعه ثم تداولها ملوك مصر بعده فبنت دلوكة ابنة زوبا منارة الاسكندرية وبنيان بوقير ۝ فلما ظهر سليمان بن داود عليه السلام على الارض اتخذ بها مجلسا وبنى بها مسجدا ثم ان ذا القرنين ملكها فهدم ما كان فيها من بناء الملوك والفراعنة وغيرهم الا بناء سليمان بن داود عليه السلام فانه لم يهدمه ولم يغيره واصلح ما كان رث منه واقر المنارة على حالها ثم بنى الاسكندرية من اولها بناء يشبه بعضه بعضا ثم تداولها الملوك بعده من الروم وغيرهم ليس من ملك

الا الله يقال انه صنعه لعوف به وينسب اليه ويقال
ان الذي بنى منارة الاسكندرية ملطن الملكة
هي التي نافت حلبها حتى ادخلته الاسكندرية ولم يكن يبلغها
وانما كان يعدل من قربه يقال لها كسا مقابله الكريون فجرته
حتى ادخلته الاسكندرية وهي التي بلطت قلعته
ويقال بل الذي بنى الاسكندرية شداد بن عاد والله اعلم
قال ابن لهيعة بلغني انه وجد بالاسكندرية حجر
مكتوب فيه انا شداد بن عاد وانا الذي نصبت العماد
وجندت الاجناد وسددت بذراعي الواد واد الجان
في اللين مثل الطين قال ابن لهيعة والاجناد المعارج
وعن هشام انه قال وجد حجر في الاسكندرية
مكتوب فيه يذكر مثل حديث ابن لهيعة سواء
وزاد فيه وكنزت في البحر كنزا على اثنا عشر ذراعا
لم يخرجه احد حتى يخرجه امة محمد صلى الله عليه وسلم
وعن عثمان بن عطاء عن ابيه قال كان الرخام قد

سخر لهم كان يلون من كثرة الى نصف النهار بمنزلة العجين
فاذا انتصف النهار اشتد وفي زمان شداد بن عاد بنيت
الاهرام ويقال في الاسكندرية مساجد خمسة مقدسة
منها مسجد في العسارية التي يباع فيها الحوانيت ومسجد
النخاسات ومسجد عمرو الكبير ومسجد موسى
النبي عليه السلام عند المنارة ومسجد سليمان بن داود
عليه السلام ومسجد ذي القرنين ومسجد الخضر عليه
السلام ويقال لبثت الاسكندرية ثلاثمائة سنة
وخربت ثلاثمائة سنة ولقد مكثت سبعين سنة ما يدخلها
احد الا وعلى يديه خرقة سوداء من بياض حصنها وبلاطها
ولقد مكثت سبعين سنة ما يسرج فيها سراج ويقال
ان ابيض بنا الاسكندر كان طوله ثلاثة اذرع
ويقال كانت الاسكندرية بيضاء تضيء بالليل
والنهار وكانوا اذا غربت الشمس لم يخرج احد
منهم من بيته ومن خرج اختطف وكان منهم

راعي يرعى في جانب البحر فكان يخرج من البحر
شي فياخذ من غنمه فكمن له الراعي في موضع حتى خرج
واذا الجارية فتشبث بشعرها وبايعته نفسها فقوي
عليها فذهب بها الى منزله فانست بهم فراتهم لا
يخرجون بعد غروب الشمس فسالتهم فقالوا من خرج
منا اختطف فعملت لهم الطلسمات فكانت اول
من وضع الطلسمات بعصرهم فهذا ذكر من سكن مصر
من الملوك الفراعنة من قبل الاسلام ثم نذكر من ولي
مصر من بعد الفتح من الامرا والقضاه واصحاب
الخراج وما كان في عصرهم من الاحداث ونذكر
زيادة الما في كل سنة والله الموفق ٥
عن عثمان بن صالح قال حدثني الليث بن سعد وعبد الله
بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وعبيد الله بن جعفر
وعياش بن عباس القتباني ان عمر بن الخطاب
لما قدم الجابية خلا به عمرو بن العاص على مصر وذلك

في سنة ثماني عشرة من التاريخ فقال يا امير المومنين ايذن
لي في المسير الى مصر وكان السبب الذي حث عمرو على ذلك انه
يسل عمرو عن اول مال كسبه فقال انه كان بيا
بكر لا املك من عرض الدنيا غيره فخرجت انا ونفر معي الى
الشام التمس الكرى وكنا نرعى نوبتنا فبلغت النوبة
الي فخرجت ارعى ابل اصحابي في بعض جبال الشام وكان
يوم صايف فبينا انا جالس اذا برجل قد طلع على من
بعض المغاير وهو يلهث عطشا ومال الي ان
استقيه ماء فما ولبنه الا داوة فشرب ثم نام قال عمرو
فبينا انا قاعد افكر فيه اذ خرجت عليه حية من
تلك الشعاب فاقبلت قاصدة نحو الرجل قال
فلما رايتها خرجت عليها بصخرة فقتلتها قال فتنبه الرجل
فلما قام نظر الى الحية فقال لي من قتل هذه الحية قلت
انا قال وكيف كان سبب ذلك قلت فانها
اقبلت اليك قاصدة فقتلتها فقام الى بعير راعيه ٥

ويدي ورجلي ويقول انا احمد الله على نعمة اعظم من نعمتك
احييتني من الظما ومن الحية فمن اي الناس انت قلت
انا رجل من الحجاز قال فما الذي اقدمك الى هذه البلاد
قلت اطلب الكرى قال فهل لك ان تجي معي الى بلادي
فاكافيك على ما فعلت بي قلت واين بلادك قال
انا رجل من اهل مصر كان علي نذر ان اصلي في بيت المقدس
فخرجت حتى اتيته فصليت به ثم خرجت الى بعض جبالها
ادور فيها فلحقني الظما فاشرفت على الهلاك حتى اغاثني
الله بك فاخبرني كم الدية فيكم قلت مائة من الابل
قال فان لم يكن ابل قلت الف دينار قال فهل لك ان
تجي معي حتى ادفع اليك الفي دينار ديتين فقلت اخشى
ان يحدث في شي قال لا تخف فلك علي عهود الله ومواثيقه
اني اردك سالما ولا احدث بك الا خيرا قال قلت اعلم
رفقتي قال افعل قال فاتيت اليهم فقلت لهم ان من امري
كذا وكذا فاتم من يدفع الى الكرى وتنتظرون

هاهنا حتى ارجع ولكم علي المواساة قالوا نعم قال فانحدرت
البكر منهم واتيت الراهب فحملته على احد البكرين
ثم ركبت انا الاخر وسرنا نجعل الايام موضع الاخر فما
حتى قدمنا الفسطاط فانزلني في منزله واكرمني واخبر
اهل بيته ما صنعت به فاكرموني وبروني ورايت يجي
دخول عيد عليهم فاظهروا من الزينة والذهب والفضة
مالم ار مثله قط ثم ان الراهب اقبل علي فقال لي يا عربي
هل لك ان تحضر معنا فتشهد عيدنا قلت نعم قال
فالبسني ثيابا وخرجت معهم فاتيت الموضع عيدهم
فرايت عليهم من ثياب الحرير والديباج احسن زي
وقد اتوا الى مجلس لهم قد نصب لهم فيه الكراسي
الذهب والفضة ثم اقبلوا فجلسوا عليها واتوا بكرة
فجعلوا يلقونها في الهوى فاذا صارت في الهوى
تلقفوها باكمامهم وتبعت الكرة في كمه فلا بد له ان يلي
البلد قد عرفوا هذا الشغل طول الايام قال فلما رموا بها

فتلقفوها وتلقيتها معهم فما شعرت الا وقد صارت في
كمي من بينهم فجعل القوم ينظر بعضهم بعضا ويقول
بعضهم لبعض الا ترى هذا العربي يلي بلدنا هذا اما لا يكون
ولكن غلطت هذه المرة ثم رموا بها الثانية فلما صارت
في الهوى تلقفوها باكمامهم وتلقيت بكمي معهم فما شعرت
بها الا وقد سقطت في كمي من بينهم فجعل بعضهم ينظر
بعضا وينظر الي شزرا ثم قال هاتوها الثالثة فرموا
بها فلما صارت في الهوى تلقيناها انا وهم فسقطت
في كمي قال فاتيتهم واني فخفت على نفسي فقال
شيخ منهم ان هذه الكرة قد بطلت وذهب خيرها
فلا نرجوها بعدها قال عمرو وانا طاير العقل خايف
على نفسي فاتيت الراهب فقلت يا هذا اني قد اجلت
لرفقتي اجلا واخشى ان يتخلف عليهم الاجل فيرحلوا
ولا ابد لي من الخروج فقال احباو كرامة ثم عمد الى
كيسين فيهما الفي دينار فقال هذا الذي كنت ضمنت

٥٨

لك واعطاني كسوة من قباطي مصر وطرايفها وتزودني
زادا ثم وجه معي رجلا يصحبني الى اخر عمل مصر
ويشيعني هو واهل بيته واخرج حتى اتيت رفقتي
وقد هموا ان يمضوا فاخبرتهم بما كان من حالي ثم
اخبرتهم بخبر الامر وقاسمتهم ما كان معي فهذا اول ما
كسبته فكان في قلبه من مصر شي فخلا بامير المومنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ائذن لي في المسير الى
مصر وانك ان فتحتها كانت قوة للمسلمين وعونا لهم
فهي اكثر الارضين مالا واعجزه عن الحرب والقتال
فتخوف عمر رضي الله عنه على المسلمين وكره
ذلك فلم يزل عمرو يعظم امرها عنده ويخبره بحالها
ويهون عليه فتحها حتى ركن لذلك عمر بن الخطاب فعقد
له على اربعة الاف رجل كلهم من عك وقال له سر
وانا استخير الله في مسيرك وسياتيك كتابي سريعا ان
شا الله فان لحقك كتابي امرك فيه بالانصراف عن مصر

قبل ان تدخلها او شيا من ارضها فانصرف وان انت دخلتها او
شيا من ارضها قبل ان ياتيك كتابي فامض لسبيلك واستعن
بالله واستنصره فسار عمرو بن العاص من جوف الليل
ولم يشعر به احد من الناس واستخار الله عمر وكانه تخوف
على المسلمين في وجههم ذلك فكتب الى عمرو بن العاص يامره
ان ينصرف بمن معه من المسلمين فادرك الكتاب عمرو بن
العاص وهو برفح فتخوف عمرو ان اخذ الكتاب
وفتحه ان يجد فيه الانصراف فلم ياخذ الكتاب من الرسول
ودافعه وسار كما هو حتى نزل بالعريش فسال عنها قيل
له انها من مصر فدعا بالكتاب فقراه على المسلمين
واذا فيه ان ادركك كتابي ولم تدخل ارض مصر
فانصرف بمن معك من المسلمين فقال عمرو بن العاص
تعلمون ان هذه القرية من مصر قالوا نعم قال فان امير
المومنين عهد الي ان لحقني كتابه ولم ادخل مصر ان ارجع
وقد دخلت ارض مصر فسيروا وامضوا على بركة الله

فسار عمرو بن العاص فكان اول موضع قوتل فيه بالفرما
قتالا شديدا نحوا من شهر ثم فتح الله عليه ثم اتى ام دنين
وهي المقس فقاتلوا بها قتالا شديدا وفتح الله عليه ثم
تبعهم الى باب اليون وباب اليون هو قصر الشمع فقاتلهم
بها قتالا شديدا وابطا عليه الفتح فكتب الى عمر بن الخطاب
يستمده فامده باربعة الاف رجل تمام ثمانية الاف رجل
فلما ابطا عليه الفتح كتب الى عمر بن الخطاب يستمده
فامده باربعة الاف رجل على كل الف رجل منهم رجل
قال الليث بن سعد حدثني يزيد بن ابي حبيب
انه امده بالزبير بن العوام والمقداد بن عمرو وخارجة
بن حذافة وعبادة بن الصامت وقال عمر بن الخطاب
اني قد امددتك باربعة الاف رجل على كل الف منهم
رجل مقام الف رجل فمعك اثنا عشر الف ولا تغلب
اثنا عشر الفا من قلة قال الليث وبلغني عن
كسرى انه كان له رجال اذا اتعب احدهم في جيش

وضع من عدده ذلك الحصن الف مكانه اجزا ذلك
الرجل في الحرب واذا احتاج الى ذلك الرجال الامير يمده
زادهم الف رجل قال الليث بن سعد ابا ان الذى صنع
عمر بن الخطاب في بعثه لهولاء الاربعة نحو ما كان
يصنع كسرى فلما قدم هولاء القوم على عمرو بن العاص
الح على حصن الفسطاط بالمحاربة ووضع المنجنيق عليه وقاتلهم
بها قتالا شديدا فلما ابطا عليهم الفتح قال الزبير انى اهب
نفسي لله وارجو ان يفتح الله بذلك على المسلمين قال
فوضع الزبير السلم الى جانب الحصن بسوق الحمام
ثم صعد السلم فافتتح الحصن وامرهم اذا سمعوا تكبيره
من داخل الحصن ان يجيبوه جميعا من خارج الحصن
بالتكبير قال فلما افتتح الزبير ومن معه ممن تبعه
من اصحابه وكبر من كبر ممن تبعه من اهل الحصن واجابهم
المسلمون بالتكبير من خارج لم يشك من في الحصون
الا ان العرب قد افتتحوا جميعا فهربوا الحصن من جانبه

الصعيد وكانت المراكب بالرقه بالقصر فركبوا فيها فذهبوا
وكان مع الزبير ثلاثة نفر ففتحوا باب الحصن واقتحم المسلمون
فلما خاف المقوقس صاحب القبط على نفسه ومن معه سالوا
عمرو بن العاص ودعوه الى الصلح وكان مكثهم على قتال من في
القصر حتى فتحوه سبعة اشهر فلما فتح القصر تنحا المقوقس ومن
كان معه من القبط فلحقوا بالجزيرة وامروا بقطع
الجسر وارسل المقوقس رسلا الى عمرو بن العاص في السفن
انكم قوم ولجتم بلادنا والححتم على قتالنا وطال مقامكم
في ارضنا وانما انتم عصبة يسيرة وقد اظلكم الروم
وجهزوا اليكم في البحر اكثر من مائة مركب معهم السلاح
والعدة وقد احاط بكم هذا النيل وانما انتم اسارى
في ايدينا فابعثوا الينا رجالا منكم حتى نسمع من كلامكم
ولعله ان ياتي الامر فيما بيننا وبينكم على ما تحبون
ونحب وينقطع عنا وعنكم هذا القتال قبل ان تغشاكم
جموع الروم فلا ينفعنا الكلام ولا نقدر عليه ولعلكم

ان تندموا ان كان الامر مخالفا لما ظنكم وظنكم فرد عمرو بن
العاص مع رسله انه ليس بيننا وبينكم الا احدى ثلث خصال
اما دخلتم في ديننا وهو دين الاسلام فكنتم اخواننا وكان لكم
ما لنا وعليكم ما علينا واما ان ابيتم فاعطيتم الجزيه
عن يد وانتم صاغرون واما ان جاهدناكم بالصبر والقتال
حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين فرد عمرو بن العاص رسل
المقوقس بهذا فلما جاته رسله قال كيف رايتموهم قال
راينا قوما الموت احب الى احدهم من الحيوة والتواضع
احب اليه من الرفعه وليس لاحدهم في الدنيا رغبه
انما جلوسهم على التراب واكلهم على ركبهم واميرهم كواحد منهم
لا يعرف رفيعهم من وضيعهم ولا السيد فيهم من العبد
وذلك ان عمرو بن العاص لما اتته رسل المقوقس حبسهم
يومين وليلتين حتى خاف عليهم المقوقس وقال لاصحابه
اترون انهم يقتلون الرسل ويستحلون ذلك في دينهم
وانما اراد عمرو بذلك ان يروا حال المسلمين وقالوا

للمقوقس راينا هم اذا حضرت الصلوة لم يتخلف عنها احد منهم
يغسلون اطرافهم بالماء ويتخشعون في صلوتهم فقال
عند ذلك المقوقس والذي يحلف به لو ان هولاء استقبلوا
الجبال لازالوها وما يقوى على قتال هولاء احد
ولئن لم نغتنم صلحهم اليوم وهم محصورون بهذا النيل لم يجيبونا
بعد اليوم اذا املكتهم الارض وقووا على الخروج من موضعهم
فرد اليهم المقوقس رسله وقال ابعثوا الينا رسلا منكم
نعاملهم ونتداعى نحن وهم الى ما عسى به ان يكون
فيه صلاحا لنا ولكم فبعث اليهم عمرو بن العاص عشرة نفر
احدهم عباده بن الصامت وامره ان يكون هو المتكلم
وامره ان لا يجيبهم الا الى احدى هذه الثلث خصال فان
امير المومنين قد تقدم الي بذلك وامرني ان لا اقبل اذا
كلمتهم شيا سوى خصله من هذه الثلث خصال
قال وكان عباده بن الصامت رجل اسود فلما ركبوا
السفن الى المقوقس قدموا عليه فقدم عباده بن الصامت

فهابه المقوقس لسواده ثم قال نحوا عني هذا الاسود وقدموا
غيره يكلمني فقالوا جميعا ان هذا الاسود افضلنا رايا
واعلمنا وهو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا وانما نرجع
الى رايه وقوله وقد امره الامير خاصة دوننا بما امره
وامرنا ان لا نخالف رايه وقوله قال وكيف
رضيتم ان يكون هذا الاسود افضلكم وانما ينبغي ان يكون
من بعض عبيدكم فقال كلا انه وان كان اسودا
كما ترى فانه من افضلنا موضعا وافضلنا سابقة وعقلا
ورايا وليس ينكر السواد فينا فقال المقوقس عند
ذلك لعباده بن الصامت تقدم يا اسود وكلمني برفق
فاني اهاب سوادك وان اشتد كلامك علي ازددت
لذلك هيبة فتقدم عباده بن الصامت وقال
قد سمعت مقالتك وان فيمن خلفت من اصحابي الف
رجل اسود مني كلهم افظع منظرا ولو رايتهم لكنت اهيب
لهم منك لي وانا مع ذلك بحمد الله ما اهاب مايه رجل

من عدوي لو استقبلوني جميعا وكذلك جميع اصحابي
وانما رغبتنا في الجهاد في الله واتباع رضوان الله لا
نرغب في الدنيا ولا نطلب الا ما عند الله ولا يبالي احدنا
كان له قنطار من ذهب ام كان لا يملك الا درهما ولاحدنا الا
ان غاية احدنا من الدنيا اكلة يسد بها جوعه ليله ونهاره
وشملة من صوف يلتحفها وان كان احدنا لا يملك الا ذلك
كفاه لان نعيم الدنيا ليس بنعيم انما النعيم نعيم الاخرة
وبذلك امرنا ربنا في كتابه وامرنا به نبينا صلى الله عليه وسلم
وعهد الينا ان لا يكون لاحدنا من الدنيا الا ما يسد جوعته
ويستر عورته ويكون همه وشغله في رضا ربه وجهاد
عدوه فلما سمع ذلك منه المقوقس قال لمن حوله هل سمعتم
مثل كلام هذا الرجل قط ولقد هبت منظره وان قوله
لاهيب عندي من منظره ان هذا واصحابه اخرجهم الله لخراب
الارض وما اظن ملكهم الا سيغلب على الارض كلها ثم اقبل
المقوقس على عباده بن الصامت فقال ايها الرجل

الصالح قد سمعت مقالتك وما ذكرت عنك وعن اصحابك
ولعمري ما بلغتم من الدنيا ما بلغتم الا بما ذكرت وما ظهرتم على
ما ظهرتم عليه الا برفض الدنيا وزهدكم فيها وقد توجه الينا
لقتالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده قوم معروفون بالشدة
والنجدة ما يبالي احدهم من لقي ولا من قاتل ونحن نعلم انكم
لن تقووا عليهم ولن تطيقوهم وقد اقمتم من الظهر اشهر
وانتم في ضيق وشدة في معاشكم وحالكم ونحن نرق عليكم
لضعفكم وقلة ما بايديكم ونحن تطيب انفسنا على ان
نصالحكم على ان نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين
ولاميركم مائة دينار ولخليفتكم الف دينار فتقبضونها
وتنصرفوا الى بلادكم واشدين قبل ان يغشاكم ما لا قوام لكم به
فقال عبادة بن الصامت يا هذا لا تغرن نفسك
ولا اصحابك ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم
وانا لا نقوى عليهم ولعمري ما هذا بالذي تخوفنا به ولا بالذي
تكسرنا به عما نحن عليه ان كان ما قلتم حقا فذلك

والله ارغب ما يكون في قتالكم واشد لحرصنا عليه
لان ذلك اعذر لنا عند ربنا اذا قدمنا عليه وان قتلنا جميعا
عن اخرنا كان امكن لنا في رضوانه وجنته وما شيء اقر
لاعيننا ولا احب الينا من ذلك وانا منكم لعلى احدى
الحسنيين اما ان تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفرنا بكم
او غنيمة الاخرة ان ظفرتم بنا وانما هي احب الخصلتين الينا
بعد الاجتهاد منا وان الله قال لنا في كتابه كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
وما منا رجل الا وهو يدعو ربه صباحا ومساء ان يرزقه
الله الشهادة وليس لاحد منا هم فيما خلفه قد استودع
كل رجل منا ربه اهله وولده وانما همنا ما
امامنا واما قولك انا في ضيق وشدة من معاشنا وحالنا فنحن
في اوسع السعة فلو كانت الدنيا كلها لنا ما اردنا منها الا
نفقتنا اكثر مما نحن فيه فانظر الذي تريده لنا
فليس بيننا وبينكم خصلة نقبلها منك ولا نجيبك اليها الا خصلة

واحدة من ثلث خصال فاختر ايها شيت ولا تطمع نفسك
بالباطل بذلك امرني الامير وبها امره امير المومنين وهي
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الينا اما اجبتم الى
الاسلام الذي هو الدين الذي لا يقبل الله غيره وهو دين انبيايه
ورسله وملايكته امرنا ان نقاتل من خالفه ورغب عنه
حتى يدخل فيه فان فعل كان له ما لنا وعليه ما علينا
وكان اخانا في دين الله فان قبلت ذلك انت واصحابك
فقد سعدتم في الدنيا والاخرة ورجعنا عن قتالكم ولم نستحل
اذاكم ولا التعرض لكم وان ابيتم الا الجزية فادوا الجزية عن يد
الينا وانتم صاغرون ادا الحب لدينا نطاكم ونكونوا لكم
اقرانا ونفاصلكم على شي نرضى به نحن وانتم ابدا في
كل عام ما بقينا وبقيتم وكانت الدنيا ونقاتل
عنكم من ناواكم وعرض لكم في شي من ارضكم ودمايكم
واموالكم نقوم بذلك عنكم اذ انتم في ذمتنا وكان لكم
به عهد الينا وان ابيتم فليس بيننا وبينكم الا المحاكمة

بالسيف الليل والنهار حتى نموت عن اخرنا او نصيب منكم
ما شيت هذا ديننا الذي ندين الله به ولا يجوز لنا فيما بيننا
وبين الله غيره فانظروا لانفسكم فانا قد اعذرنا اليكم قال
المقوقس عند ذلك هذا اما لا يكون ابدا اذا لا تتخذونا عبيدا
ما دامت الدنيا فقال له عبادة بن الصامت هو ذلك فاختر
ما شيت فقال له المقوقس ولا تجيبونا الى خصلة
غير هذه الثلاثة الخصال فرفع عبادة يديه الى السما فقال
لا ورب هذه السما ورب هذه الارض ورب كل شي
ما لكم عندنا غير هذه الخصال فاختاروا لانفسكم فقالوا
او يرضى احدكم بهذا الذل اما ما ارادوا من دخولنا في
دينهم فهذا ما لا يكون ابدا ان نترك دين المسيح بن مريم ودين
اباينا واجدادنا الذي لا نعرف غيره وندخل في دين غيره
لا نعرفه فهذا ما لا يكون ابدا واما ما ارادوا من ان
يسترقونا ويجعلونا عبيدا ابدا فالموت ايسر من ذلك
لو رضوا منا ان نضعف لهم ما اعطيناهم مرارا كان

اهون علينا فقال المقوقس لعبادة قد ابا القوم فما ترى فراجع
اصحابك على ان نعطيكم في حربكم هذه ما تمنيتم وتنصرفوا فنهض
عبادة وقام مغضبا هو واصحابه وقال اعلموا انا ننصرف
على ان نموت من اخرنا او تقبلوا من اخرتكم او ترجعوا الى
ما علمتم وهب لانصرف فقال المقوقس عند ذلك لمن حوله
اطيعوني واجيبوا القوم الى خصلة من هذه الخصال فوالله
ما لكم طاقة بهم ولئن لم تجيبوهم طائعين لتجيبنهم الى ما
هو اعظم من هذا كارهين فقالوا واي خصلة نجيبهم
اليها فقال اذا اخترتم اما دخولكم عن دينكم فلا امركم به
واما قتالكم فانا اعلم انكم لن تقووا عليهم ولن تصبروا صبرهم
ولا بد من الثالثة فقالوا افنكون لهم عبيدا ابدا قال نعم تكونوا
عبيدا مقيمين في بلادكم امنين على انفسكم واموالكم
وذراريكم خير لكم من ان تموتوا من اخركم وتكونوا عبيدا
تباعوا وتمزقوا في البلاد اذلاء مستعبدين انتم
واهليكم وذراريكم قالوا فالموت اهون علينا من هذا

فانصرف عبادة بن الصامت واصحابه على هذا فقاتلوا وامروا
بقطع الجسر من الفسطاط والجزيرة وبين القبط والروم جمع
كثير والح المسلمون عند ذلك بالقتال وصبروا حتى
ظفروا وفتح الله على المسلمين وقتل من عدوهم خلق كثير
واسروا وانحازت السفن كلها الى الجزيرة وصارت
المسلمين وقد احدق بهم الماء من كل وجه لا يقدرون ان
يتقدموا نحو الصعيد ولا الى غير ذلك من المدائن والقرى
وطفق المقوقس يقول لاصحابه الم اعلمكم هذا واخافه
عليكم وما تنتظرون والله لتجيبنهم الى ما ارادوا طوعا
او لتجيبنهم الى ما هو اعظم منه كرها فاطيعوني قبل ان تندموا
فلما راوا منهم ما راوا قال لهم المقوقس اذعنوا الى الجزية
وارضوا بذلك على صلح يكون بينكم وبينهم تعرفونه وارسل
المقوقس رسلا من قبله الى عمرو بن العاص اني لم ازل
حريصا على اجابتك الى خصلة من تلك الخصال التي ارسلت
بها الي فابى علي ذلك من حضرني من الروم والقبط

فلم يكن الا ان امانا عليهم في اموالهم وقد عرفوا النصح لهم
وحبي لصلاحهم وقد عرفوا ادرجعوا الى قولي فاعطي امانا اجتمع
انا وانت في نفر من اصحابي وانت في نفر من اصحابك فان
استقام الامر فيما بيننا تم ذلك لنا جميعا وان لم يتم
رجعنا الى ما كنا عليه فاستشار عمرو بن العاص اصحابه
في ذلك فقالوا لا نجيبهم الى شي من الصلح ولا الجزيه
حتى يفتح الله علينا وتصير كلها لنا فيا وغنيمة كما صار لنا
القصر وما فيه فقال عمرو بن العاص قد علمتم ما عهد الي
امير المومنين في عهده فان اجابوا الى خصلة من الثلاث
خصال التي عهد الي فيها اجبتهم اليها وقبلت منهم مع ما
قد حال هذا الما بيننا وبين ما نريد من قتالهم فاجتمعوا على عهد
بينهم واصطلحوا على ان يفرض على كل من بمصر اعلاها واسفلها
دينارين دينارين عن نفسه وذريته من بلغ منهم الحلم وليس على
الشيخ الفاني ولا على الصبي ولا المراه شي وعلى ان المسلمين
عليهم النزل لجماعتهم حيث نزلوا ومن نزل عليه ضيف واحدا

واكثر من ذلك من المسلمين كانت لهم ضيافتهم ثلثة ايام
مفترض عليهم وان لهم ارضهم واموالهم لا يعرض لهم في شي منها
فشرط هذا كله على القبط خاصة واحصوا عدد القبط
كلهم يومئذ من بلغ منهم عليه الجزيه تفرض عليه دينارين
ولطف عرفائهم بالايمان المؤكده فكان جميع من
وقع عليه الاحصاء بمصر اعلاها واسفلها من جميع القبط
من فوق ستة الاف الف نفس وكانت فريضتهم يومئذ اثنا عشر
الف الف دينار في كل سنة وشرط المقوقس بالروم
ان يخيروا فمن احب ان يقيم على هذا الشرط اقام وكان ذلك
مفترض عليه ممن اقام بالاسكندريه وما حولها من ارض مصر
كلها ومن اراد الخروج منها الى ارض الروم لم يمنع من ذلك
وكان خارج من هذا الصلح وعلى ان للمقوقس بالخيار في
الروم خاصة حتى يكتب الى الروم يعلم ما فعل فان قبل ذلك
جاز عليهم والا كانوا جميعا على مثل ما كانوا عليه فعقد
الصلح على هذا وكتبوا به كتابا واشهد وافيه وكتب

المقوقس الى ملك الروم بذلك كتابا يعلمه ما فعل على وجه
الامر كله من اوله الى اخره فكتب اليه ملك الروم يقبح رايه ويعجزه
ويرد عليه ما فعل ويقول في كتابه انما اتاك من العرب اثنا عشر
الفا وبمصر من كثرة عدد القبط ما لا يحصى فان كان
القبط كرهوا القتال واحبوا اداء الجزية الى العرب
واختاروهم علينا فان عندك من الروم بمصر والاسكندرية
اكثر من مائة الف معهم العدد والقوة والعرب وحالهم
وضعفهم على ما رايت فعجزت عن قتالهم ورضيت ان تكون
انت ومن معك من الروم في حال القبط اذلاء فقاتلهم انت
ومن معك من الروم حتى تموت انت ومن معك او تظهر
عليهم فانهم فيكم على قدر كثرتكم وقوتكم وعلى قدر قوتهم
وضعفهم كاكلة جزور فناهضهم القتال ولا يكن لك
راي غير ذلك وكتب ملك الروم بمثل ذلك كتابا الى
جماعة الروم فقال المقوقس لما اتاه كتاب ملك الروم
والله انهم على قلتهم وضعفهم اقوى واشد منا على كثرتنا

وقوتنا ان الرجل الواحد منهم ليعدل مائة رجل منا وذلك
انهم قوم الموت احب الى احدهم من الحيوة يقاتل وهو
مستبسل يتمنى ان لا يرجع الى اهله ولا الى بلده ولا وطنه
ابدا ويرون ان لهم اجرا عظيما فيمن قتلوه منا ويقولون
ان قتلوا دخلوا الجنة وليس لهم رغبة في الدنيا ولا لذة
الا قدر بلغة العيش من الطعام واللباس ونحن قوم
نكره الموت ونحب الحيوة في الدنيا ولذتها فكيف
نستقيم امرنا وامرهم واعلموا يا معشر الروم اني احكم
ما دخلت فيه وما صالحت العرب عليه واني لا اعلم
العرب انكم سترجعون غدا الى رايي وقولي وتتمنوا
لو انكم اطعتموني وذلك اني قد عاينت وعرفت ما لم
يعاينه الملك ولم يعرفه ويحكم اما يرضى احدكم
ان يكون امنا في دهره على نفسه وماله وولده
بدينارين في السنة ثم ارسل المقوقس الى عمرو بن العاص
فقال ان ملك الروم قد كره ما فعلت وعجزني

وكتب الي والي جماعة الروم ان لا يومنوا بمصالحتك
وامرهم بقتالك حتى يظفروا بك او تظفر بهم ولم اكن
لاخرج مما دخلت فيه وعاقدتك عليه وانما سلطاني
نفسي ومن اطاعني وقد تم صلح القبط فيما بينك وبينهم
ولم يات من قبلهم نقض وانا متم لك على نفسي والقبط
متمون لك على انفسهم على الصلح الذي صالحتهم عليه واما
الروم فانا منهم بري وانا اطلب اليك ان تعطيني
ثلاث خصال قال له عمرو وما هي قال لا تنقض بالقبط
وادخلني معهم والزمني ما لزمهم فقد اجتمعت كلمتي وكلمتهم
على ما عاهدناك عليه واما الثانية ان سالك الروم بعد
الروم ان تصالحهم فلا تصالحهم حتى تجعلهم فيا وعبيدا
فانهم اهل ذلك لاني نصحتهم واستغشوني واندرت
لهم وانصحوني واما الثالثة فاذا انا مت تاذن لهم ان
يدفنوني في كنيسة ابي يحنس فقال عمرو قد اجبتك
الى ما سالت وهذه المسلة الثالثة اهونها علي فلما تم

الصلح بين عمرو والمقوقس توجه نحو الاسكندرية
وعقد له الجسر بحار وصار المقوقس وجميع القبط عونا للمسلمين
في اقامة النزل واصلاح الطرق وما يحتاجون اليه وسمع
عمرو ومن معه من الروم فبعث عمرو شريك بن شمر الخولاني
ومعه صاحب كوم شريك في اثرهم فادركهم عند الكوم
الذي يقال له كوم شريك فقاتلهم فهزمهم الله ثم سار الى
الاسكندرية واتبعهم عمرو حتى ادركهم بسلطيس
فقاتلهم بها قتالا شديدا حتى صلى عمرو يوميذ صلوة الخوف
وكان عبد الله بن عمرو بن العاص صاحب حارسهم
اذ ذاك واثر جوارحه سبعة وكان اللوي مع وردان
مولى عمرو فقال له عبد الله بن عمرو يا ابا عبد الله روحنا
قليلا فقال له وردان ان الروح امامك ففتح الله له
وانهزمت الروم الى الاسكندرية فحاصرهم
بها ثلاثة اشهر فلما الح عليهم وخافهم ساله المقوقس الصلح
عنهم كما جرى للقبط وعلى ان يسير من الروم من اراد المسير

ويقر من اراد الاقامة منهم على امر قد سماه فبلغ ذلك
هرقل صاحب الروم فاسخطه ذلك اشد السخط وانكره
اشد الانكار فبعث الجيوش واغلقوا الاسكندرية
دون عمرو بن العاص وحاربوه وامر هرقل اشراف الروم ان
يتبعوا للخروج في البحر الى الاسكندرية وقال لا ملك
بعد فتح الاسكندرية وانما عز الروم حين غلبت فارس على
الشام بالاسكندرية وان اخذت هلكت الروم وانقطع
ملكهم فلما خرج اليها سعى حتى اتاه قتال العرب
وامر ان لا يتخلف عنه احد من اهل الناس والجند وقال
ما بقا الروم بعد الاسكندرية فلما فرغ من جهازه اماته الله
وكفى الله المسلمين امره ومونته وكان ذلك في
سنة تسع عشرة فكسر الله بموته شوكة الروم ورجع جمع
كثير ممن كان قد توجه الى الاسكندرية والحت
العرب على قتال اهل الاسكندرية وقاتلوهم بها قتالا شديدا
واقاموا محاصريها تسعا ودمهم للقتال سبعة اشهر بعد موت

هرقل وخمسة اشهر قبل ذلك ثم فتح الله على المسلمين
الاسكندرية يوم الجمعة مستهل المحرم سنة عشرين والحمد
لله على نصره واظهار دينه فخص كلما صلح الا الاسكندرية
فانها فتحت عنوة وهرب من كان بالاسكندرية من الروم
الا قوما بعضهم في البر وبعضهم في البحر وخلف عمرو بن العاص
بالاسكندرية الف رجل من المسلمين وبقي في طلب
من هرب في البر فكر من هرب من الروم الى الاسكندرية
وبلغ ذلك عمرو بن العاص فكر راجعا اليها فافتتحها واقام
بها وكتب الى امير المومنين عمر بن الخطاب الله قد فتح علينا
الاسكندرية عنوة بغير عهد ولا عقد فكتب اليه
عمر بن الخطاب ان لا يجاوزوها وان عمرو بن العاص لما راى
بناء الاسكندرية ودورها هم بسكنها وقال مساكن قد
كفيناها فكتب الى عمر بن الخطاب يستاذنه في ذلك
فسال عمر الرسول هل يحول بيني وبين المسلمين ماء فقال نعم
جرى النيل فكتب عمر الى عمرو اني لا احب ان ينزل المسلمين

من لا تحول الماء عنهم وبينهم في شتاء ولا صيف فرحلوا الفسطاط
جميعا واهل الفسطاط اتوا الى عمرو بن العاص في وقت الزيادة
للماء فقالوا ايها الامير ان رسم هذا النيل في كل سنة
لا يزيد حتى يطرح فيه جارية فقال عمرو بن العاص هذا ما لا يجوز
قال فوقف الماء بلا زيادة اشهر ابيب ومسرى وتوت
فلما راى اهل مصر توقف النيل هموا بالجلا اذ لا تتم مصلحتهم
الا بالنيل فلما راى عمرو ذلك كتب الى عمر امير المومنين
بذلك فكتب اليه عمر امير المومنين يصوب رايه فيما فعل وقال
له اذا ورد عليك كتابي فانظر ما فيه والقه في النيل تنظر ما يكون
ان شا الله فلما ورد على عمرو كتاب امير المومنين عمر بن الخطاب
فكه فاذا فيه بطاقة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
من امير المومنين عمر بن الخطاب الى نيل مصر اما بعد فان
كنت تجري بحولك وقوتك فلا تجر وان كان
الله عز وجل هو الذي يجريك فانا اسل الله ان يجريك
والسلام قال فالقيت البطاقة في النيل وكان ذلك اليوم

٧٠

يوم سبع عشرة من بؤونة وكانت تلك الليلة ليلة عيد
الصليب فزاد في تلك الليلة ستة عشر ذراعا فاستجاب
الله لهذه الامة كما استجاب لموسى بن عمران عليه السلام في
وقته فصار الستة عشر ذراعا عادة وكفيناه في البر والله اعلم
وان عمرو بن العاص لما خرج الروم عن مصر وتم الصلح فيما بينه
وبين الروم على ادا الجزية وانفذ الى عمر بن الخطاب ثمانية الاف
الف دينار فكتب اليه عمر بن الخطاب انه بلغني يا ابا عبد الله
ان الروم كانت تجبي مصر اكثر من هذا المال مع وفر المال
الغني ولحن المسلمين فجباها عمرو بن العاص في سنة احدى وعشرين
عشرة الاف الف وحمل المال الى امير المومنين عمر بن الخطاب
رضي الله عنه وكان القاضي على مصر ابي العاص قيس السهمي
وكان والي الخراج عمرو بن العاص وكان العدار الذي
اسس عليه الماء ثمانيه اذرع وتسع اصابع فبلغ ثمانية عشر
ذراعا واثنان وعشرون اصبعا وكتب اليه عمر بن الخطاب
انه كان بلغني يا ابا عبد الله ان الروم كانت تجبي مصر على العرب

والانصاف اكثر من هذا فوفر الفي ولا تخن المسلمين فجباها
في سنة اثنين وعشرين اثنا عشر الف الف وحمل المال الى
امير المومنين عمر بن الخطاب فاستكثر عمر عن الكتاب اليه
وخاف ان تحمل على اهل البلد ما لا طاقة لهم به فلم يزل
عمرو يجبي هذا المال ويحمله الى امير المومنين عمر وفي هذه السنه
ولى عمر بن الخطاب عمرو بن العاص اسفل الارض وولى عبد الله
بن سعد بن ابي سرح العامري الصعيد والقاضي قيس
بن ابي العاص السهمي والعداد الذي اقيس عليه الما ستة
اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ سته عشر ذراعا وثمانيه
عشر اصبعا ه سنة ثلاث وعشرين الامر بحاله
والقاضي كعب بن يسار بن ضنه العبسي والعداد الذي اقيس
عليه الماء ثلاثه اذرع وثمانيه عشر اصبعا فبلغ سته عشر
ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ه سنه اربع وعشرين
الخليفه عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما بلغ عمرو بن العاص
ان عثمان بن عفان ولى الامر طمع في ان عثمان ان يعزل

له عبد الله بن سعد ويفرده بمصر كلها فوفد الى عثمان
فكلمه في ذلك فقال له عثمان ولاه عمر بن الخطاب وليس
بينه وبينه حرمه وقد عرفت انه اخي من الرضاعه فكيف
اعزله عما ولاه غيري فغضب عمرو بن العاص وقال لست
راجعا الا على ما سالتك فكتب عثمان الى عبد الله بن سعد
بن ابي سرح يوقره على مصر كلها وعزل عنها عمرو بن العاص
فجاءه الكتاب وهو بالفيوم فجعل لاهل قريه يقال
لها اطواب جعلا على ان يصلوا به الفسطاط في مركب
فقدموا به الفسطاط قبل الصبح فارسل الى الموذن
ليدعو الى الصلاه حين طلع الفجر وعبد الله بن عمرو اذ ذاك
خليفه ابيه ينتظر الموذن يدعو الى الصلوة فلم ياته وقيل
له ان عبد الله بن سعد صلى بالناس فاتاه عبد الله بن عمرو
فقال له هذا امر بغيك علينا فقال له عبد الله بن سعد
ما فعلت ولا كتبت في هذا بشي ولقد كان ابوك
وانت تحسداني على الصعيد فان اردت ان اول اباك

اسفل الارض وانت الصعيد فعلت ولم اجسد كما على ذلك
فملك عبد الله بن سعد امر اعلى مصر وا القاضى لجعبة بن يسار
بن ضبة العنسى وكان عبد الله بن سعد محمودا فى سيرته
وجبى مصر اربعة عشر الف الف دينار فحمل المال الى عثمان
فبعث الى عمرو بن العاص فاعلمه بذلك وقال درت اللقاح
يا ابا عبد الله فقال عمرو واضر ذلك بالفصلان يا امير المومنين
فلم تزل ناقصة بعد ذلك ولم تجبا اكثر من هذا وكان
لعبد الله بن سعد ثلاث غزوات لها شان غزا افريقيه
وافتتحها وقتل جرجير صاحبها وبلغ غنائم المسلمين
للفارس ثلاثة الاف دينار وللراجل الف دينار وغزا
ذات الصوارى وقد ترك نصف الجيش مع بسر بن ارطاه
العامرى سريته فى ارض الروم فاتاه بن هرقل فى الف
مركب فلما جاءه الخبر قام خطيبا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال بلغنى ان الروم قدمت اليكم فى الف مركب فاشيروا
على فما كلمه احد فجلس قليلا ثم نهض فقال لقد اعلمتكم الذى

بلغنى فاشيروا على فما كلمه احد ثم قال الثالثة
فقال انكم قد غشيتم فاشيروا على فقام رجل من اهل المدينة
متطوعا فقال ايها الامير ان الله تعالى يقول كم من فئة
قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين
فلقيهم العرب وتاخر بن هرقل لئلا تصيبه الهزيمة
وجعل قوارب تختلف فيما بينهم فاتى فقال لهم ما فعلوا
فقال يقتتلون بالنبل والنشاب فقال غلبت الروم
قال ما فعلوا قال يطعنون بالرماح قال غلبت الروم
ثم قال ما فعلوا قال يترامون بالحجارة قال غلبت الروم
ثم قال ما فعلوا قال قد تقاربت المراكب بعضها من
بعض وهم يتقاتلون بالسيوف قال غلبت الروم فقتلت
الروم يومئذ قتلا لم يقتلوا مثله بعد يوم اليرموك ٥
ثم غزا الغزوة الاسود حتى بلغ دنقله مدينة السودان
وكان المقدار الذى اقيس عليه الماء ذراعين واربعة عشر
اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنه اربع وعشرين الامير عبد الله بن سعد والقاضي كعب بن
يسار وكان المقدار الذي اقيس عليه الما سبعه اذرع واثنا عشر
اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥
سنه خمس وعشرين ٥
الامير عبد الله بن سعد بن ابي سرح واليه الخراج والقاضي
كعب بن يسار وكان المقدار الذي اقيس عليه الما خمسة اذرع
وعشرين اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا واربع اصابع
سنه ست وعشرين ٥
الامير عبد الله بن ابي سرح القاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الما اربعة اذرع وثلثه عشر اصبعا فبلغ سته عشر
ذراعا وخمسه عشر اصبعا ٥ سنه سبع وعشرين ٥
الامير بحاله والمقدار الذي اقيس عليه الما ثلثه اذرع وثمانيه
عشر اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا ٥
سنه ثمان وعشرين ٥
الامير عبد الله بن سعد والقاضي كعب بن يسار بن ضبه العبسي

وكان المقدار الذي اقيس عليه الما ذراعين وسته
وعشرين اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا
سنه تسع وعشرين ٥
هما على حالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما خمسة اذرع
وسته عشر اصبعا فبلغ سته عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا
سنه ثلاثين ٥
هما على حالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما اربعة اذرع
وخمسه عشر اصبعا فبلغ اربعه عشر ذراعا واحد
وعشرين اصبعا ٥ سنه احدى وثلاثين ٥
هما على حالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما خمسة اذرع
وثلث اصابع فبلغ سبعه عشر ذراعا وتسع اصابع
سنه اثنين وثلاثين ٥
هما على حالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما ذراعين
وعشرين اصبع فبلغ سته عشر ذراعا سوا ٥
سنه ثلاث وثلاثين ٥

بما على حالهما والمقدار الذي اقيس عليه الآن ستة اذرع وتسع
اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمس اصابع ۝

سنة اربع وثلاثين ۝

خرج عبد الله بن سعد من مصر واقام امرا ابن ابي حذيفة
على عقبة بن عامر وهو خليفة عبد الله بن سعد وطلبه على
الامر وكان ابن ابي حذيفة يكتب الكتب على السنة ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ياخذ الرجال الذين يريد ان
تبعث بهم بالكتب فيظهرهم للشمس يستقبلونها بوجوههم
حتى تشحب الوانهم ويامر الرجال الذي يبعثه رجلا فيفعل
به كذلك ثم يامرهم ان يخرجوا الى طريق المدينة من مصر
ثم يرسلون رسلا يسئلون بخبرهم وقدامهم اذا لقيهم الناس يسئلونهم
عن الخبر ان يقولون لا علم عندنا الخبر في الكتب فيتلقاهم
ابن ابي حذيفة والناس ويقول يتلقا رسل ازواج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا دخل الرسل واجتمع الناس
في المسجد اجتماعا ليس فيه تقصير يقوم القارئ فيقرا

انا نشكوا الى الله واليكم ما عمل به في الاسلام فيقول
اولئك الشيوخ انا لله ويبكون بكاء شديدا ويتفرق
الناس بعد قراءة الكتب فخرج عصابة من اهل مصر الى
عثمان فكلموه فيما عتبوا عليه فبلغ عثمان من تشبهم
فبعث علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وعمرو بن العاص
فكلموهم وردوهم وذكرهم عثمان على المنبر فقال
انه قد بلغني الذي تحدثتم به من ستر اهل مصر وانما جاؤوا
في صغر من اسنانهم وقد رجعوا ذاهبين فقال عمرو بن العاص
جاوزوا في عظيم امرهم تبلك فبلغت كلمته من الناس
ما بلغت ثم بعث ابن ابي حذيفة واهل مصر ستمائة راكب
عليهم عبد الرحمن بن عديس البلوي فنزلوا على عثمان وقدم
ركب من اهل الكوفة مع الاشتر وقدم ركب من البصرة
مع حكيم بن جبلة ومالهم بعد من اهل المدينة في ذلك
وخرج عمرو بن العاص الى ارض بالسبع وكلمهم سعد بن ابي
وقاص في عثمان حتى اخرجوه من المدينة فقال سعد عند

ذلك اللهم انهم استذلوني فاذلهم وفي هذه السنة قتل عثمان
بن عفان رحمة الله في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين ٥ قال
فلما قتل عثمان دعا محمد بن ابي حذيفة لعلي بن ابي طالب
رضوان الله عليه واليه كان الخراج والذي احسن عليه الماء ثلاثة
اذرع واربعة وعشرين اصبع فبلغ ستة عشر ذراعا واصبعين

سنة ست وثلاثين ٥

الخليفة امير المؤمنين علي بن ابي طالب والعسه مصر والامر بحاله
والذي احسن عليه الماء سبعة اذرع وثمانية عشر اصبعا
فبلغ ثمانية عشر ذراعا واصبعين ٥

سنة سبع وثلاثين ٥

الامر بحاله وفيها سار معوية بن ابي سفيان الى مصر ونزل
مدينة عين شمس في طلب قتلة عثمان وامتنع اهل مصر منه
فبعث اليهم ان ابعثوا الي بقتلة عثمان حتى انصرف عنكم
فبعثوا اليه لو اردت منا حر بارطل السرم ما دفعناه
اليك فلم يزل يكرمهم ويلطف بهم حتى خرج اليه محمد بن

ابي حذيفة في جماعة من اهل مصر فسار اليهم معاوية فلما راى
محمد بن ابي حذيفة من امر عثمان ما راى علم انه قد فرط ولم
يستطع الرجعة فارسل الى خليفته بمصر يستر ان معوية
يامره ان يبعث خيلا يستنقذونهم فجاء امره ببعض الليل
ومعوية دائب يسير بهم فلما بلغوا العريش ولم ياتهم
الخيل التي كانوا يطمعون بها ان تلحقهم فتستنقذهم
دخلوا حصن العريش ولم ياتهم الخيل واغلقوه على انفسهم
فحاصرهم معوية وارسل الى فلسطين واتى بالمجانيق
فنصبها على حصن العريش فلما خشوا ان تفتحه وتقتل اليهم
سالوه الامان من القتل والا يعجل عليهم بشيء فاعطاهم ذلك
فخرجوا اليه فقيدهم في الحديد ثم سار بهم فلما بلغ فلسطين
سجنهم في اضيق سجن وسار الى دمشق فلما استبطا اهل
مصر الخيل ان لحقهم كسروا السجن وخرجوا وكلف
ابو شمر كريب بن ابرهة بن الصباح فلم يخرج وقال
دخلته اسيرا واخرج ابقا فجعل معوية لاهل الشام فيهم

جعلا لمن اتاه برؤوسهم فقتلوا كلثم حلا الرب بن ابرهه
فانه سلم لانه لم يخرج من الشجر ورجلين من لخم فاتيهما الجا
الى قومهما فمنعوهما فلما بلغ علي بن ابي طالب رضي الله عنه
قتل محمد بن ابي حذيفة امر قيس بن سعد بن ابي عباده على حرب
مصرها وكان ضابطا لامرهم وكان الذي انتهى عليه الماء
سبعة اذرع وثمانية عشر اصبع فبلغ ثمانية عشر ذراعا واصبعا

سنه ثمان وثلاثين ٥

الامير قيس بن سعد واليه الخراج والقاضي كعب بن يسار بن
ضنه في هذه السنة خرجت اهل مصر الصعيد صاروا
الى خربتا وفيهم وجوه اهل مصر مسلمه بن مخلد الانصاري
وخالد بن ثابت الفهمي وبسر بن ابي الكنود الاودي وعمرو
بن ابي حرب بن عبد كلال الحميري في عدة من اهل مصر وامروا
عليهم معوية بن ابي خديج الكندي واقتتلوا الخربتا
فاعانهم بنو مدلج ووجه قيس بن سعد بن عبادة بن ابي حرملة
الملوكي في جمع عظيم من اهل مصر يقاتل هولاء الخارجة الذين

خرجوا في طلب دم عثمان فاعطيت الخارجة الظفر على من
وجه قيس بن سعد بن عبادة فقتل بن ابي حرملة صاحب
جيشه وانهزم من بقي بعد قتال شديد من الفريقين جميعا
فلما ثقل مكان قيس بن سعد على معوية كتب الى شيعته
بالعراق يطريه فلما انتهى ذلك الى امير المومنين علي بن ابي طالب
واشراف اصحابه كلموه في عزل قيس عن مصر واعلموه انه
قد داهن وما بال اهل خربتا الذين قاموا في دم عثمان فانه
يعطيهم الارزاق فلم يزالوا بعلي رضي الله عنه حتى كتب
الى قيس بن سعد اني قد احتجت الى قربك فاستخلف على
عملك واقدم علي فلما قرا الكتاب قال قيس هذا
مكر من معوية فبعث علي بن ابي طالب مكانه الى مصر
مالك بن الحرث النخعي فلما قدم القلزم شرب شربة من عسل
فمات فبلغ وفاته علي بن ابي طالب فامر محمد بن ابي بكر رضي
الله عنهما مكانه على مصر وصالح اهل مصر الخارجة
على ان يسيرهم الى معوية ولا يدخلوا الفسطاط

ففعلوا ولحقوا بمعويه وكان الذي اقيس عليه الماء خمسة
اذرع وثلاثة اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وثلثة اصابع

سنة تسع وثلاثين

عزل قيس عن مصر وفيها دخل محمد بن ابي بكر مصر وكان
الخراج اليه والقاضي كعب بن يسار العبسي والمقدار الذي
اقيس عليه الماء اربعة اذرع وستة عشر اصبعا فبلغ ستة
عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

سنة اربعين

بويع لمعوية بن ابي سفيان في شهر رمضان وفيها قتل
محمد بن ابي بكر قتله معوية بن خديج وولي عمرو بن العاص
الامرة والخراج جميعا وفيها قتل امير المومنين علي بن ابي طالب
والقاضي بحاله والذي اقيس عليه الماء ثمانية اذرع وستة
عشر اصبعا فبلغ ثمانية عشر ذراعا وستة اصابع

سنة احدى واربعين

الخليفة بحاله والامير عمرو والقاضي سليمان بن عتر
التجيبي وكان الذي اقيس عليه الماء ستة اذرع واثنا
عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا سواء

سنة اثنين واربعين

الامير عمرو بن العاص والقاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء اربعة اذرع وثلاث اصابع فبلغ
خمسة عشر ذراعا وتسع اصابع

سنة ثلاث واربعين

فيها توفي عمرو بن العاص وولي معوية بن ابي سفيان
اخاه عتبة بن ابي سفيان على الخراج والقاضي سليمان
بن عتر التجيبي والذي اقيس عليه الماء ستة اذرع وثلث
اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمس اصابع

سنة اربع واربعين

فيها توفي عتبة بن ابي سفيان فولي معوية مكانه على مصر
عقبة بن عامر الجهني وكان اليه الخراج والقاضي بحاله
وكان الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ثلاثة ا[illegible]

وعشرين اصبع فبلغ ثمانيه عشر ذراعا واصبع ٥

سنه خمس واربعين ٥

الامير عقبه بن عامر الجهني والقاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء ذراعين وتسعه عشر اصبعا فبلغ ستة عشر
ذراعا وخمس اصابع ٥ سنة ست واربعين ٥

الامير بحاله والقاضي بحاله والمقدار الذي اقيس عليه الماء
خمسة اذرع واربعه اصابع فبلغ ثمانيه عشر ذراعا
وستة عشر اصبعا ٥ سنه سبع واربعين ٥

عزل عقبه وولى مكانه مسلمه بن مخلد الانصاري
وعن ابي قبيل قال خرج وردان بن عبد مسلمه بن مخلد
وهو امير على مصر عمر على عبد الله بن عمرو مستعجلا فقال
ابو يزيد يا عبد الله قال ارسلني الامير مسلمه ان اتى منفا
واحفر له كنز فرعون فقال ارجع اليه واقرئه مني السلم
وقل له ان كنز فرعون ليس لك ولا لاصحابك انما هو
للحبسه انهم ياتون في سفينتهم يريدون الفسطاط
فيسيرون حتى ينزلون منفا فيظهر لهم كنز فرعون فياخذون
منه ما يشاءون فيقولون ما نبغي غنيمه افضل من هذه فيرجعون
ويخرج المسلمون في اثارهم فيدركونهم فيقتتلون فيهزم
الحبش فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم حتى ان الحبشي ليباع
بالكساء وكان الخراج اليه والقاضي بحاله والذي اقيس
عليه الماء في هذه السنه اربعة اذرع وثلثة وعشرين اصبعا
فبلغ ستة عشر ذراعا واصبعا ٥

سنه ثمان واربعين ٥

الامير مسلمه والقاضي سليمن بن عتر التجيبي والمقدار الذي
اقيس عليه الماء ستة اذرع وثلثه وعشرين اصبعا فبلغ
ثمانيه عشر ذراعا واصبع ٥ سنه تسع واربعين ٥

الامير بحاله والذي اقيس عليه الماء خمسه اذرع واصبعين
فبلغ ستة عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنه خمسين ٥

هما على حالهما الامير والقاضي وكان الذي اقيس عليه الماء ذراعين

وستة وعشرين اصبع فبلغ ستة عشر ذراعا واربع اصابع

سنة احدى وخمسين ۝

بما على حالهما والذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ثلاثة اذرع

وخمسة عشر اصبعا فبلغ ثمانية عشر ذراعا وسبع اصابع ۝

سنة اثنين وخمسين ۝

بما على حالهما والذي اقيس عليه الماء ذراعان وثلثه عشر اصبعا

فبلغ ستة عشر ذراعا واحدى وعشرين اصبعا ۝

سنة ثلاث وخمسين ۝

بما كانا والذي اقيس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع

وسبعة عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا واربع اصابع ۝

سنة اربع وخمسين ۝

الامير بحاله والقاضي بحاله والذي اقيس عليه الماء اربعة

اذرع وثمانية عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا واربعة اصابع

سنة خمس وخمسين ۝

بما على حالهما والذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع

واصبعين فبلغ ستة عشر ذراعا وستة اصابع ۝

سنة ست وخمسين ۝

الامير مسلمة بن مخلد الانصاري والقاضي عابس بن سعيد

المرادي صاحب كوم عابس والذي اقيس عليه الماء في هذه السنة

سبعة اذرع وتسع اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا واثنا عشر

اصبعا ۝ سنة سبع وخمسين ۝

بما على حالهما والذي اقيس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع

واثنا عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

سنة ثمان وخمسين ۝

الامير مسلمة بن مخلد والقاضي عابس والذي اقيس عليه الماء

في هذه السنة ذراعان واربعة وعشرون اصبعا فبلغ خمسة

عشر ذراعا واربع اصابع ۝ سنة تسع وخمسين ۝

الامير والقاضي بحالهما والذي اقيس عليه الماء في هذه السنة

ثلثه اذرع وسبعة وعشرون اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا

واربع اصابع ۝ سنة ستين ۝

فيها مات معوية بن ابي سفين رضي الله عنه واستخلف ابنه
يزيد بن معوية فاقر مسلمة بن مخلد على حاله بمصر والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقيس عليه الما ثلثة اذرع واثنا عشر
ذراعا اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وعشر اصابع ٥

سنة احدى وستين ٥

الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما سبعة
اذرع وستة اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وثمان اصابع

سنة اثنين وستين ٥

توفي مسلمة بن مخلد وولى مكانه سعيد بن يزيد الازدي
رجل من اهل الشام واليه الخراج والقاضي بحاله وكان
المقدار الذي اقيس عليه الما في هذه السنة خمسة اذرع
وثلاث اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا واربع اصابع

سنة ثلاث وستين ٥

الامير سعيد بن يزيد الازدي والقاضي عابس والمقدار الذي
اقيس عليه الما ذراعان وسبع اصابع فبلغ خمسة عشر

ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنة اربع وستين ٥

فيها توفي يزيد بن معوية في شهر ربيع الاول ثم استخلف
معوية بن يزيد بن معوية فلم يمكث الا اشهرا حتى مات
ثم بويع لعبد الله بن الزبير فبعث عبد الرحمن بن جحدم
الفهري واليا على مصر ثم بويع لمروان من ذي القعدة من هذه
السنة وكان الخراج الى عبد الرحمن بن جحدم والقاضي عابس
وكان المقدار الذي اقيس عليه الما ثلثة اذرع وثمانية عشر
اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنة خمس وستين ٥

وفي هذه السنة سار مروان الى مصر في شهر ربيع الاول
فقاتل ابن جحدم والمصريين واحتفر اهل مصر الخندق الذي في
المقابر واشتغلوا منعا لمروان عنهم حتى ادخلوه بصلح على
ان يعطي ابن جحدم عشرة الاف دينار ويسوغه ما اصاب
ويسعوه حتى يخرج من بين اظهرهم فتعقد ولى مروان

عليهم ابنه عبد العزيز بن مروان وخرج في جمادى الآخرة
وتوفي في مستهل شهر رمضان وبويع لعبد الملك بن مروان
وعبد العزيز ولي عهده وهو على مصر والي وهو الذي بنى
القنطرة التي على خليج أمير المؤمنين رحمه الله وكان عبد العزيز
بن مروان وضع مقياسا صغيرا اذ كان اليه الخراج والقاضي
بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه للماء خمسة اذرع وعشرون
وستة اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ○
سنة اثنين وستين ○
الامير عبد العزيز بن مروان والقاضي بحاله والمقدار الذي اقيس عليه
الماء اربعة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وستة اصابع ○ سنة سبع وستين ○
الامير عبد العزيز بن مروان والقاضي بحاله والمقدار الذي اقيس
عليه الماء ذراعان وسبعة عشر اصبعا فبلغ اربعة عشر ذراعا
واربع اصابع ○ سنة ثمان وستين ○
الامير بحاله وفيها مات عابس القاضي وكان المقدار الذي اقيس

عليه الماء ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا
وثمانية عشر اصبعا ○ سنة تسع وستين ○
الامير بحاله والقاضي بشير بن النضر المزني والمقدار الذي اقيس عليه الماء
ذراعان وثلاثة اصابع فبلغ ثلاثة عشر ذراعا وتسع اصابع ○
سنة سبعين ○
الامير بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء خمسة اذرع
وثمان اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا واحدى وعشرين اصبعا ○
سنة احدى وسبعين ○
الامير بحاله والمقدار الذي اقيس عليه الماء تسعة اذرع وخمسة
اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ○
سنة اثنين وسبعين ○
الامير عبد العزيز بن مروان وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في
هذه السنة ذراعان وعشرة اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا
وتسعة عشر اصبعا ○ سنة ثلاث وسبعين ○
الامير بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء ستة اذرع

وتسعه عشر اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا وثلاث اصابع ○
سنه اربع وسبعين ○
الامير بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء اربعة اذرع
واصبعين فبلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ○
سنه خمس وسبعين ○
الامير بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الما ذراعين وتسع
اصابع فبلغ ثلاثه عشر ذراعا وتسع اصابع ○
سنه ست وسبعين ○
الامير بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء ذراعان واربع
اصابع فبلغ اربعه عشر ذراعا وتسع اصابع ○
سنه سبع وسبعين ○
الامير بحاله والمقدار الذي اقيس عليه الماء ثلثه اذرع
وعشر اصابع فبلغ ثلثه عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا ○
سنة ثمان وسبعين ○
الامير بحاله والقاضي عبد الرحمن بن محرم الحولاني والمقدار

الذي اقيس عليه الما في هذه السنه ستة اذرع وثمان اصابع
فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرين اصبعا ○
سنة تسع وسبعين ○
الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما خمسة اذرع
وخمسه عشر اصبعا فبلغ ثمانيه عشر ذراعا وتسعه عشر
اصبعا سنة ثمانين ○
الامير والقاضي بحالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه
الماء في هذه السنه ستة اذرع وخمس اصابع فبلغ سته عشر
ذراعا وسبعه عشر اصبعا ○ سنه احدى وثمانين ○
الامير والقاضي بحالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
خمسة اذرع وثلثه عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وثمانيه عشر اصبعا ○ سنه اثنين وثمانين ○
الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي اقيس عليه الما اربعة
اذرع وعشرين اصبعا فبلغ ثمانيه عشر ذراعا وثلاثه عشر
اصبعا ○ سنه ثلاث وثمانين ○

الامير بحاله وفيها مات القاضي عبد الرحمن والمقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع وثمان اصابع
فبلغ اربعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

سنة اربع وثمانين

الامير بحاله والقاضي مالك بن شراحيل الخولاني صاحب
مسجد مالك والمقدار الذي اقيس عليه الماء ستة اذرع
واثنا عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا واحدى وعشرين
اصبعا

سنة خمس وثمانين

الامير عبد العزيز بن مروان والقاضي يونس بن عطية
الحضرمي والمقدار الذي اقيس عليه الماء ثلاثة اذرع وخمسة
عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا واحدى وعشرين اصبعا

سنة ست وثمانين

فيها مات عبد العزيز بن مروان واستخلف الوليد بن
عبد الملك على الخلافة وسليمان ولي عهده بعد الوليد
فولى الوليد عبد الله بن عبد الملك على مصر وهو صاحب

مسجد عبد الله وفيها مات يونس القاضي وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء ثلاثة اذرع وخمس اصابع فبلغ ثلاثة عشر
ذراعا وثمانية عشر اصبعا

سنة سبع وثمانين

الامير عبد الملك والقاضي اوس بن اخي يونس بن عطية وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء خمسة اذرع وستة عشر اصبعا
فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرين اصبعا

سنة ثمان وثمانين

الامير عبد الله بن عبد الملك والقاضي بحاله والمقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع واحدى عشر
اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

سنة تسع وثمانين

الامير بحاله والقاضي عبد الرحمن بن معاوية بن حديج الكندي
والمقدار الذي اقيس عليه الماء ستة اذرع واثنا عشر اصبعا
فبلغ ستة عشر ذراعا وستة اصابع

سنة تسعين

الخليفة بحاله والامير قرة بن شريك واليه الخراج وكان
يروح الى المسجد الجامع بالمخادن واللعب ويدهم المقصوره
والقاضي بحاله والمقدار الذي اقتبس عليه الماء ذراعان وستة
عشر اصبعًا فبلغ ستة عشر ذراعًا واثنان وعشرون اصبعًا
سنة احدى وتسعين ۝ الامير بحاله والقاضي عبد الرحمن
بن عبد الله العمري والمقدار الذي اقتبس عليه الماء ثلاث اذرع
وخمسة عشر اصبعًا فبلغ ستة عشر ذراعًا وستة عشر اصبعًا
ونصف اصبع ۝ سنة اثنين وتسعين ۝
الامير والقاضي بحالهما وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء
في هذه السنة خمسة اذرع واثنا عشر اصبعًا فبلغ سبعة
عشر ذراعًا وعشرة اصابع ۝ سنة ثلاث وتسعين
الامير والقاضي بحالهما وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء
ستة اذرع واصبعين فبلغ ستة عشر ذراعًا وعشرين
اصبعًا ۝ سنة اربع وتسعين ۝
الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه

السنة ذراعان وخمسة عشر اصبعًا فبلغ اربعة عشر ذراعًا
واصبعًا ۝ سنة خمس وتسعين ۝
الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي اقتبس عليه الماء ستة
اذرع وتسع اصابع فبلغ ستة عشر ذراعًا واثنا عشر
اصبعًا ۝ سنة ست وتسعين ۝
توفي الامير في شهر ربيع الاول وجعل مكانه على مصر
عبد الملك بن رفاعة الفهمي واسامة بن زيد على الخراج
والقاضي عبد العلا بن خالد بن ثابت الفهمي واسامة بن زيد
التنوخي هو الذي بنى المقياس الذي بالجزيرة وفي هذه
السنة توفي الوليد بن عبد الملك في النصف من جمادى الاخرة
واستخلف سليمان بن عبد الملك فاقر عبد الملك بن رفاعة على
حاله واسامة بن زيد على الخراج وكان المقدار الذي
اقتبس عليه الماء في هذه السنة ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعًا
فبلغ ستة عشر ذراعًا وثلاثة وعشرون اصبعًا ۝
سنة سبع وتسعين ۝

الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي انقبض عليه الماء اربعة
اذرع واثنا عشر اصبعاً فبلغ ستة عشر ذراعاً وخمس اصابع
سنة ثمان وتسعين ٥
الامير والقاضي بحالهما والمقدار الذي انقبض عليه الماء في
هذه السنة ستة اذرع وخمسة عشر اصبعاً فبلغ ستة عشر
ذراعاً وعشرين اصبعاً ٥ سنة تسع وتسعين ٥
توفي سليمان بن عبد الملك لعشر بقين من صفر واستخلف
عمر بن عبد العزيز رحمه الله وبويع ليزيد بن عبد الملك من
بعده فعزل عمر بن عبد العزيز اسامة عن الخراج وولى
مكانه حيان بن شريح وعزل عبد الملك بن رفاعة
وجعل مكانه ايوب بن شرحبيل وكان المقدار الذي
انقبض عليه الماء ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعاً فبلغ
خمسة عشر ذراعاً وعشرين اصبعاً ٥ سنة مائة ٥
هما على حالهما والمقدار الذي انقبض عليه الماء وهو اول
ما انقبض في المقياس الذي بالجزيرة ثمانية اذرع وعشرين

اصبعاً فبلغ ثمانية عشر ذراعاً وخمسة عشر اصبعاً ٥
سنة احدى ومائة ٥
فيها توفي عمر بن عبد العزيز لخمس ليال بقين من
رجب واستخلف يزيد بن عبد الملك بعده فعزل ايوب
بن شرحبيل عن الصلاة وولى بشر بن صفوان مكانه
واقر حيان بن شريح على الخراج والقاضي عبد الملك بن
حداس وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء خمسة اذرع
وخمسة عشر اصبعاً ونصف فبلغ ثمانية عشر ذراعاً واثنا
عشر اصبعاً ونصف اصبع ٥ سنة اثنين ومائة ٥
الامير بشر بن صفوان الكلبي والقاضي عبد الله بن خداش
وعزل حيان بن شريح عن الخراج وولى مكانه اسامة بن
زيد وجعل حنظلة بن صفوان على الصلاة وكان المقدار الذي
انقبض عليه الماء ثلاثة اذرع واثنين وعشرين اصبعاً ونصف
اصبع فبلغ خمسة عشر ذراعاً وتسعة عشر اصبعاً ٥
سنة ثلاث ومائة ٥

الامير والقاضي على حالهما وعزل اسامه عن الخراج وولي
يزيد بن ابي يزيد واقر حنظله بن صفوان على حاله على الصلوه
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء ثلثه اذرع وثمانيه
عشر اصبعا فبلغ ثمانيه عشر ذراعا وسته اصابع ٥

سنه اربع ومايه ٥

توفي يزيد بن عبد الملك لاربعه بقين من شعبان واستخلف
هشام بن عبد الملك وبويع للوليد بن يزيد بن عبد الملك
من بعده فعزل حنظله بن صفوان عن الصلوه بمصر وجعل
مكانه محمد بن عبد الملك اميرا على مصر ويزيد بن ابي يزيد
على الخراج والقاضي على حاله وكان المقدار الذي اقتبس عليه
الماء في هذه السنه اربعه اذرع فبلغ خمسه عشر ذراعا
واحدى عشر اصبعا ٥ سنه خمس ومايه ٥
عزل محمد بن عبد الملك عن الصلوه وجعل مكانه الحر بن
يوسف بن ابي بكر الحكم واقر يزيد بن ابي يزيد
على الخراج وولي عبد الله بن الحبحاب على الخراج والقاضي

على حاله ووظف عبد الله بن الحبحاب على ارض مصر
طبقات معلومه المسطوره في الدواوين فلم تزل القطيعه
للولاه بعد من بني اميه وهي الفا الف دينار وتسع مايه
الف وثلثه وعشرون الف وثمان مايه وسبعه واربعون
دينارا منها على كور الصعيد الف الف واربع مايه الف
وتسعه واربعون الف واربع مايه واربعه وعشرون دينارا
ونصف وباقي المال على كور اسفل الارض
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء ثلثه اذرع وعشرون
اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا وسبعه عشر اصبعا ٥

سنه ست ومايه ٥

الامير بحاله والقاضي يحيى بن ميمون الحضرمي وعلى الخراج عبد الله
بن الحبحاب والمقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنه
اربعه اذرع وعشر اصابع فبلغ ثمانيه عشر ذراعا واربع
اصابع ٥ سنه سبع ومايه
الامير والقاضي وصاحب الخراج على حالهم والمقدار الذي اقتبس

عليه الماء اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا فبلغ ستة عشر
ذراعا واصبعين ٥ سنة ثمان ومائة ٥
عزل الحر بن يوسف عن الصلوة وجعل مكانه حفص بن الوليد
وعبيد الله بن الحبحاب عن الخراج والقاضي على حاله والمقدار
الذي اقتبس عليه الماء اربعة اذرع فبلغ خمسة عشر ذراعا واربع
اصابع ونصف اصبع ٥ سنة تسع ومائة ٥
عزل حفص بن الوليد عن الصلوة وجعل عبد الملك بن رفاعة
الفهمي وجعل مكانه الوليد بن رفاعة على الصلوة وفي هذه
السنة قدم عبد الله بن الحبحاب من عند هشام بن عبد الملك
امير المومنين بابيات ثلاثة الاف رجل من قيس فذلك
اول نزولهم بالحوف ثم في قيسة الحوف وكان المقدار
الذي اقتبس عليه الماء ثلاثة اذرع وثمانية عشر اصبع فبلغ
سبعة عشر ذراعا واربع اصابع ونصف اصبع ٥
سنة عشرة ومائة ٥
الوليد بن رفاعة على الصلوة وعبد الله بن الحبحاب على الخراج

والقاضي على حاله وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء
اربعة اذرع وخمسة وعشرون اصبع فبلغ سبعة عشر
ذراعا واصبع ٥ سنة احدى عشر ومائة ٥
ثم على حالهما والقاضي على حاله والمقدار الذي اقتبس عليه
الماء خمسة اذرع فبلغ ستة عشر ذراعا وسبعة عشر
اصبعا ٥ سنة اثنا عشرة ومائة ٥
ثم على حالهم والمقدار الذي اقتبس عليه الماء خمسة اذرع
فبلغ ستة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥
سنة ثلثة عشرة ومائة ٥
ثم على حالهم وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء
خمسة اذرع فبلغ ثمانية عشر ذراعا سواء ٥
سنة اربع عشرة ومائة ٥
ثم على حالهم والمقدار الذي اقتبس عليه الماء خمسة اذرع
وخمسة عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وعشرين
اصبعا ٥ سنة خمس عشرة ومائة

ولي عبيد الله بن الحبحاب افريقيه وجعل مكانه ابنه
القسم بن عبيد الله بن الحبحاب على الخراج والوليد بن رفاعه
على الصلوة والقاضي يزيد بن عبد الله بن خداش وكان المقدار
الذي اقيس عليه للماء اربعة اذرع فبلغ اربعه عشر ذراعا
وثلثه وعشرين اصبعا ○

سنه ست عشره ومايه ○

الوليد بن رفاعه على الصلوة والقسم بن عبيد الله بن الحبحاب
على الخراج والقاضي عبد الجبار بن خالد المدحجي والمقدار
الذي اقيس عليه الماء ثلثه اذرع فبلغ سته عشر ذراعا
ونصف اصبع ○ سنه سبع عشره ومايه ○
بماعلى حالهما والقاضي توبه بن نمر الحضرمي وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء ذراعين واربعة عشر اصبعا
فبلغ اربعه عشر ذراعا وعشرين اصبعا ونصف

سنه ثماني عشره ومايه ○

توفي الامير الوليد بن رفاعه في مستهل جمادى الاخره

وجعل مكانه على الصلاة عبد الرحمن بن خلد بن ثابت
الفهمي والقسم بن عبد الله بن الحبحاب على الصلوه الخراج
والقاضي خير بن نعيم الحضرمي وكان المقدار الذي اقيس عليه
الماء ذراعين وست اصابع فبلغ سبعه عشر ذراعا
وعشرين اصبعا ونصف اصبع ○

سنه تسع عشره ومايه

هما على حالهما والقاضي على حاله والمقدار الذي اقيس عليه
الماء خمسة اذرع ونصف اصبع فبلغ خمسه عشر
ذراعا وست اصابع ○ سنه عشرين ومايه
الامير حنظله بن صفوان الكلبي على الصلوة والقسم
بن عبيد الله على الخراج والقاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء ثمنيه اذرع فبلغ سته عشر ذراعا
واصبعين ونصف اصبع ○

سنه احدى وعشرين ومايه

الامير والقاضي وصاحب الخراج على حالهم وكان المقدار

الذي اقيس عليه الماء ذراعين وعشرين اصبع فبلغ ستة
عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ٥

سنة اثنين وعشرين ومايه ٥

ثم على حالهم والمقدار الذي اقيس عليه الماء ذراعين وست
اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥

سنة ثلاث وعشرين ومايه

الامير حنظله بن صفوان على الصلاه والقسم على الخراج
والقاضي خير بن نعيم الحضرمي وكان المقدار الذي اقيس
عليه الماء ذراعين فبلغ ثمنية عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنه اربع وعشرين ومايه ٥

عزل حنظله بن صفوان الكلبي وولي مكانه حفص
بن الوليد على الصلوة والخراج جميعا وعزل القسم بن
عبيد الله بن الحبحاب والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء ثلثة اذرع واثنين وعشرين اصبع
ونصف فبلغ ثمانيه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا

ونصف ٥ سنة خمس وعشرين ومايه ٥

توفي هشام بن عبد الملك لليلة خلت من شهر ربيع الاول
واستخلف الوليد بن يزيد وبويع الحكم وعثمان ابني الوليد
ولي عهده بعده فعزل الوليد بن يزيد حفص بن الوليد
عن مصر وولي مكانه عيسى بن ابي عطاء والقاضي
بحاله والمقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنه اربعة
اذرع وثماني اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وثلثة عشر
اصبعا ٥ سنه ست وعشرين ومايه ٥

قتل الوليد بن يزيد واستخلف يزيد بن الوليد
بن عبد الملك وهو الذي يقال له يزيد الناقص فوثب
حفص بن الوليد على عيسى بن ابي عطاء عامل مصر
فعزله وفرض لستين الفا من سالمه اهل مصر وغيرهم
فاتبع بهم وكان يعطيهم العطا فلما مات يزيد بن الوليد
وابرهيم بن الوليد بعده والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ذراعين وستة

وعشرين اصبع فبلغ اثنا عشر ذراعا واصبع ونصف

سنة سبع وعشرين ومائه ٥

سار مروان بن محمد بن مروان الجعدى باهل حمص وحلب
ودمشق واهل الحوثره الى دمشق فقاتلهم وبويع
له بالخلافة فولى على مصر حسان بن عتاهيه الكندى
وعلى حفص بن الوليد فوثب اهل مصر بحسان فعزلوه
وامروه عليهم حفص بن الوليد والقاضى بحاله خير بن نعيم
الحضرمى وكان المقدار الذى اقتبس عليه الماء ذراعين
وثلثة عشر اصبعا ونصف اصبع فبلغ سبعة عشر ذراعا
واثنا عشر اصبعا ونصف ٥

سنة ثمان وعشرين ومائه

وجه مروان بن محمد الجعدى الحوثره بن سهيل القيسى
واليا على مصر فعزل حفص بن الوليد ورحل ابن اسهم وجماعة
من اهل مصر وولى مروان بن ابى عطاء على الخراج
والقاضى بحاله وكان المقدار الذى اقتبس عليه الماء ذ

في هذه السنة ذراعين واثنين وعشرين اصبعا ونصف
فبلغ ستة عشر ذراعا واصبعين ونصف ٥

سنة تسع وعشرين ومائه

حوثره بن سهيل على الصلوة وعيسى بن ابى عطاء على
الخراج والقاضى عبد الرحمن بن سالم الجيشانى وكان
المقدار الذى اقتبس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع
وتسعة عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وثلثة
وعشرين اصبعا ٥ سنة ثلثين ومائه
الامير وصاحب الخراج والقاضى على حالهم وكان
المقدار الذى اقتبس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع
وثلثة وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا واربعة
اصابع ونصف ٥ سنة احدى وثلثين ومائه
عزل مروان بن الحوثره بن سهيل عن مصر وولى
مكانه عبد الملك بن مروان النصيرى لثمان ليال
بقين من جمادى الاول والقاضى بحاله والمقدار الذى

امسك عليه الما في هذه السنة ثلثة اذرع وتسع اصابع
فبلغ عشرة اذرع واربعة اصابع ونصف ٥

سنة اثنين وثلاثين ومايه

عبد الملك بن مروان النصيري على حاله والقاضي على
حاله وكان المقدار الذي امسك عليه الما في هذه السنه
ثلثه اذرع واحد عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا واصبعا

سنه ثلاث وثلاثين ومايه

فل مروان بمصر في قريه من قرى مصر من اعلا اشمون
يقال لها ابو صير واستخلف ابو العباس عبد الله بن
محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم
فولى مصر صلح بن على وعبد الملك بن يزيد ابو عون
صاحب الخراج والامر وتوجه صلح بنفسه الى برقه
والقاضي بحاله وكان المقدار الذي امسك عليه الما
في هذه السنة اربعة اذرع وثمان اصابع فبلغ ثمانية عشر
ذراعا وتسع اصابع ونصف اصبع ٥

سنه اربع وثلثين ومايه ٥

الامير صالح بن على وعبد الملك بن عون على الخراج
والقاضي عبد الرحمن بن سالم الجيشاني وكان المقدار الذي
امسك عليه الما في هذه السنه ستة اذرع وستة وعشرون
اصبعا فبلغ ثمانية عشر ذراعا وعشر اصابع ٥

سنه خمس وثلاثين ومايه ٥

الامير صالح بن على على الصلوة وعبد الملك بن يزيد
بن عون على الخراج والقاضي عبد الرحمن بن سالم
وكان المقدار الذي امسك عليه الما في هذه السنه
اربعة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وثلثه اصابع ٥ سنه ست وثلثين ومايه

الامير صلح بن على وعبد الملك على الخراج والقاضي
غوث بن سليمان وكان المقدار الذي امسك عليه الما
في هذه السنه اربعة اذرع وثمان اصابع فبلغ ثمانية عشر
ذراعا وسبعة عشر اصبعا ٥

سنه سبع وثلاثين ومائه ○

توفي امير المؤمنين ابو العباس واستخلف ابو جعفر عبد الله
بن محمد بن علي فولى على مصر صالح بن علي على الصلوة والخراج
ثم ولى صالح على الخراج المثنى بن زياد والقاضي غوث بن سليمان
وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنه
سبعة اذرع وست اصابع فبلغ ثمانيه عشر ذراعا
وست اصابع ○

سنه ثمان وثلثين ومائه ○

الامير صالح بن علي على حاله والمثنى بن زياد على الخراج
والقاضي غوث بن سليمان وكان المقدار الذي انقبض عليه
عليه الماء في هذه السنه ثلاثة اذرع واربعه وعشرين
اصبعا ونصف فبلغ سبعه عشر ذراعا وثلثه اصابع ○

سنه تسع وثلاثين ومائه ○

الامير صالح بن علي الصلاة والمثنى على الخراج والقاضي
غوث بن سليمان وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء
في هذه السنه ثلثه اذرع واحد عشر اصبعا فبلغ اربعة

عشر ذراعا وعشرين اصبعا ○

سنه اربعين ومائه ○

الامير عبد الملك بن يزيد ابو عون وعزل صالح بن علي وعلى
الخراج موسى بن كعب احد نقباء اهل خراسان والقاضي على
حاله وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه
السنه خمسة اذرع وثلثه اصابع فبلغ سته عشر ذراعا
وعشرين اصبعا ونصف اصبع ○

سنه احدى واربعين ومائه ○

موسى بن كعب على الخراج ثم قدم محمد بن الاشعث في ذي الحجه
على الصلوة والقاضي غوث بن سليمان وكان المقدار الذي
انقبض عليه الماء ذراعين وخمس اصابع فبلغ سبعه عشر
ذراعا وثمان اصابع ○

سنه اثنين واربعين ومائه ○

نقدم نوفل بن فرات على الخراج والامير محمد بن الاشعث
على حاله والقاضي على حاله وكان المقدار الذي

اقيس عليه الما في هذه السنه ذراعين واصبع فبلغ خمسة عشر
ذراعا وثلثه عشر اصبعا ٥

سنه ثلاث واربعين ومايه

ولي حميد بن قحطبه بن شبيب على مصر في شهر رمضان
على الصلاة وصاحب الخراج بحاله والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقيس عليه الما في هذه السنه ذراعين
وثلاث اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا وعشر اصابع

سنه اربع واربعين ومايه

عزل حميد بن قحطبه في ذي القعده وولي مكانه
يزيد بن حاتم المهلبي على الصلوة وصاحب الخراج والقاضي
بحالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الما في
هذه السنه ذراعين واحد عشر اصبعا فبلغ خمسة
عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥

سنه خمس واربعين ومايه

يزيد بن حاتم على الصلوة وصاحب الخراج والقاضي بحالهما
وكان المقدار الذي اقيس عليه الما في هذه السنة
ذراعين وثمان اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا واربعة
عشر اصبعا ونصف اصبع ٥

سنه ست واربعين ومايه

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار
الذي اقيس عليه الما في هذه السنه ذراعا وستة عشر
اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا

سنه سبع واربعين ومايه

الامير وصاحب الخراج بحالهما والقاضي عبد الله بن
بلال الحضرمي والمقدار الذي اقيس عليه الما في هذه السنه
ذراع واحد واثنين وعشرين اصبعا فبلغ اربعة عشر
ذراعا وسبعة عشر اصبعا ٥

سنه ثمان واربعين ومايه

الامير يزيد بن حاتم وصاحب الخراج على حاله والقاضي
عبد الله بن بلال على حاله وكان المقدار الذي اقيس

عليه الماء في هذه السنة ذراعين وعشرين اصبعا ونصف
فبلغ خمسة عشر ذراعا وعشرين اصبعا ونصف اصبع

سنة تسع واربعين ومايه ٥

الامير يزيد بن حاتم على الصلوة ونوفل بن فرات
على الخراج والقاضي عبد الله بن بلال الحضرمي وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء ذراعين واصبعين ونصف
فبلغ ستة عشر ذراعا وثمان اصابع ونصف

سنة خمسين ومايه ٥

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع فبلغ خمسة
عشر ذراعا وعشرين اصبعا ونصف ٥

سنة احدى وخمسين ومايه ٥

الامير يزيد بن حاتم المهلبي ونوفل بن فرات على الخراج
والقاضي عبد الله بن لهيعة الحضرمي وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع وست اصابع
فبلغ ستة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ٥

سنة اثنتين وخمسين ومايه ٥

عزل يزيد بن حاتم لثلاث عشرة ليلة بقيت من شهر
ربيع الاخر وولي مكانه عبد الله بن عبد الرحمن
بن معوية بن خديج على الصلوة وعلى الخراج محمد بن سعيد
والقاضي عبد الله بن لهيعة الحضرمي وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة ذراعين وعشرة اصابع
فبلغ خمسة عشر ذراعا واصبع ونصف ٥

سنة ثلاث وخمسين ومايه

الامير بن خديج على الصلوة ومحمد بن سعيد على الخراج
والقاضي عبد الله بن لهيعة الحضرمي وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة ذراعا وستة عشر اصبعا
فبلغ خمسة عشر ذراعا واصبع ونصف ٥

سنة اربع وخمسين ومايه

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار

الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع وعشرة
اصابع فبلغ خمسة عشر اصبعا [ذراعا] وثمانية عشر اصبعا ه

سنة خمس وخمسين ومائة

الامير وصاحب الخراج والقاضي على حالهم وكان
المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع
وعشر اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

سنة ست وخمسين ومائة

الامير محمد بن عبد الرحمن على الصلوة ومحمد بن سعيد على
الخراج والقاضي عبد الله بن لهيعة وكان المقدار الذي
اقتبس عليه الماء في هذه السنة ذراعين وخمسة عشر اصبعا
فبلغ خمسة عشر ذراعا واثنين وعشرين اصبعا ه

سنة سبع وخمسين ومائة ه

الامير وصاحب الخراج والقاضي على حالهم وكان
المقدار الذي اقتبس عليه الماء ذراعين وثمانية عشر اصبعا
فبلغ سبعة عشر ذراعا وعشرين اصبعا ه

سنة ثمان وخمسين ومائة

توفي امير المومنين ابو جعفر المنصور عبد الله بن
محمد بن علي ببور الروحه يوم الاربعا وقدم مناره بغداد
يوم الاحد بعد النحر بيومين فجاه المهدي واستخلف
المهدي محمد بن عبد الله فعزل محمد بن سعيد عن خراج
مصر وولى مطر مولى امير المومنين وولى موسى بن علي على
الصلوة والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقتبس عليه الما
في هذه السنة ذراعين واربعة عشر اصبعا فبلغ
ستة عشر ذراعا واصبعان ونصف ه

سنة تسع وخمسين ومائة ه

عزل مطر وولى مكانه ابو ضمرة محمد بن سليمان على
الخراج وموسى بن علي على حاله على الصلوة والقاضي
عبد الله بن لهيعة وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء
في هذه السنة ذراعين فبلغ خمسة عشر ذراعا واصبع

سنة ستين ومائة

الامير موسى بن على ومحمد بن سليمان على الخراج والقاضى
عبد الله بن لهيعه وكان المقدار الذى اقيس عليه الما
فى هذه السنة ذراعين فبلغ ستة عشر ذراعا ٥

سنه احدى وستين ومايه

عزل امير المومنين اماصرع محمد بن سليمان عن الخراج
فى ذى القعده وقدم سلمة الوصيف فى محاسبته
فاقام اربعين يوما ثم عزل موسى بن على عن الصلوة
وولى عيسى بن لقمن مكانه والقاضى عبد الله بن لهيعه
بحاله وكان المقدار الذى اقيس عليه الماء فى هذه
السنة ذراع وعشرين اصبع فبلغ ثمانيه عشر ذراعا
واربع اصابع ٥ سنه اثنين وستين ومايه ٥
قدم واضح مولى امير المومنين وعزل عيسى بن لقمان لخمس
ليال بقين من جمادى الاول والقاضى بحاله وكان
المقدار الذى اقيس عليه الماء فى هذه السنة ثلاثه اذرع
وعشرين اصبع فبلغ خمسة عشر ذراعا واثنين وعشرين

اصبع ٥ سنه ثلاث وستين ومايه ٥
قدم يحيى الحرشى على الخراج والامير والقاضى بحالهما
وكان المقدار الذى اقيس عليه الماء فى هذه السنه
ذراع واربعه وعشرين اصبع فبلغ خمسه عشر
ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥

سنه اربع وستين ومايه

عزل الحرشى وقدم اسمعيل بن ابرهيم فى اثنى عشرة ليلة
خلت من المحرم على الخراج وقدم سالم بن سوادة على الصلوة
وعزلا جميعا لعشر ليال بقين من ذى الحجة والقاضى اسمعيل
بن اليسع الكوفى وكان المقدار الذى اقيس عليه الماء
فى هذه السنة ذراع وستة عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر
ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥

سنه خمس وستين ومايه

قدم ابرهيم بن صالح لخمس ليال بقين من المحرم واليا
على الصلوة والخراج والقاضى عبد الله بن لهيعة

وكان المقدار الذى اقبس عليه الماء فى هذه السنة
ذراع وعشرة اصابع فبلغ اربعة عشر ذراعا
واربعة عشر اصبعا سواء ٥

سنة ست وستين ومايه ٥

ابرهيم بن صالح على الصلوة والخراج والقاضى بحاله
وكان المقدار الذى اقبس عليه الماء فى هذه السنة ذراع
واربعة عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا واصبع ٥

سنه سبع وستين ومايه

عزل ابرهيم بن صالح وولى موسى بن مصعب الصلوة
والخراج والقاضى بحاله وكان المقدار الذى اقبس
عليه الماء ذراعين وستة اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا

سنة ثمان وستين ومايه

قتل موسى بن مصعب وولى مكانه صاحب شرطته
عسامه بن عمرو ثم عنيه وبلابن يوما وقدم ولاحه
الفضل بن صالح على الصلوة والخراج وكان فى ولايته

خروج دحيه بن مصعب الاموى بالصعيد وكوره
اهناس فبعث اليه الفضل بن صالح الجيوش فقتله وصلبه
والقاضى المفضل بن فضالة وكان المقدار الذى اقبس
عليه الماء فى هذه السنة ذراعين فبلغ خمسة عشر
ذراعا واحدى وعشرين اصبع ٥

سنه تسع وستين ومايه ٥

توفى فيها المهدى امير المومنين واستخلف موسى بن محمد
الهادى امير المومنين وهو الذى يقال له اطبق فعزل
الفضل بن صالح لخمس ليال بقين من شوال وولى مكانه
على بن سليمان الهاشمى على الصلوة والخراج والقاضى بحاله
وكان المقدار الذى اقبس عليه الماء فى هذه السنة
ذراعين وخمسه عشر اصبع فبلغ سبعة عشر ذراعا
وخمسة عشر اصبعا ونصف ٥

سنة سبعين ومايه

توفى موسى امير المومنين واستخلف هرون بن محمد الرشيد

فاقر علي بن سليمان على حاله من الصلوة والخراج
بمصر وكان القاضي ابو الطاهر الاعرج وهو
عبد الملك بن محمد الانصاري وكان المقدار الذي اقيس
عليه الماء في هذه السنه خمسة اذرع وثلاثه اصابع
فبلغ سبعه عشر ذراعا واربع اصابع ٥

سنه احدى وسبعين وماية ٥

عزل علي بن سليمان لاثني عشر ليله خلت من شهر ربيع الاول
وولي عيسى بن عيسى الهاشمي المرة الاول والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
ثلاثه اذرع واربعة عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وعشرين اصبعا ٥ سنه اثنين وسبعين وماية
عزل عيسى بن عيسى لثمان ليال خلون من شهر رمضان
وقدم مسلمه بن يحيى على الصلوة وعمر بن غيلان على
الخراج والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة اربعة اذرع وسته اصابع فبلغ

خمسة عشر ذراعا واصبعين ونصف ٥

سنة ثلاث وسبعين وماية

عزل مسلمة بن يحيى على الصلاة وولي محمد بن زهير
ثم عزل وولي مكانه داود بن يزيد والقاضي بحاله وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع
وستة اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا وثلاث اصابع
ونصف سنه اربع وسبعين وماية عزل
محمد بن غيلان عن الخراج وولي مكانه الربيع بن
سليمان المصري لخمس ليال من ذي الحجة وداود بن
يزيد على الصلاة وعزل القاضي ابو الطاهر الاعرج وولي
المفضل بن فضالة ثانيه وكان المقدار الذي اقيس عليه
الماء في هذه السنة اربعة اذرع وثمان اصابع فبلغ
سبعة عشر ذراعا وثمان اصابع ونصف ٥

سنه خمس وسبعين وماية

قدم موسى بن عيسى المرة الثانيه لست ليال خلون من

للحج ثم دبّر الربيع بن سليمان الى امير المؤمنين هرون لاثني عشر
ليلة خلت من شعبان والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع فبلغ
اربعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ونصف

سنة ست وسبعين ومايه

عزل موسى بن عيسى عن مصر وقدم ابرهيم بن
صالح المرة الثانية لليلتين بقيتا من صفر وانصرف
لليلتين خلتا من شعبان وقدم عبد الله بن المسيب على
الصلاة وعمر بن مهران على الخراج والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع واربعة عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر
ذراعا وستة عشر اصبعا

سنة سبع وسبعين ومايه

عزل بن المسيب وبن مهران وولي اسحق بن سليمان
على الصلاة والخراج والقاضي محمد بن مسروق الكندي

وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة
ثلثة اذرع واربعة عشر اصبعا فبلغ ستة عشر
ذراعا وستة عشر اصبعا

سنة ثمان وسبعين ومايه

عزل اسحق بن سليمان وولي هرثمة بن اعين لسبع بقين
من رجب ثم عزل وولي افريقيه ودفعه منصور بن
زياد لاربع ليال خلون من شوال وولي عبد الله بن
المسيب الخراج والصلاة خليفة عبد الملك بن صالح
الهاشمي لثلاث بقين من شعبان والقاضي بحاله وكان
المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة ثلاثة
اذرع فبلغ خمسة عشر ذراعا وعشرين اصبعا ونصف

سنة تسع وسبعين ومايه

خرج بن المسيب الى امير المؤمنين وقدم عبيد الله بن
المهدي بتسيير د عبد الله بن المسيب واليا عبيد الله
بن المهدي وقدم مصر لسبع ليال خلون من جمادى الاول

وخرج عبيد الله بن المهدي الى بغداد لليلتين خلتا من
شوال وقدم يحيى بن موسى بولايه موسى المرة الثانيه
ثم قدم موسى بنفسه في ذي القعده والقاضي بحاله وكان
المدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنه ذراعين وعشرين
اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وعشر اصابع ○

سنه ثمانين ومايه

عزل موسى بن عيسى وقدم داود بن يزيد خليفه
لعبيد الله بن المهدي ثم قدم عبيد الله بنفسه لاربع
ليال خلون من شعبان والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي انبس عليه الما في هذه السنه ثمانيه اذرع واربعة
عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا وتسع اصابع ○

سنة احدى وثمانين ومايه

خرج عبيد الله بن المهدي الى بغداد والولايه على اسمه
الهلال من شهر رمضان فقدم مهلهل بن حوت
العذري على الخراج وقدم اسمعيل بن صالح على الصلاه
لخمس ليال بقين من شهر رمضان ثم خرج
اسمعيل الى امير المومنين مستهل جمادى الاخرة وقدم
الليث بن الفضل من قبل امير المومنين على الصلوة والخراج
لخمس ليال خلون من شوال والقاضي محمد بن مسروق
الكندي على حاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء
في هذه السنه ذراع واربعة عشر اصبعا فبلغ خمسه
عشر ذراعا ○ سنه اثنين وثمانين ومايه
الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار
الذي انبس عليه الماء في هذه السنه ذراعين وسبعه
عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا ○

سنه ثلاث وثمانين ومايه

خرج الليث بن الفضل الى امير المومنين وصاحب الخراج على
حاله والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبس عليه
الماء في هذه السنه ذراعين وثمانيه عشر اصبعا فبلغ اربعه
عشر ذراعا ثلثه وعشرين اصبعا ○

سنة اربع وثمانين ومائة

الليث على حاله وصاحب الخراج والقاضي على حالهما
وكان المقدار الذي اقيس عليه للماء ذراع وعشرين
اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا واربع اصابع ۝

سنة خمس وثمانين ومائة

الامير الليث على حاله وصاحب الخراج على حاله اسحاق
بن الفرات وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه
السنة ثلثة اذرع وعشر اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا
وتسع اصابع ۝ سنة ست وثمانين ومائة ۝
الامير الليث على حاله وصاحب الخراج على حاله والقاضي
عبد الرحمن المحبر بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطاب
رحمه الله عليه وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة ذراعين فبلغ اربعة عشر ذراعا واثنين
وعشرين اصبعا ۝ سنة سبع وثمانين ومائة ۝
خرج الليث الى امير المؤمنين وتسلم خلف بن محفوظ

بولاية ابيه على الخراج مستهل جمادى الاول ثم قدم محفوظ
ثم قدم احمد بن اسمعيل على الصلوة لخمس بقين من جمادى
الاخرة والقاضي على حاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة ذراعين وعشرين اصبع فبلغ اربعة عشر ذراعا
واصبع ۝ سنة ثمان وثمانين ومائة ۝
الامير احمد بن اسمعيل ومحفوظ بن سليمان على الخراج
والقاضي على حاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة ذراعين وست اصابع فبلغ سبعة
عشر ذراعا وعشر اصابع ۝

سنة تسع وثمانين ومائة ۝

عزل احمد بن اسمعيل عن الصلوة وولى عبد الله
بن محمد بن ابرهيم ومحفوظ بن سليمان على حاله من
الخراج والقاضي على حاله وكان المقدار الذي اقيس
عليه للماء في هذه السنة اربعة اذرع وعشرين اصبعا
فبلغ سبعة عشر ذراعا واصبعا ۝

سنة تسعين ومائة ٥

عزل محفوظ بن سليمان عن الخراج وقدم الخصيب بن
عبد الحميد للنصف من رجب وعزل عبد الله بن محمد الهاشمي
عن الصلاة وولي الحسن بن جميل والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ تسعة عشر ذراعا
وتسع اصابع ٥ سنة احدى وتسعين ومائة
عزل الخصيب عن الخراج وولي الخراج والصلوة
الحسن بن جميل القاضي بحاله وكان المقدار الذي
انبس عليه الماء في هذه السنة ثلاثة اذرع واربعة
وعشرين اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا ٥

سنة اثنين وتسعين ومائة

عزل الحسن بن جميل عن الصلوة والخراج وولي ملك
بن حليم والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبس
عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع وعشرين اصبعا

فبلغ سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ٥

سنة ثلاث وتسعين ومائة ٥

عزل ملك وولي الحسن بن البحباح وفي هذه السنة
توفي امير المؤمنين هرون الرشيد ليلة الخميس للنصف
من جمادى الاولى وولي الخلافة محمد بن هرون الرشيد
وفي هذه السنة قدم ابو نواس مصر والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وست اصابع ٥ سنة اربع وتسعين ومائة
عزل ابن البحباح وولي حاتم بن هرثمة بن اعين
لاربع ليال بقين من شهر ربيع الاول من هذه السنة
والقاضي هشام بن ابي بكر البكراوي من ولد
ابي بكرة وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه
السنة خمسة اذرع فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة
عشر اصبعا ٥ سنة خمس وتسعين ومائة ٥

عزل حاتم بن هرثمة هذا وهو الذي بنى القبة التي تسمى قبة الهوى
والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبسط عليه الماء في هذه
السنة اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا
واحد وعشرين اصبعا ونصف ○

سنة ست وتسعين ومائة

جعل محمد بن هرون بمصر ويحيى عامله يحيى بن الاشعث
وولي عباد بن محمد خليفة لهرثمة بن اعين ودعا لعبد الله
بن هرون المأمون امير المؤمنين بالخلافة لثمان ليال
خلون من رجب وبعث بيت المال الى العسكر والقاضي
بحاله وكان المقدار الذي انبسط عليه الماء اربعة اذرع فبلغ
سبعة عشر ذراعا ○ سنة سبع وتسعين ومائة
الامير عباد بن محمد على حاله بن الخراج والصلاة والقاضي
ابرهيم بن البكا وكان المقدار الذي انبسط عليه الماء في هذه
السنة سبعة اذرع فبلغ تسعة عشر ذراعا واثنا عشر
اصبعا ○ سنة ثمان وتسعين ومائة ○

عزل عباد بن محمد في النصف من شهر ربيع الاول
وولي المطلب بن عبد الله بن مالك ثم عزل فيها وولي
العباس بن محمد للبلدين بقيتا من شوال ونهب العسكر على
يديه والقاضي لهيعة بن عيسى الحضرمي وكان المقدار
الذي انبسط عليه الماء في هذه السنة ثمانية اذرع فبلغ
سبعة عشر ذراعا وخمس اصابع ○

سنة تسع وتسعين ومائة

جعل عبد الله بن العباس في النصف من المحرم ونهب
وولي المطلب بن عبد الله المرة الثانية الصلاة والخراج
والقاضي الفضل بن غانم وكان المقدار الذي انبسط عليه الماء
في هذه السنة خمسة اذرع وعشر اصابع فبلغ سبعة عشر
ذراعا واصبع ○ سنة مائتين ○
وولي السري بن الحكم مستهل شهر رمضان وقيل
هو ابن هاشم بن حديج في هذا الشهر فاقام السري ستة اشهر
ثم عزل والقاضي لهيعة بن عيسى المرة الثانية وكان

المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وثمان
اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا ٥

سنة احدى ومائتين ٥

عزل السري وولي سليمان بن غالب بن جبريل شهر ثم عزل
وولي السري بن الحكم يوم السبت لغرة شعبان وشرك
معه في الخراج عمر بن خالد بن مقرونه الرازي وهما جميعا
من قبل طاهر بن الحسين والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي انبس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وعشرة
اصابع فبلغ اربعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥

سنة اثنين ومائتين ٥

السري على حاله وعزل عمر بن خالد بن دحمون وولي محمد بن
السلم الخراج وهما جميعا من قبل طاهر بن الحسين والقاضي
بحاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنة
ثلاثة اذرع وعشرين اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا وتسعة
عشر اصبعا ونصف ٥

سنة ثلاث ومائتين

السري على حاله وصاحب الخراج على حاله والقاضي بحاله
والحروري اسفل الارض قد غلب عليه وكان المقدار الذي انبس
عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وثمان اصابع فبلغ
سبعة عشر ذراعا وعشرة اصابع ٥

سنة اربع ومائتين ٥

السري على حاله وصاحب الخراج على حاله والقاضي
على حاله والحروري بحاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء
في هذه السنة خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا فبلغ
ستة عشر ذراعا واصبعا ٥

سنة خمس ومائتين ٥

توفي السري بن الحكم يوم السبت ودفن يوم الاحد غدوة
لغرة جمادى الآخرة سنة خمس ومائتين وبويع ابنه محمد
بن السري والقاضي ابراهيم بن اسحق القاري والحروري بحاله
وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنة

اربعة اذرع واحد وعشرين اصبع فبلغ سبعة عشر
ذراعا وعشر اصابع ٥ سنة ست ومائتين ٥
توفي ووالي مكة عبيد الله بن السري والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع
واربعة وعشرين اصبع فبلغ سبعة عشر ذراعا وعشر
اصابع ٥ سنة سبع ومائتين ٥
عبيد الله بن السري على حاله والقاضي ابرهيم بن الجراح
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع
واربعة وعشرين اصبع فبلغ ستة عشر ذراعا وسبعة عشر
اصبعا سنة ثمان ومائتين
عبيد الله بن السري على حاله واحمد الحروي اسير ثم حمله
في البحر الى مكة والقاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقتبس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع واربعة وعشرين
اصبع فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥
سنة تسع ومائتين ٥

الامير بحاله والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقتبس
عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وثمان اصابع فبلغ
سبعة عشر ذراعا وثمان اصابع ٥
سنة عشر ومائتين ٥
عبد الله بن السري على حاله وفيها قدم عبد الله بن طاهر
قريبلبيس لمحاربة عبيد الله بن السري ثم اصطلحا
وكان سبب الصلح ان عبيد الله بن السري جاءه مولود
وهو في محاربة عبد الله بن طاهر فاعلموه ذلك فوجه
عبد الله بن طاهر الى عبيد الله بن السري يهنيه بولده
الذي جاءه وهو لا يدري بذلك فسال اهله فاعلموه به
فقال لم حرمه الانوال هذا اما العجب ارزق ولدا لا
ادري به ويدري به عدوي ثم سال الصلح فاصطلحوا
على ان يسوغ عبد الله بن طاهر عبيد الله بن السري
ما في خراج سنة عشر والقاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقتبس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وخمسة اصابع

فبلغ سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥

سنه احدى عشر ومايتين ٥

حمل عبيد الله بن طاهر عبد الله بن السري الى بغداد الى امير
المومنين المامون وتوجه الى الاسكندرية لمحاربة من
كان بها من اهل الاندلس ثم انهم طلبوا الامان فاعطاهم
عبد الله بن طاهر الامان وفرض منهم اربعمايه رجل
وخرج من بقي منهم غزاة في البحر الى بلاد الروم واستخلف
عبد الله بن طاهر على الاسكندرية الياس بن اسد
الخراساني ثم رجع متوجها الى العراق واستخلف على البلد
عيسى بن يزيد الجلودي وعلى الخراج نصيل بن احمد والقاضي
بحاله وكان المقدار الذي انتهى اليه الما في هذه السنة
خمسة اذرع وثمان اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا وثمان
اصابع ٥ سنه اثنى عشر ومايتين ٥
ما عمل خالد الجلودي على الصلوة ونصيل بن احمد على
الخراج وفيها خرج بنو مدلج على الياس بن اسد فحاربوه

بقرية يقال لها البيرة فقاتلهم فقتل منهم وقتلهم
ووجه برؤس جماعة منهم والقاضي عيسى بن محمد بن المنكدر
ولاه ابن طاهر وكان المقدار الذي انتهى اليه الما في
هذه السنة ستة اذرع وست اصابع فبلغ سبعة عشر
ذراعا وتسع اصابع ٥

سنه ثلث عشر ومايتين ٥

عبد الله بن طاهر على حاله وولاته على مصر على حالهم
عيسى بن يزيد الجلودي والياس بن اسد على الصلوة
ونصيل بن احمد على الخراج والقاضي بحاله وكان
المقدار الذي انتهى اليه الما في هذه السنة ثلاثة اذرع
وعشرين اصبع فبلغ خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا
ونصف ٥ سنه اربع عشرة ومايتين ٥
عزل عبد الله بن طاهر عن مصر وتوجه الى خراسان
بعد وفاة اخيه طلحة بن طاهر وولي ابو اسحق المعتصم على مصر
فولى عمير بن الوليد على مصر على الصلاة وعلى الخراج صالح بن

زادوا اسمعيل بن موسى وفيها وثب اهل الحوف وخرجوا
على السلطان قيس واليمن فحاربهم عيسى بن يزيد الجلودي
ثم قدم على عمير بن الوليد من مكة فولى عمير وعيسى بن
يزيد محاربة اهل الحوف فقتل عمير بن الوليد بموضع يقال
له الهودية من عين شمس واقام عيسى بن يزيد على حاله
والقاضي على حاله وكان المقدار الذي اقيس عليه النيل في هذه
السنة ثلاثة اذرع وستة عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وعشرين اصبعا ونصف

سنة خمس عشرة ومائتين

قدم ابو اسحق المعتصم فحارب اهل الحوف فهزمهم بموضع يقال
له بلبيس واسر رئيسا قيس واليمن وهما عبد الله بن حليس
وعبد السلام فقتلهما جميعا وصلبهما على جسر الفسطاط
ثم توجه راجعا الى العراق واستخلف على الصلوة عيسى بن
منصور وعلى الخراج ابرهيم بن تميم واحمد بن محمد بن اسباط
والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الآن في هذه

السنة ثلاثة اذرع وثمانية عشر اصبعا فبلغ ثلاثة عشر
ذراعا واحدى عشرين اصبعا ونصف ۵

سنة ست عشرة ومائتين ۵

خرج امير المؤمنين المأمون غازيا الى بلاد الروم
وفيها قدم الافشين بن كاووش مولى امير المؤمنين متوجها
الى برقة فاخذ بها جماعة من الجند الاسا ونواحيها ثم رجع
الى الفسطاط ثم انما توافى اهل الحوف قد وثبوا ايضا
وحاربوا السلطان قيس ويمن وسوملح وخرجت القبط
اليها فحاربوا جميعا وخرج عيسى بن منصور متوجها في محاربة
اهل الحوف فنزل بموضع يقال له سوهه من ابواب
وكان القائم مع اهل الحوف رجل من قيس من بني
فهر يقال عبد بن فهم ثم عيسى بن منصور فخرج
الافشين في محاربتهم فواقعهم بموضع يقال له السليم
فهزمهم ثم اتبعهم الى موضع يقال له سنبو فحاربهم
فهزمهم ثم اتبعهم الى دميره فحاربهم فهزمهم ثم رجع

متوجها الى بنى مدلج لمحاربتهم فقهرهم ثم رجع الى الفسطاط
والقاضي بحاله وكان المقدار الذي فتش عليه الماء سته اذرع
فبلغ سبعه عشر ذراعا وعشر اصابع ٥

سنه سبع عشره ومايتين

قدم المامون امير المومنين فتلقيه حاتم بن هرثمه التي على الجبل
وسار ابن عبيدوس ومن معه الى الصحابا الصعيد ووجه
المامون في محاربته على بن يحيى الارمني وبشر النركي
فحاربوهم وهزموهم واخذوه اسيرا واخرج المامون بنفسه الى القبط
والبيما فقاتلهم واسرهم وسبا ذراريهم وقدم عليه ابن
عبيدس الفهري اسيرا فامر بضرب عنقه ثم خرج الى
البيضا يعني الاسكندريه وضمن ابرهيم واحمد ابني اسباط
الخراج والصياع بالفي الف دينار ومايتي الف وتسعين
الف ثم خرج متوجها الى الشام مستهل ربيع الاول
من هذه السنه وجعل على القضا هرون بن عبد الله الزهري
وكان المقدار الذي اقيس عليه الما في هذه السنه اربعه اذرع

وست اصابع فبلغ اربعه عشر ذراعا وست اصابع ٥

سنه ثمان عشره ومايتين ٥

توجه امير المومنين الى بلاد الروم غازيا وعلى حرب مصر
نصر بن عبد الله كيدر وعلى الخراج ابرهيم بن تميم واحمد بن
اسباط وفي هذه السنه توفي امير المومنين المامون في بلاد
الروم بموضع يقال له البديدون في النصف من رجب
وبويع لامير المومنين المعتصم ورجع الى بغداد والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقيس عليه الما في هذه السنه ثلاثه
اذرع وعشرين اصبعا فبلغ خمسه عشر ذراعا ٥

سنه تسع عشره ومايتين ٥

توفي نصر بن عبد الله كيدر واستخلف داود رجل
من القواد من خراسان والقاضي بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الما في هذه السنه اربعه اذرع فبلغ خمسه عشر
ذراعا وعشر اصابع ونصف ٥

سنه عشرين ومايتين ٥

قدم المطلب بن كثير واليا على الصلوة وقدم عبد الله بن
عبد الرحمن واليا على الخراج فعزل اسحق بن ابرهيم بن تميم
وكان واليا على الخراج مع زيادة حاله الى العراق بعد حرمة
على طوفه وحمل جميع عياله والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي انبس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع واصبعين
فبلغ سته عشر ذراعا وستة اصابع ونصف

سنة احدى وعشرين ومائتين

عزل المطلب بن [illegible] وقدم موسى ابن ابي العباس على الصلوة
وقدم ابو الجارود [illegible] عبد الله بن عبد الرحمن على
الخراج والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في
هذه السنة ثلثة اذرع وخمسة عشر اصبعا فبلغ سته عشر
ذراعا وعشرين اصبعا ونصف

سنة اثنين وعشرين ومائتين

الامر موسى بن ابي العباس على حاله وقدم القاسم بن [illegible]
[illegible] بن الجارود على الخراج وعزل عبد الله بن
عبد الرحمن ورجع الى العراق والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي انبس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع وسبعة اصابع
فبلغ اربعة عشر ذراعا وعشرين اصبعا

سنة ثلاث وعشرين ومائتين

الامر موسى بن ابي العباس على الصلوة وعلى الخراج ابن الجارود
والقاسم بن موسى والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبس
عليه الماء في هذه السنة ذراعين واربعة وعشرين اصبعا
فبلغ سته عشر ذراعا وثلثة وعشرين اصبعا ونصف

سنة اربع وعشرين ومائتين

الامر موسى بن ابي العباس على الصلوة وعلى الخراج
الوليد بن يحيى والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبس عليه
الماء في هذه السنة اربعة اذرع وثلث اصابع ونصف
فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة اصابع

سنة خمس وعشرين ومائتين

عزل موسى بن ابي العباس وولي علي بن يحيى الارمني الصلاة

والوليد بن يحيى على الخراج وقدم احمد بن خالد مشركا معه على
الخراج والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقبس عليه الما
في هذه السنة اربعة اذرع وثلثة اصابع ونصف فبلغ
سبعة عشر ذراعا وخمسة اصابع ٥

سنة ست وعشرين ومايتين ٥

توفي امير المومنين المعتصم وبويع هرون بن المعتصم امير
المومنين الواثق والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقبس
عليه الما في هذه السنة ثلثة اذرع واربعة اصابع فبلغ
فبلغ ثلثة عشر ذراعا وعشر اصابع ٥

سنة سبع وعشرين ومايتين ٥

عزل علي بن يحيى وولي ملك بن نصر كيدر وعلى الخراج
الوليد بن يحيى واحمد بن خالد والقاضي محمد بن ابي الليث
وكان المقدار الذي اقبس عليه الما في هذه السنة ثلثة اذرع
واربع اصابع فبلغ ثلثة عشر ذراعا وعشرون اصبعا
وكانت تلك السنة فيها الاستسقا ٥

سنة ثمان وعشرين ومايتين ٥

الامير ملك بن نصر كيدر وعلى الخراج الوليد بن يحيى
واحمد بن خالد والقاضي محمد بن ابي الليث وكان المقدار الذي
اقبس عليه الما في هذه السنة ذراعين وعشرة اصابع
فبلغ سبعة عشر ذراعا وسبعة اصابع ٥

سنة تسع وعشرين ومايتين ٥

الامير ملك بن نصر على حاله وعزل احمد بن خالد عن الخراج
وولي الوليد بن يحيى اسفل الارض وابو اسحاق كان
على الصعيد والقاضي محمد بن ابي الليث على حاله وكان
المقدار الذي اقبس عليه الما في هذه السنة ثلثة اذرع
وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وسبعة اصابع ٥

سنة ثلثين ومايتين ٥

ولي عيسى بن منصور المرة الثانية الصلاة وعزل ابن اسحاق
عن الصعيد وولي مكانه موسى عليه وتوفي عيسى
بن منصور وولي علي بن يحيى والقاضي محمد بن ابي الليث

على حاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنه
ثلثه اذرع واثنين وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وسبعة اصابع ٥ سنة احدى وثلاثين ومائتين ٥
الامير علي بن يحيى المرة الثانيه وصاحب الخراج والقاضي
على حالهما وكان المقدار الذي انبس عليه الماء اربعة اذرع وستة
اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وثلثة اصابع ٥ ونقص م
سنه اثنين وثلاثين ومائتين
توفي الامير علي بن يحيى وقدم هرثمه بن النضر وفيها توفي الواثق
امير المومنين في اخرها وهرثمه بن النضر على حاله والقاضي محمد
بن ابي الليث على حاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء
في هذه السنة اربعة اذرع وثمان اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا
وستة عشر اصبعا ٥ سنه ثلث وثلثين ومائتين ٥
بويع لامير المومنين المتوكل وهرثمه بن النضر على حاله وصاحب
الخراج على حاله والقاضي محمد بن ابي الليث على حاله وكان المقدار
الذي انبس عليه الماء في هذه السنة ثلثه اذرع واربعه

وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرين اصبعا
سنه اربع وثلثين ومائتين ٥
مات هرثمه بن النضر وجعل مكانه حوط من قبل محمد بن
اسحق الطاهري على الصلوة والخراج وفيها عزل محمد بن
ابي الليث عن القضاء وضرب وولي مكانه الحرث بن مسكين
على القضاء وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنه
خمسة اذرع وعشرين اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا واثنين
وعشرين اصبعا ٥ سنه خمس وثلاثين ومائتين ٥
ولي علي بن يحيى الارمني المرة الثانيه الصلوة وقدم الوليد
بن يحيى على الخراج واقر احمد بن عبد الملك في حبسه والقاضي
الحرث بن مسكين وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه
السنة اربعة اذرع وثمان اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا
واثنين وعشرين اصبعا ٥ سنه ست وثلثين ومائتين ٥
الامير علي بن يحيى على حاله والوليد بن يحيى على الخراج
والقاضي على حاله وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في

هذه السنة خمسة اذرع وخمسة اصابع فبلغ سبعة عشر
ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥

سنة سبع وثلثين ومائتين ٥

عزل علي بن يحيى عن الصلوة وولي مكانه اسحق بن يحيى
بن معاذ على الصلوة والخراج وفيها توفي اسحق بن يحيى
في آخرها والقاضي الحرث بن مسكين بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع فبلغ خمسة عشر
ذراعا وخمسة عشر اصبعا ونصف ٥

سنة ثمان وثلاثين ومائتين

عزل خوط وولي عنبسة بن اسحق الضبي على الصلوة والخراج
وفيها قدم احمد بن خالد بن [illegible] كاتبه في الخراج وحمل اسحق
بن فنح واحمد بن خالد الى العراق والقاضي بحاله وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ثلاثة اذرع وستة
اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وست اصابع ٥

سنة تسع وثلثين ومائتين

الامير عنبسة بن اسحق على الصلوة والخراج والقاضي الحرث
بن مسكين وكان المقدار الذي اقيس الماء عليه في هذه السنة
اربعة اذرع وعشرين اصبع فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرين
اصبعا ٥ سنة اربعين ومائتين ٥

الامير عنبسة بن اسحق على الصلوة والخراج والقاضي الحرث
بن مسكين بحاله وكان المقدار الذي اقيس الماء عليه
في هذه السنة اربعة اذرع وثلثة عشر اصبعا فبلغ ستة
عشر ذراعا ونصف اصبع ٥

سنة احدى واربعين ومائتين ٥

عنبسة بن اسحق على الصلوة والخراج والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي اقيس الماء عليه في هذه السنة اربعة اذرع
وخمسة اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة اصابع ٥

سنة اثنين واربعين ومائتين ٥

عزل عنبسة بن اسحق عن الخراج وقدم يزيد بن عبد الله
واليا على الصلوة والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقيس

عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وستة عشر اصبعا
فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة اصابع ٥
سنة ثلاث واربعين ومائتين ٥
الامير يزيد بن عبد الله والقاضي الحرث بن مسكين وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع وثمانية
عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة اصابع ٥
سنة اربع واربعين ومائتين ٥
الامير يزيد بن عبد الله والقاضي بحاله وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع واصبع فبلغ
سبعة عشر ذراعا واثنين وعشرين اصبعا ٥
سنة خمس واربعين ومائتين
الامير يزيد بن عبد الله على حاله وقدم سليمان بن وهب على لا
على الخراج والقاضي بحاله الحرث بن مسكين وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع واثنين
وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

ونصف ٥ سنة ست واربعين ومائتين ٥
الامير يزيد بن عبد الله على حاله وعلى الخراج سليمان بن وهب
وعزل الحرث بن مسكين وولي بكار بن قتيبة من ولد
ابي بكرة وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع وستة وعشرين اصبعا فبلغ خمسة عشر
ذراعا وعشرين اصبعا ونصف ٥
سنة سبع واربعين ومائتين ٥
الامير وصاحب الخراج بحالهم وفيها قتل امير المؤمنين المتوكل
لثلاث ليال خلت من شوال وبويع للمنتصر ويزيد بن عبد الله
على حاله وفي هذه السنة بني المقياس الذي بالجزيرة ٥
والقاضي بكار بن قتيبة وكان المقدار الذي اقيس عليه
الماء في هذه السنة خمسة اذرع وعشرين اصبعا
فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥
سنة ثمان واربعين ومائتين
توفي المنتصر في شهر ربيع الاخر وفيها قدم احمد بن محمد

بن المدبر على الخراج وولي المستعين امير المومنين الخلافة في
شهر ربيع الاخر والقاضي بكار بحاله وكان المقدار الذي
اقيس عليه الماء في هذه السنة ثمانية اذرع وثمان اصابع ونصف
فبلغ سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

سنة تسع واربعين ومايتين ٥

يزيد بن عبد الله على الصلوة وبن المدبر على الخراج والقاضي
بكار بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
سبعة اذرع وعشرين اصبعا ونصف فبلغ سبعة عشر
ذراعا واحد عشر اصبعا

سنة خمسين ومايتين

رجع المستعين الى بغداذ والبس الصغير وكانت الحرب
بينهم ببغداذ ويزيد بن عبد الله على حاله وبن المدبر على
الخراج والقاضي بكار بحاله وكان المقدار الذي
اقيس الماء عليه في هذه السنة ثمانية اذرع وستة عشر
اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥

سنة احدى وخمسين ومايتين ٥

قدم مزاحم بن خاقان الى مصر وفيها خلع المستعين وبويع
لامير المومنين المعتز والقاضي بكار بن قتيبة بحاله وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة سبعة اذرع واربعة
عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وثماني اصابع ونصف

سنة اثنين وخمسين ومايتين ٥

الامير مزاحم بن خاقان وفيها ثار اهل مصر وخرجوا على السلطان
جابر بن الوليد وابو حرملة ومن عرس فقدم مزاحم بن
خاقان فاقام سنة اثنين لا يحارب والقاضي بكار بحاله
وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع
وثلثة اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرين اصبعا

سنة ثلاث وخمسين ومايتين ٥

خرج مزاحم بن خاقان الى بن عمر فاتبعه وفض جمعه
ثم خرج الى جابر بن الوليد فحاربه فهزمه ثم وجه الى ابي
حرملة فهزمه واتى به اسيرا ثم ان جابر طلب الامان

فاعطي واخذ وفيها توفي مزاحم بن خاقان واستخلف ابنه احمد بن
مزاحم فاقام اشهر ثم مات واستخلف ارخوز والقاضي
بكار بن قتيبه وكان المقدار الذي اقبس عليه الماء في
هذه السنة ستة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر
ذراعا وعشر اصابع ٥

سنة اربع وخمسين ومايتين ٥

ارخوز التركي على حاله وابن المدبر على الخراج وفيها قدم
احمد بن طولون متولي امير المومنين في شهر رمضان على
الصلوة والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقبس عليه الماء
في هذه السنه خمسة اذرع وسبعه اصابع فبلغ ستة
عشر ذراعا ونصف اصبع ٥

سنة خمس وخمسين ومايتين ٥

الامير احمد بن طولون وابن المدبر على الخراج والقاضي بكار
بن قتيبه وكان المقدار الذي اقبس عليه الماء في هذه السنه
اربعة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا

وسته اصابع ٥ سنه ست وخمسين ومايتين ٥
بويع للمعتمد في رجب والامير بحاله وصاحب الخراج والقاضي
بحالهما وكان المقدار الذي اقبس عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع واحد وعشرين اصبعا فبلغ سته عشر
ذراعا وعشرين اصبعا ٥

سنه سبع وخمسين ومايتين ٥

الامير احمد بن طولون بحاله وصاحب الخراج والقاضي بحالهما
وكان المقدار الذي اقبس عليه الماء في هذه السنه ثلثه اذرع
وستة عشر اصبعا فبلغ سبعه عشر ذراعا وثمنية عشر
اصبعا ٥ سنه ثمان وخمسين ومايتين ٥
احمد بن طولون على الصلوة ومحمد بن هلال على الخراج والقاضي
بكار وكان المقدار الذي اقبس عليه الماء في هذه
السنة اربعة اذرع وعشر اصابع ونصف فبلغ سته
عشر ذراعا وخمسة اصابع ونصف ٥

سنه تسع وخمسين ومايتين ٥

أحمد بن طولون على الصلوة وبن هلال على الخراج والقاضي
بكار وكان المقدار الذي ابتنى عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع فبلغ ستة عشر ذراعا وخمس اصابع
ونصف ٥ سنة ستين ومايتين ٥
الامير احمد بن طولون على الصلوة وبن هلال على الخراج
والقاضي بكار بن قتيبة وكان المقدار الذي ابتنى عليه الماء
في هذه السنة اربعة اذرع واربع اصابع فبلغ سبعة عشر
ذراعا واحد عشر اصبعا ٥

سنة احدى وستين ومايتين ٥

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحاله والمقدار الذي ابتنى
عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع وثلثة عشر اصبعا
فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمس اصابع ونصف ٥
سنة اثنين وستين ومايتين ٥ الامير وصاحب الخراج
والقاضي بحالهم وكان المقدار الذي ابتنى عليه الماء في هذه
السنة ثلثة اذرع وعشر اصابع

فبلغ سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥ وفيها جات
ولاية الخراج لاحمد بن طولون ابا ايوب على الخراج من
قبله ٥ سنة ثلاث وستين ومايتين ٥
الامير احمد بن طولون وصاحب الخراج ابا ايوب وبكار على
القضا وكان المقدار الذي ابتنى عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع واربعة عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا
وعشرين اصبعا ونصف ٥

سنة اربع وستين ومايتين ٥

الامير احمد بن طولون وصاحب الخراج ابا ايوب والقاضي
بكار والمقدار الذي ابتنى عليه الماء في هذه السنة خمسة
اذرع وعشرين اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا واحد
وعشرين اصبعا ٥ سنة خمس وستين ومايتين ٥
الامير احمد بن طولون وصاحب الخراج ابو ايوب
والقاضي بكار وكان المقدار الذي ابتنى عليه الماء في هذه السنة
ثلثة اذرع وعشر اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرين اصبعا

سنه ست وستين ومائتين ٥

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار الذي
انبسط عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع وتسع اصابع
ونصف فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنه سبع وستين ومائتين ٥

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار الذي
انبسط عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع وتسعة اصابع
فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنه ثمان وستين ومائتين ٥

الامير وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار الذي
انبسط عليه الماء في هذه السنه خمسة اذرع وخمسة عشر
اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ونصف

سنه تسع وستين ومائتين

الامير احمد بن طولون والقاضي بحاله بكار والذي انبسط الماء
عليه في هذه السنة اربعة اذرع وستة اصابع فبلغ سبعه

عشر ذراعا وعشرين اصبعا ونصف ٥

سنه سبعين ومائتين ٥

فيها توفي احمد بن طولون يوم الاحد لعشر ليال خلون من ذي
القعدة وولي ابو الجيش خمارويه بن احمد بن طولون
مولى امير المؤمنين يوم الاحد لعشر خلون من ذي القعدة من
السنة المذكورة وفيها مات بكار بن قتيبة القاضي رحمه الله
وصاحب الخراج بحاله وكان المقدار الذي انبسط عليه الماء
في هذه السنة اربعة اذرع وثمانية عشر اصبعا ونصف
فبلغ سبعة عشر ذراعا وعشرين اصبعا وبقي البلد بلا
قاضي ٥ سنه احدى وسبعين ومائتين ٥

الامير ابو الجيش وابن هلال على الخراج والبلد بلا قاضي
وكان المقدار الذي انبسط عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع وعشرين اصبع فبلغ خمسة عشر ذراعا واثنين
وعشرين اصبعا ٥ سنه اثنين وسبعين ومائتين ٥

الامير ابو الجيش وصاحب الخراج علي بن احمد الماذرائي والبلد

بلا قاضي والمقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع
وتسع اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥
وهي سنة الشدة فيها وبعض سنة ثلاث وسبعين بلغ القمح نصف
دينار بدينار ٥ سنة ثلاث وسبعين ومائتين ٥
الامير ابو الحسن بحاله وعلي بن احمد الماذرائي على الخراج
والبلد بلا قاضي والمقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة
اصابع ونصف ٥ سنة اربع وسبعين ومائتين ٥
الامير وصاحب الخراج بحالهما والبلد بلا قاضي وكان المقدار
الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع وثلثة وعشرين
اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة اصابع ٥
سنة خمس وسبعين ومائتين ٥
الامير بحاله وصاحب الخراج بحاله والبلد بغير قاضي
وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة
اذرع وثلاثة وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وخمسة

اصابع ٥ سنة خمس وسبعين ومائتين ٥
الامير ابو الجيش بحاله وصاحب الخراج علي بن احمد والبلد بلا
قاضي وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع وستة عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا وثمان
اصابع ونصف ٥ سنة ست وسبعين ومائتين ٥
الامير ابو الجيش بحاله وعلي بن احمد على الخراج والبلد بلا
قاضي وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع وستة اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا واثني عشر
اصبعا ٥ سنة سبع وسبعين ومائتين ٥
الامير ابو الجيش وصاحب الخراج علي بن احمد وعلى القضاء
ابو عبد الله محمد بن عبدة وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة خمسة اذرع واصبعين فبلغ سبعة عشر
ذراعا وثمان اصابع ٥ سنة ثمان وسبعين ومائتين
الامير ابو الجيش وعلي بن احمد على الخراج وابو عبيد الله على
القضاء وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه

السنة خمسة اذرع وسبعة عشر اصبعا فبلغ تسعة عشر
ذراعا وثمانية عشر اصبعا ○
سنة تسع وسبعين ومائتين ○
ابو الجيش بحاله وصاحب الخراج والقاضي بحالهما وكان
المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة سبعة اذرع
واصبع ونصف فبلغ ستة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا
سنة ثمانين ومائتين ○
الامير ابو الجيش بحاله وعلي بن احمد بحاله والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع وثمان اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا
وعشر اصابع ○ سنة احدى وثمانين ومائتين ○
ابو الجيش وصاحب الخراج والقاضي بحالهم وكان المقدار
الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع فبلغ
خمسة عشر ذراعا وعشرين اصبعا ○
سنة اثنين وثمانين ومائتين ○

خرج خمارويه الى الشام في رجب فاتى خبر انه ذبح يوم
الاحد بدمشق لعشر بقين من ذي القعدة فبويع لجيش بالشام
ثم دخل الى مصر وبايعوه يوم الثلاثا لثلث عشرة ليلة مضت من
المحرم سنة ثلث وثمانين ومايتين ○ وعلي بن احمد بحاله في
الخراج والكتبة وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في
هذه السنة خمسة اذرع فبلغ اربعة عشر ذراعا واثنين
وعشرين اصبعا ○ سنة ثلاث وثمانين ومايتين ○
قتل جيش وكانت ولايته خمسة اشهر وسبعة عشر
يوما بمصر وولي هرون بن خمارويه يوم الاحد لخمس خلون من
المحرم سنة ثلاث وثمانين وقتل علي بن احمد وخلع القاضي
ابو عبد الله محمد بن ابان الرحمة نزله وكان المقدار
الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة ستة اذرع واصبعين
فبلغ ستة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا ○
سنة اربع وثمانين ومايتين ○
الامير هرون بن خمارويه والقاضي ابو زرعة الدمشقي هو محمد بن عثمان

وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
اربعة اذرع وخمسة عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا
وتسعة عشر اصبعا ونصف ٥

سنة خمس وثمانين وثمانمائة ٥

الامير هو على حاله والقاضي ابو زرعة على حاله وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة سبعة اذرع
وستة عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وتسعة اصابع ٥

سنة ست وثمانين وثمانمائة ٥

الامير والقاضي على حالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة سبعة اذرع واثنين وعشرين اصبع فبلغ
سبعة عشر ذراعا وثمان اصابع ٥

سنة سبع وثمانين وثمانمائة ٥

الامير والقاضي على حالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة سبعة اذرع وعشرين اصبع فبلغ سبعة
عشر ذراعا واربع اصابع ونصف ٥

سنة ثمان وثمانين وثمانمائة ٥

الامير والقاضي على حالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة ستة اذرع فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعة
اصابع ونصف ٥ سنة تسع وثمانين وثمانمائة ٥
الامير والقاضي على حالهما والمقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة تسعة اذرع وثلثة وعشرين اصبعا فبلغ
سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ونصف ٥

سنة تسعين وثمانمائة ٥

الامير والقاضي على حالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة سبعة اذرع وعشرين اصبعا ونصف
فبلغ ثلثة عشر ذراعا وسبعة اصابع وحصل الاستسقا

سنة احدى وتسعين وثمانمائة ٥

الامير والقاضي على حالهما وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء
في هذه السنة اربعة اذرع وستة وعشرين اصبعا ونصف
فبلغ ستة عشر ذراعا واصبع ونصف ٥

سنة اثنين وتسعين ومائتين

وبها قتل هارون بن خمارويه يوم الاحد وهو يوم عشر بقين
صفر بالعباسة وولي شيبان بن احمد بن طولون
يوم الاثنين وطاف يوم الثلثا واقام الاربعا والخميس والجمعة
والسبت والاحد والاثنين ودخل دمياه يوم الثلثا
مع العصر لخمس ودافع الناس يوم الاربعا وكانت دفعه
بن سليمان يوم الخميس وهو اول يوم من شهر ربيع الاول
فنهبوا الناس واستباحوا الحريم فاقام شهر ربيع الاول
وربيع الاخر وجمادى الاول وجمادى الاخر بلا دعا للامير
مصر الا الخليفة فلما كان لمستهل يوم من رجب خرج
بعد ان جاه مالا عظيما وولي مصر عيسى بن محمد النوشري
بكتاب امير المومنين وكان يخلف فيتخصص على مصر
هو وشفيع اللولوي صاحب البريد والبلد قبل امير
المومنين المكتفي فنزل عيسى النوشري في دار هرون
بن خمارويه وهي التي يقال لها دار ابن عند الصلت

القديم ونزل شفيع في دار لولو فاقام عيسى بن محمد النوشري
والياً رجب وشعبان وشهر رمضان وشوال والنصف
من ذي القعدة ثم جاء من الخليج انه بالعباسة جائي الى
مصر فاستجاش عيسى النوشري في ابو دستون في جيش
عظيم حتى صار الى الجب وبلغهما الخبر ان الخليج في
كثرة ومنعة فرجعا الى فسطاط مصر وعبرا الى
الجزيرة واحرقا الجسرين وذلك يوم الاثنين فاقام يوم
الثلثا ويوم الاربعا فلما كان يوم الخميس ارتحلا متوجهين
الى ناحية الاسكندرية ودخل ابن الخليج يوم الخميس
مصر يوم ستة عشر من ذي القعدة على ثلاث ساعات
من النهار وطاف بها في هذه السنة وكان قد طلع
يوم عشرة ايام من رجب على بن النوشري عند المغرب
نجم له ذنب راسه في المغرب وذنبه الى المشرق يزيد
في كل ليلة الى عشر من شعبان فغاب وكان
القمح خمس ويبات بدينار وكان القرار الذي

المقيس عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع واصبعين ونصف
فبلغ ستة عشر ذراعا واصبع ونصف

سنة ثلاث وتسعين ومائتين

الامر البوشري بحاله بالاسكندرية والودسون
وابن الخليج بمصر فاقام بقية ذي القعدة وذي الحجة والمحرم
فلما كان في المحرم خرج الى الجب وقاتل ابا الاغر يوم
الاربعاء وهو يوم سبعة عشر من المحرم فهزمه وانتهب
اصحابه سلاحه الا القليل ثم مر ابو الاغر هاربا ودخل
ابن الخليج الى مصر يوم الجمعة في ضحوة النهار اذ طاف المدينة
وبين يديه جملين عليهما اللبود الحمر وفوقهما ركاب عليهم
الدروع الحديد وبايديهم بنود ثم حبسا ساكتين
وارسله خلف البوشري واي سوار الى الاسكندرية
وكانت بينهم وقعة وانهزم اصحاب ابن الخليج
ثم تحول البوشري واي سوار الى الصعيد الى موضع يقال
له اهناس والبهنسا واوصلها وقاتل بحي المالك

من تلك الضياع واعمالها فبعث اليه ابن الخليج اخاه وغيره
من قواده في خمسة عشر الف في طلبه فلم يقدروا عليه ثم
وقع الحسن الذي كان وجهه ابن الخليج من عسكر الفاحش
صار الحسن بالحرم فوجه بعضهم نحو الشام وبعضهم الى
ناحية دمياط لواقعة للمراكب التي جاءت في البحر
فكان بينهم وقعة ودرك الظفر عليهم وادخل الى مصر
اخو بدر الحمامي وابو بلال اسيرين خرج ابن الخليج في جريدة
خيل نحو العباسة فاقام اياما ثم كانت بينهم وقعة يوم
الخميس لخمس ليال خلون من شهر رجب من هذه السنة
ثم خرج يوم الجمعة من غدها منهزما فاقام بمصر الجمعة والسبت
والاحد وجاء
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه
السنة اربعة اذرع وسبعة اصابع ونصف
فبلغ ستة عشر ذراعا وعشرة اصابع ونصف

سنة اربع وتسعين ومائتين

وفي هذه السنة كان المقدار الذي
انكسر عليه الماء اربعة اذرع واصبع و[illegible]
فبلغ خمسة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا
وفي هذه السنة امر البربري
بقتل المؤمن ومنع النوح والمرا على
الجنائز والعلاق للجوامع فيما بين الصلوات

سنة خمس وتسعين ومائتين

فيها ظهر المهدي الفاطمي ودخل على [illegible]
في آخر رمضان وفيها توفي المكتفي بالله
وعمره احد وثلثون سنة وستة اشهر وكان
حسن العقل كثير [illegible] الدما
سمحا وكان ابو الله لشبه حسن الوجه حلو الشعر
الا انه كان [illegible] مشغلا له
[illegible]
[illegible]

وفي هذه السنة كان المقدار الذي انكسر عليه الماء اربعة اذرع
واثنا عشر اصبعا فبلغ الماء [illegible] عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا
ونصف

سنة ست وتسعين ومائتين كان المقدار الذي
انكسر عليه الماء اربعة اذرع وثلثة عشر اصبع و[illegible]
فبلغ سبعة عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة سبع وتسعين ومائتين

وفي هذه السنة كان المقدار الذي انكسر
عليه الماء تسعة اذرع واحد عشر اصبعا
فبلغ سبعة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا

سنه ثمان وتسعين ومائتين ٥

الامير بكير بحاله وعلي بن احمد وابو العشم على الخراج بحالهما والقاضي ابو عبيد على بن الحسين بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنه سته ادرع واربع اصابع فبلغ سته عشر ذراعا وثمان اصابع ٥

سنه تسع وتسعين ومائتين ٥

الامير بكير بحاله وعلي بن احمد وابو القسم بن بسطام على الخراج بحالهما والقاضي بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنه سته ادرع فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعه وعشرون اصبعا ٥

سنه ثلثمائه ٥

ورد الكتاب يوم السبت لثلاث ليال بقين من المحرم بصرف علي بن احمد بن بسطام عن الخراج وولايه احمد بن الماذرائي وبكير بحاله والقاضي ابو عبد الله علي بن الحسين بحاله وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنه

سبعة اذرع واصبع فبلغ ثمانية عشر ذراعا واصبع ٥

سنه احدى وثلثمئه

بكر بحاله واحمد بن علي الماذرائي على الخراج والقاضي بحاله
وكان الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة ذراعين
واثنين وعشرين اصبع فبلغ ثمانية عشر ذراعا ٥

سنه اثنين وثلثمايه

الامير بكر بحاله واحمد بن علي والقاضي بحالهما وكان
المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنه اربعة اذرع
وعشرة اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا
وفيها قدمت الجيوش من العراق لمحاربة حباسه بن يوسف
الكتامي وفيها عزل ابو بكر وولي ذكا مولى امير المؤمنين

سنه ثلاث وثلثمايه ٥

قدم ذكا يوم السبت لعشر خلون من صفر وفيها توفي
ابو الطيب احمد بن علي يوم الثلاثا لثلث ليال خلت من جمادى
الاول ودفن صحه يوم الاربعا وتقلد الخراج اخوه
ابو بكر محمد بن علي وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه
السنه خمسة اذرع وتسع اصابع ونصف فبلغ ستة
عشر ذراعا وعشرين اصبعا ونصف ٥

سنه اربع وثلثمايه ٥

الامير ذكا ومحمد بن علي بحاله ثم صرف محمد بن علي وولي
الخراج احمد بن الحسين الماذرائي وقدم البلد يوم الثلاثا
لاحد عشر ليلة بقيت من جمادى الاخرة وكان المقدار
الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة سبعة اذرع واصبع
فبلغ خمسة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ٥ والقاضي
بحاله ابو عبيد علي بن الحسين ٥

سنه خمس وثلثمئه

الامير ذكا والقاضي علي بن الحسين بحالهما وصرف الحسين
بن احمد وورد الكتاب بصرفه ليلة الاحد لاربع بقين
من المحرم وولي الخراج علي بن احمد بن بسطام وكتب
الى وهب بن اسمعيل بن عباس بتسليم له الى موافاته وولي

يوم الجمعة لاربع عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وكان المقدار
الذي انتهى عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع وعشر
اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا واصبعين ٥

سنة ست وثلثمئة

للامير ذكا وعلي بن بسطام على الخراج والقاضي بحاله وورد
الكتاب يوم الثلثا لاربع عشرة ليلة بقيت من ذي الحجة
بولاية ابي علي الحسين بن احمد الماذرائي الخراج وصرف
علي بن احمد بن بسطام وكان الحسين بن احمد خرج
الى العراق فوجه بكتاب التسليم الى ابي بكر محمد بن علي وقدم
البلد يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيت من صفر
سنة سبع وثلثمئة وكان المقدار الذي انتهى عليه الماء في
هذه السنة خمسة اذرع فبلغ سبعة عشر ذراعا وتسعة
عشر اصبعا ٥ سنة سبع وثلثمئة ٥
فيها قدم الحسين بن احمد وتوفي الامير ذكا ليلة الخميس
لاثني عشرة ليلة خلت من ربيع الاول وولي تكين الخزري

نحو مخيم باجره

الثانية وقدم البلد يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة خلت من شعبان
من هذه السنة والقاضي بحاله ابو علي عبيد بن الحسين وكان
المقدار الذي انتهى عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع
وعشرين اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر
اصبعا ٥ سنة ثمان وثلثمائة ٥
الامير تكين والحسين بن احمد ابو زنبور على الخراج
والقاضي بحاله وفيها دخل مونس الاستاذ يوم الخميس لثلاث
خلون من المحرم وكان المقدار الذي انتهى عليه الماء في
هذه السنة ستة اذرع وعشرين اصبعا فبلغ سبعة
عشر ذراعا وعشرين اصبعا ٥

سنة تسع وثلثمئة

الامير تكين والقاضي بحاله وعزل فيها تكين يوم الاحد
لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الاول وولي
ابو قابوس خمسة ايام ثم عزل وتقلد مونس الاستاذ
ودعي له على منبري الفسطاط في الجامعين ثم رد تكين

يوم الجمعة لخمس ليال بقين من شهر ربيع الاول ودعي له
على منبري الفسطاط وسقطت الدعوة لمونس واقام اياما
بمنية ثم عزل تكين وولي هلال بن بدر الحرب وقدم البلد يوم
الاثنين لست ليال خلون من ربيع الاخر ولاه مونس وكان
المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة ثلثة اذرع وثلاثة
وعشرين اصبع فبلغ سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع ○

سنة عشر وثلثمايه ○

الامير هلال بن بدر والحسين بن احمد على الخراج والقاضي
ابو عبيد علي بن الحسين بحاله وورد الكتاب يوم
الاربعا لاحدى عشر ليلة بقيت من ذي القعدة بصرف
الحسين بن احمد وولاية محمد بن الحسين بن عبد الوهاب
وتسلم له العمل احمد بن سهل بن سعد الدقيق لغايته
وكان للمقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع واحد وعشرين اصبعا فبلغ سبعة عشر
ذراعا وتسعة اصابع ○ سنة احدى عشر وثلثمايه ○

عزل هلال بن بدر عن مصر وعزل ابو عبيد
القاضي وخرج هلال عن مصر يوم الخميس لليلتين بقيتا
من ربيع الاخر من هذه السنة وولي احمد بن كيغلغ
مقدمه ولده علي بن احمد بن كيغلغ فاقام خارج المدينة
ثلثة اشهر واياما وصرف يوم الجمعة لاربع خلون من ذي القعدة
ولم يدخل البلد وولي ابو منصور تكين وسلم له عمران بن
فارس من احمد بن كيغلغ يوم الجمعة لاربع خلون من
ذي القعدة ودخل تكين يوم الاحد لعشر خلون من المحرم
سنة اثنتي عشر وثلثمايه وعزل ابن عبد الوهاب وولي
الكريزي القضا وكان للمقدار الذي اقيس عليه الماء في
هذه السنة اربعة اذرع واحد وعشرين اصبعا فبلغ ستة
عشر ذراعا وثلثة اصابع ○ سنة ثنتي عشر وثلثمايه ○
الامير تكين بحاله وفيها دخل ابو بكر الكرجي على الخراج
يوم الخميس لخمس خلون من المحرم والقاضي بحاله الكريزي
وكان للمقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة

خمس اذرع وست اصابع فبلغ ثمنيه عشر ذراعا وست
اصابع ٥ سنه ثلث عشرة وثلثمايه ٥
الامير بحاله والقاضي الكرخي وصرف ابو احمد
الكرخي وولى محمد بن جعفر القرطي وعزل الكذري عن
الخراج ودخل على بن عيسى وكان المقدار الذي انبس
عليه الماء في هذه السنه ستة اذرع وثلثه اصابع فبلغ سبعه
عشر ذراعا وخمسة اصابع ٥ سنه اربع عشرة وثلثمايه
الامير بحاله والقاضي احمد بن ابرهيم بن حماد من قبل
اخيه هرون وفيها صرف بن القرطي عن الخراج وولى
ابو بكر محمد بن الماذراي وكان المقدار الذي انبس
عليه الماء في هذه السنه خمسة اذرع واصبع فبلغ سبعة عشر
ذراعا وست اصابع ٥ سنة خمس عشرة وثلثمايه ٥
الامير بحاله وعزل محمد بن علي عن الخراج
وولي محمد بن جعفر القرطي وعزل وولي محمد بن علي على الخراج
ايضا والقاضي بحاله وكان المقدار الذي انبس عليه

الماء في هذه السنة اربعة اذرع واثنين وعشرين اصبعا
فبلغ اربعة عشر ذراعا واثنين وعشرين اصبعا ٥
سنه ست عشرة وثلثمايه ٥
الامير بحاله ومحمد بن علي على الخراج والقاضي بحاله
وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه السنة اربعة
اذرع وثلثة عشر اصبعا فبلغ ثمنيه عشر ذراعا ٥
سنه سبع عشرة وثلثمايه ٥
الامير بحاله والقاضي عبد الله بن احمد بن زبر وفيها دخل
الحباي مكه وفيها خلع امير المومنين المقتدر في المحرم من
هذه السنة وقعد اخوه ابو منصور محمد القاهر ثلثة ايام
ثم رجع الامر الى جعفر المقتدر وفيها عزل القاضي
وولى ابن حمدان وكان المقدار الذي انبس عليه الماء في هذه
السنه سبعة اذرع واثنا عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا
وثلثه وعشرين اصبعا ٥ سنه ثمان عشرة وثلثمايه ٥
الامير بحاله ومحمد بن علي على الخراج والقاضي

بحاله وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة خمسة
اذرع واحد عشر اصبعا فبلغ سبعة عشر ذراعا واصبعين
سنة تسع عشرة وثلثمائة ٥ الامير تكين ومحمد بن علي الماذرائي
بحالهما وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع وتسع اصابع فبلغ خمسة عشر ذراعا واربع
اصابع ٥ سنة عشرين وثلثمائة ٥ الخليفة محمد بن المعتضد ابا
منصور القاهر والقاضي ابن زبر المرة الثانية وفيها عزل
ابن زبر وولي قتيبة والامير بحاله وكان المقدار الذي
انقبض عليه الماء في هذه السنة خمسة اذرع واربع اصابع
فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنة احدى وعشرين وثلثمائة

فيها توفي تكين على ثلاث ساعات من يوم السبت لست
وعشرين من ربيع الاول وحمل في تابوت الى بيت المقدس
وفيها مات ابن قتيبة القاضي وولي ابن حماد القضاء وابو بكر
محمد بن علي على الخراج بحاله فوقع بينه وبين اولاد تكين
خلاف وخرجوا عن البلد ومحمد بن علي المقيم بالبلد ودعي لابي بكر
محمد بن طغج في شهر رمضان واستخلف اخاه عبيد الله بن طغج
ثم ورد الكتاب بعزل محمد بن طغج وولاية احمد بن كيغلغ
في شوال واستخلف ابو الفتح بن الموسري ومحمد بن علي المقيم
بالبلد وكان المقدار الذي انقبض عليه الماء في هذه السنة اربعة
اذرع فبلغ ستة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥

سنة اثنين وعشرين وثلثمائة

خلع القاهر وولي ابو العباس بن الراضي محمد بن المقتدر وعزل
ابن حماد عن القضاء وولي محمد بن موسى السرخسي القضاء
ثم عزل وولي محمد بن بدر والامير محمد بن تكين وفيها
دخل كيغلغ واحمد ابو بكر بن تكين واخرج ال القصعية
وكان المقدار الذي انقبض الماء عليه في هذه السنة خمسة
اذرع وست اصابع فبلغ سبعة عشر ذراعا واربعة عشر
اصبعا ٥ سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة
دخل الامير محمد بن طغج يوم الاربعاء لست بقين من شهر

رمضان والقاضي محمد بن بدر والخراج الى بكران الكاتب
وكان المدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
ستة اذرع وسبعة وعشرين اصبعا فبلغ ستة عشر
ذراعا وسبعة عشر اصبعا ٥ وفيها دخل ابو الفضل
بن جعفر الوزير المعروف بابن حرابه بعد دخول الامير
محمد بن طغج وخلع على الامير وطاف البلد ورسله الاسواق ق
وكان بن كيغلغ بالصعيد فوجه الامير محمد بن طغج فجاء
به ودلاه الرحله واقام بها ثم ولاه طبريه وكان
بدا الامير محمد بن طغج ولايه مصر والشام وقبض على ابي بكر
محمد بن علي وطولب بمطالبة عظيمة ٥

سنه اربع وعشرين وثلثمائة

الخليفه الراضي والامير محمد بن طغج والقاضي محمد بن بدر
من قبل محمد بن الحسين بن ابي الشوارب والخراج في بداي بكران
ثم صرف وولي الخراج ابو محمد عبد الله بن صدقه من قبل
محمد بن طغج واخرج ابو بكر محمد بن علي الى الرمله فكان بها

معقل والمدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنه اربعه اذرع
وستة عشر اصبعا فبلغ ستة عشر ذراعا وثلثه وعشرين اصبعا

سنه خمس وعشرين وثلثمايه

الامير محمد بن طغج بحاله والقاضي الحسين بن محمد بن ابي زرعة
الدمشقي والخراج الى صالح بن نافع من قبل محمد بن طغج
واستخلف صالح الكرخي وكان المقدار الذي اقيس
عليه الماء في هذه السنة اربعة اذرع وستة عشر اصبعا
فبلغ ستة عشر ذراعا وعشر اصابع ٥

سنه ست وعشرين وثلثمايه ٥

الامير بحاله وصاحب الخراج بحاله الكرخي والقاضي بحاله
وعلى الخراج الروذباري وابو جعفر بن الحسن وابن درماس
وكان المقدار الذي اقيس عليه الماء في هذه السنة
خمسة اذرع وعشر اصابع فبلغ ستة عشر ذراعا
وعشر اصابع ٥ سنه سبع وعشرين وثلثمايه ٥
الامير بحاله وفيها ايضا دخل الوزير ابو الفضل بن جعفر

ولم يكن ينظر في شيء الى ان خرج وتوفي بالرمله وخرج
الروذباري الى الشام واستكتب الامير ابن الروذباري
وابو جعفر بن المنفق والقاضي بحالهما وكان الامغدا والذي
انتهى عليه الماء في هذه السنه ثلثة اذرع وثلثه وعشرين
اصبعا فبلغ اربعة عشر ذراعا واحد وعشرين اصبعا
وفيها مات القاضي بن ابي زرعه وكانت وفاته يوم الجمعه
وهو يوم النحر بعد العصر فاخرج يوم السبت الى الصحرا
وصلى عليه في المصلى القديم صلى عليه هاشم العلوي ودفن
في دار الحسين بن احمد المعروفه بدار العمر وسلم القضا
الى ابي بكر محمد بن بدر في يوم النحر بالليل مع العتمه
وفيه يقول ابو هريرة بن ابي العصام
زاد الحكومة لا قل قد عقدت له الحكومة
يوم السبت والمطرا
سلك بدر لقد استتمت صورته وانت لا شك تحكي
الشمس والقمرا

ما زلت تنعوا من الصديق بسيرته اذا حكمت ومن
فاروقنا الاثرا
كنا العمري في عشوا مظلمة فاصبح الحق بالبدري
مشتهرا
سنة ثمان وعشرين وثلثمايه
فيها تسمى الامير محمد بن طغج بالاخشيد وفيها خرج الى
لمحاربة بن رايق فبلغ الفرما فاقام بها واستخلف على
البلد ابا المظفر اخوه ثم وقع بين الامير محمد بن طغج وبين
بن رايق صلح وكان بن رايق بالرمله فرجع الى
دمشق ورجع محمد بن طغج الى مصر وكان رجوعه في ربيع الاخر
ورسله الاسوا واربعه ايام ثم دخل الى داره ولم
يطف بالبلد واستكتب الامير ابي علي الحسن بن محمد بن
علي وخلع عليه وصرف محمد بن علي الى منزله وركب اليه
الامير محمد بن طغج وكلمه حسن الى الخراج والكرجي معه
وابو جعفر بن المنفق على ديوان الامير ثم ورد خبر

بن رائق بورده الرملة وانه متوجه الى مصر فخرج الامير
محمد بن طغج واستخلف اخاه ابا المظفر على البلد وخرج ورد
امر البلد الى ابى بكر محمد بن على وخرج الاخشيد متوجها
الى الشام لمحاربة بن رائق فالتقوا جميعا بالعريش للنصف
من شهر رمضان وكان بينهما وقعة عظيمة ورجع بن رائق
الى الشام واسر من اصحابه نحو من مايه اسير وانهزم الى
مصر جماعة من اصحاب الامير الاخشيد واضطرب البلد
فى الوقت ثم سكن بمجى الاسارى والرؤوس ثم دخل الى دمشق
واقام محمد بن طغج بالرملة واعتل علة غليظة ثم رجع بن
رائق وخرج بن طغج الى الطور حربا فاستامن اليه من عند
بن رائق ابو بكر محمد بن بكر وكان بن بكر قد استامن
الى بن رائق وقت موافاة بن رائق دمشق فاقام معه
وحضر معه وقعة العريش ورجع معه منهزما ثم استامن
بعد ذلك الى الامير محمد بن طغج ثم خرج ابو نصر بن طغج
والحر من اصحاب الاخشيد جماعة قواد اسارى

ثم وجه بهم بن رائق الى الامير والتمس الصلح ووجه بابنه
الى الامير محمد بن طغج وهو بالرملة فخلع عليه ورده الى
ابيه وتم الصلح بينهما على ان يرجع محمد بن طغج الى مصر وابن
رائق الى دمشق والرملة فى يدى بن طغج ورجع الى مصر
والقاضى محمد بن بدر وورد كتاب السلطان بولاية عبد الله
بن وليد القضاء فركب اليه الشيوخ وهنوه بالولاية وكان
الامير محمد بن طغج لم يدخل من الشام فخرج رسول بن وليد
الى الامير فلم يسلم اليه شى وورد كتاب الامير الاخشيد
الى محمد بن بدر القاضى بان القضاء قد صار الى بن هرون وان
يسال بن بدر ان يكون خليفة ابن هرون ففعل وكان امر
القضا الى بن بدر ولم يسلم اليه وكان المقدار الذى اقيس عليه
الماء فى هذه السنة ثلثة اذرع وخمس اصابع فبلغ سته عشر
ذراعا وست اصابع ۝ سنة تسع وعشرين وثلثمايه
فيها رحل الامير الاخشيد من الشام فى المحرم والقضا الى
بن بدر من قبل بن هرون وخلع على بن على الحسين بن محمد

وحمل اليه الكنيه كما هو وتقلد بن ابن القضا وسلم اليه
وكان تسلمه القضا يوم الثلاثا لست خلون من شهر
ربيع الاول وتوفي يوم الاثنين لثلاث خلون من شهر
ربيع الاخر من هذه السنه وصلى عليه في مصلى العيد صلى عليه
الموسوي وحضر جنازته والصلوة عليه الامير محمد بن طغج
والحرم وابو بكر محمد بن علي وجماعة القضاه الذين بالبلد
بن بدر وبن عبادة وبن حماد والحصني وجماعة الشيوخ
وكان كتاب بن هروان قد ورد على ابي بكر محمد بن بدر قبل
موت بن [illegible] بحسكم ايام ولاية القضاء والسلطان وكتب
بذلك الى ابن بدر ليسلم له ويكون خليفة فلم يفعل شيئ
[illegible] بن [illegible] وتقلد ابو محمد عبد الله بن احمد بن شعيب
المعروف بابن وليد امر القضاه بمصر بكتاب بن هروان
الى الامير الاخشيد ان يجعل ذلك الى من رأى فجعل ابن
الوليد وكان تسلمه وقراة الكتاب في الجامع يوم
الاثنين لتسع خلون من شهر ربيع الاخر سنه تسع

وعشرين وثلثمئة وفي ايام الراضي وحبس المتقي بالله
وعزل حسنون عن الخراج وقلدها ابو بكر محمد بن علي
الماذرائي واستخلف الكرخي وكان المقدار الذي اقتبس عليه
الماء في هذه السنة ثلثة اذرع واحد عشر اصبعا فبلغ
خمسة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

سنه ثلثين وثلثمئة

الامير بحاله ثم ورد كتاب بن هروان بعزل ابن الوليد
وولاية ابن بدر وتسلم القضا ليلة الجمعه لعشر بقين من المحرم
وكان المقدار الذي اقتبس عليه الماء في هذه السنه
ثلثة اذرع وثلثة عشر اصبعا فبلغ خمسة عشر ذراعا وثمانيه
اصابع وكان مدة تولي المتقي بن المقتدر الخلافه

سنه احدى وثلاثين وثلثمئة

توفي المتقي بن المقتدر وكان الماء في القاع ذراعان وثلاثة
اصابع الزيادة سبعه عشر ذراعا واصبعا واحدا

سنه اثنين وثلاثين وثلثمئة

في القاع اربعة اذرع واصبعا واحدا الزياده ستة عشر
ذراعا وتسعه اصابع ٥

سنه ثلاث وثلثين وثلثمايه ٥

في القاع ذراعان واصبع الزياده خمسه عشر
ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥

سنه اربع وثلاثين وثلثمايه

استخلف المنصور بن القايم بن المهدي بالمغرب وكان
في القاع ثلثه اذرع وعشرة اصابع الزياده خمسه عشر
ذراعا وستة اصابع ٥ في الاصل وسبع اصابع ٥

سنه خمس وثلاثين وثلثمايه ٥

استخلف المثلعي بن المتقي وسمل عيناه وكان في القاع ثلاثه
اذرع واحد عشر اصبعا الزياده خمسه عشر ذراعا وعشرون
اصبعا ٥ سنه ست وثلثين وثلثمايه ٥
استخلف المطيع بن المقتدر وكان في القاع ثلثه اذرع
واربعه عشر اصبعا الزياده خمسه عشر ذراعا وسته اصابع

سنه سبع وثلاثين وثلثمايه

كان في القاع اربعه اذرع وثلثه عشر اصبع الزياده اربعه
عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا ٥

سنه ثمان وثلثين وثلثمايه

كان القاع خمسه اذرع وعشرون اصبعا النهايه خمسه
عشر ذراعا وسته عشر اصبعا كانت ايام المطيع لله
والامير انوجور والقاضي عمر بن الحسن والخراج الى محمد
بن الحسن علي بن مقاتل وفي الاصل القاع ثلثه اذرع وثلاثه
وعشرون اصبعا ٥ سنه تسع وثلثين وثلثمايه ٥
المطيع لله الامير انوجور الخراج الى محمد بن علي بن مقاتل
ثم صرف بالكرجي سعدون مقاتل القاضي بن الحسن
ثم صرف النصف من ذي الحجه بابن الخصيب خلافه محمد بن صالح
في ليلة الخميس لست خلون من صفر كانت زلزله عظيمه
حتى هدمت البيوت وفي ذي القعده كانت ريح شديده
في الليل وفي هذه السنه ردت القرامطه الحجر الاسود

وانتهى النيل في نقصانه في القاع ثلثة اذرع واربعة عشر
اصبعا والزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥
دون الاصل خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

سنة اربعين وثلثمية ٥

المطيع لله الامير ابو جعفر القاضي بن الخصيب الخراج الى
محمد بن علي بن مقاتل ولخمس خلون من صفر كانت زلزلة
عظيمة في الليل وكانت اخرى بعد طلوع الشمس ثم اخرى
في اخر الشهر وانتهى النيل في القاع الى خمسة اذرع وعشر
اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥

سنة احدى واربعين وثلثمية ٥

خلافة المعز المنصور بالمهدية في القاع اربعة اذرع
وعشرون اصبعا الزيادة ستة عشر ذراعا واصبعان
دون الاصل وسبعة اصابع ٥

سنة اثنتين واربعين وثلثمية

المطيع لله الامير ابو جعفر القاضي بن الخصيب ٥

في القاع ستة اذرع وعشرين اصبعا الزيادة ستة عشر

واثنان ٥ سنة ثلاث واربعين وثلثمائة ٥
المطيع لله الامير ابو جعفر القاضي الخصيب في القاع خمسة اذرع
وسبعة عشر اصبعا الزيادة ستة عشر ذراعا واصبعان ٥

سنة اربع واربعين وثلثمية ٥

المطيع لله كانت زلزلة عظيمة في جمادى الاول نهارا ثم اخرى
بعدها ودست الرعية بابن الخصيب القاضي وانتهى القاع خمسة اذرع
وستة اصابع الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنة خمس واربعين وثلثمية

المطيع لله كان في القاع ستة اذرع واربع اصابع الزيادة
ستة عشر ذراعا وتسع اصابع ٥

سنة ست واربعين وثلثمية

المطيع لله كان في القاع ستة اذرع واربع اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنة سبع واربعين وثلثمية

المطيع لله كان في القاع خمسة اذرع وسبعة عشر اصبعا

الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا ٥

سنة ثمان واربعين وثلثمائة

كان في القاع سبعة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا وفيها توفي الحسين وقام
الحكم قاصر ولده بعد ناس ٥

سنة تسع واربعين وثلثمائة

المطيع لله القاضي ابو الطاهر بويع ابن الاخشيد بالامارة
كان في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنة خمسين وثلثمائة ٥

المطيع لله الامير علي الاخشيد القاضي ابو الطاهر كان
في القاع خمسة اذرع واحد وعشرون اصبعا الزيادة ثمانية
عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنة احدى وخمسين وثلثمائة

المطيع لله الامير علي الاخشيد القاضي ابو الطاهر

سلخ شعبان تولى الخراج النصراني وكان القاع اربعة
اذرع وستة اصابع الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة اصابع

سنة اثنين وخمسين وثلثمائة ٥

المطيع لله الامير علي الاخشيد القاضي ابو الطاهر الخراج
عبد الله بن عيسى كان في القاع ثلثة اذرع وخمسة عشر
اصبعا الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة

المطيع لله الامير علي الاخشيد القاضي ابو الطاهر الخراج
عبد الله بن عيسى كان في القاع ثلثة اذرع وخمسة عشر
ذراعا الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

سنة اربع وخمسين وثلثمائة

المطيع لله الامير علي القاضي ابو الطاهر الخراج اسحق النصراني
كان في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة ستة
عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥

سنة خمس وخمسين وثلثمائة

المطيع لله الامير علي القاضي طاهر توفي علي وولي كافور
الخشيد كان في القاع ذراعان واربعة عشر اصبعا
الزيادة اربعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا ٥

سنة ست وخمسين وثلثمئة

المطيع لله الامير كافور القاضي ابو الطاهر كان في القاع
ذراعان واحد عشر اصبعا الزيادة اثنا عشر ذراعا
وعشرون اصبعا ٥ سنة سبع وخمسين وثلثمئة ٥

المطيع لله الامير ابو الفوارس القاضي ابو الطاهر كان
في القاع ثلثة اذرع وثلثة وعشرون اصبعا الزيادة سبعة
عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنة ثمان وخمسين وثلثمئة ٥

وصول القايد جوهر الى مصر كان في القاع ستة
اذرع وتسع اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسع
اصابع ٥ سنة تسع وخمسين وثلثمئة

الوزير ابو الفضل القايد جوهر على الحرب والخراج المعز لدين الله

كان في القاع خمسة اذرع وخمس اصابع الزياده ستة عشر
ذراعا وتسعة عشر اصبعا ٥

سنة ستين وثلثمايه

المعز القايد جوهر الوزير جعفر القاضي ابو الطاهر كان
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزياده سبعة عشر
ذراعا وخمس اصابع ٥ سنة احدى وستين وثلثمئة ٥

المعز لدين الله الوزير ابو الفضل القايد جوهر القاضي ابو
الطاهر كان في القاع اربعة اذرع وعشرون اصبعا
الزيادة سبعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا ٥

سنة اثنين وستين وثلثمئة ٥

المعز الوزير ابو الفضل القاضي طاهر دخول المعز القاهرة
كان في القاع خمسة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واصبعان ٥

سنة ثلاث وستين وثلثمئة

المعز ابو الفضل كان في القاع اربعة اذرع وستة اصابع

الزياده سبعة عشر ذراعا وست اصابع ٥

سنه اربع وستين وثلثمئه ٥

حلافه الطايع المطرح كان في القاع ثلثة اذرع وسبعة عشر
اصبعا الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا ٥

سنه خمس وستين وثلثمئه

العزيز للمعز بالقاهرة الوزير ابن الفرج القاضي ابو الحسن
كان في القاع اربعة اذرع وسبعة عشر اصبعا الزياده ثمانيه
عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا ٥

سنه ست وستين وثلثمئه

جوهر بالشام الوزير يعقوب وعبدالله القاضي طاهر
كان في القاع اربعة اذرع وسبعة عشر اصبعا الزيادة
خمسة عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا ٥

سنه سبع وستين وثلثمايه ٥

كان في القاع ثلاثه اذرع وثلثه وعشرون اصبع الزياده
ستة عشر ذراعا وعشرون اصبعا ٥

سنه ثمان وستين وثلثمئه ٥

العزيز بالله القاضي علي بن النعمان كان في القاع اربعة
وخمسة عشر اصبعا الزيادة ستة عشر ذراعا واربع اصابع

سنه تسع وستين وثلثمئه ٥

العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان في
القاع اربعة اذرع وست اصابع ٥ الزياده ستة عشر
ذراعا واصبعا واحدا ٥ سنه سبعين وثلثمئه ٥
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان في
القاع اربعة اذرع وعشرون اصبعا الزياده ستة عشر
ذراعا وتسع اصابع ٥ سنه احدى وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان في
القاع ثلثه اذرع وسبعة عشر اصبعا الزيادة خمسة عشر
ذراعا وثلاثه اصابع ٥ سنه اثنتين وسبعين وثلثمئه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان القاع
ثلثه اذرع واحد عشر اصبعا الزياده سبعة عشر ذراعا

سنه ثلاث وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان القاع
اربعة اذرع واربع اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية
اصابع سنه اربع وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان في القاع
اربعة اذرع وثلثة اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا وسته اصابع
سنه خمس وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب ولد الحاكم بن العزيز المعز بالله
بالقاهرة كان في القاع اربعة اذرع وخمس اصابع الزيادة
ستة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا
سنه ست وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي علي بن النعمان كان في
القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة ستة عشر ذراعا
وعشرون اصبعا سنه سبع وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي محمد بن النعمان كان في القاع

خمسة اذرع وسته اصابع الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر
اصبعا سنه ثمان وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي محمد بن النعمان كان في
القاع اربعة اذرع وثلثة اصابع الزياده سته عشر ذراعا وسته
اصابع سنه تسع وسبعين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي محمد بن النعمان كان في
القاع ثلاثة اذرع وسته اصابع الزيادة خمسة عشر ذراعا
وثلثة عشر اصبعا سنه ثمانين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير يعقوب القاضي محمد بن النعمان كان في القاع
ثلثة اذرع وثلثة اصابع الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون
اصبعا سنه احدى وثمانين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير نسطورس القاضي محمد بن النعمان كان في
القاع ثلثة اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده سته عشر
ذراعا واثنا عشر اصبعا سنه اثنتين وثمانين وثلثمايه
العزيز بالله الوزير عيسى القاضي محمد بن النعمان كان في القاع

غلام المقتدر ببغداد

اربعة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة سبعة عشر ذراعا
واربع اصابع ٥ سنة ثلاث وثمانين وثلثمائة ٥
العزيز بالله الوزير ابو الفضل القاضي محمد بن النعمان كان
في القاع اربعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثلاث اصابع ٥
سنة اربع وثمانين وثلثمائة
العزيز بالله الوزير عيسى محمد بن النعمان القاع اربعة اذرع
واحد وعشرون اصبع الزيادة ستة عشر ذراعا واحد
وعشرون اصبعا ٥ سنة خمس وثمانين وثلثمائة ٥
العزيز بالله الوزير عيسى القاضي محمد بن النعمان كان في القاع
ثلثة اذرع وخمسة عشر اصبعا الزيادة ستة عشر ذراعا
وتسع اصابع ٥ سنة ست وثمانين وثلثمائة ٥ خلافة الحاكم بن العزيز بامر الله
العزيز بالله الوزير عيسى القاضي محمد بن النعمان كان
كان في القاع ثلثة اذرع وخمس اصابع الزيادة خمسة عشر
ذراعا وثلثة وعشرون اصبعا ٥

سنة سبع وثمانين وثلثمائة
العزيز بالله الوزير القاضي محمد بن النعمان كان في القاع ثلاثة
اذرع واصبع الزيادة ستة عشر ذراعا وثمان اصابع ٥
سنة ثمان وثمانين وثلثمائة
الحاكم الوزير ابو الفتوح برجوان القاضي محمد بن النعمان كان
في القاع ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة سبعة عشر
ذراعا وثمان اصابع ٥ سنة تسع وثمانين وثلثمائة ٥
الحاكم الوزير ابو الفتوح برجوان القاضي محمد بن النعمان كان
في القاع اربعة اذرع وعشرون اصبعا الزيادة ستة عشر
ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥ سنة تسعين وثلثمائة ٥
كان في القاع ثلثة اذرع واربع اصابع الزيادة ستة عشر
ذراعا واربع اصابع ٥ سنة احدى وتسعين وثلثمائة ٥
دولة الديلم سعد ادكان في القاع اربعة اذرع وسبع
اصابع الزيادة ستة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا ٥
سنة اثنين وتسعين وثلثمائة ٥

كان في القاع سته اذرع وسبعة اصابع الزياده سبعه
عشر ذراعا وسته عشر اصبعا ٥
سنه ثلاث وتسعين وثلثمايه ٥
كان في القاع خمسة اذرع وعشرون اصبعا الزياده سته
عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا ٥
سنه اربع وتسعين وثلثمايه
كان في القاع خمسة اذرع وسته اصابع الزياده
سته عشر ذراعا وثلثه اصابع ٥
سنه خمس وتسعين وثلثمايه ٥
كان في القاع سبعة اذرع واحد وعشرون اصبعا
الزياده سته عشر ذراعا وثلاثه اصابع ٥
سنه ست وتسعين وثلثمايه ٥
كان في القاع اربعة اذرع وعشرة اصابع الزياده
سته عشر ذراعا وسته عشر اصبعا ٥
سنه سبع وتسعين وثلثمايه ٥

كان في القاع خمسة اذرع واربع اصابع الزياده
اربعه عشر ذراعا وسته عشر اصبعا ٥
سنه ثمان وتسعين وثلثمايه ٥
في القاع في القاع خمسة اذرع وسته اصابع الزياده
خمسة عشر ذراعا وثمانيه اصابع ٥
سنه تسع وتسعين وثلثمايه ٥
في القاع ذراعان وسته عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وسته اصابع ٥
سنه اربعمايه ٥
في القاع اربعة اذرع وسته اصابع الزياده
الزياده سبعه عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا ٥
سنه احدى واربعمايه ٥
في القاع اربعة اذرع وثمانيه عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا واصبعا واحدا ٥
سنه اثنين واربعمايه ٥

في القاع ذراعان وسته اصابع الزياده ستة عشر
ذراعا واثنا عشر اصبعا ه

سنه ثلاث واربع مايه ه

في القاع ذراعان وثلثه اصابع الزياده سبعه عشر
ذراعا وسبعه عشر اصبعا ه

سنه اربع واربع مايه ه

في القاع ثلثه اذرع وست اصابع الزياده
سته عشر ذراعا واصبع واحد ه

سنه خمس واربع مايه ه

في القاع ثلثه اذرع وعشرة اصابع الزياده
سته عشر ذراعا واربعه اصابع ه

سنه ست واربع مايه

في القاع ذراع واحد وعشرون اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا واربع اصابع ه

سنه سبع واربع مايه ه

في القاع اربعه اذرع وسته اصابع الزياده سبعه
عشر ذراعا وعشرون اصبعا ه

سنه ثمان واربع مايه

في القاع خمسه اذرع وعشرون اصبعا الزياده سبعه
عشر ذراعا وثمانيه اصابع ه

سنه تسع واربع مايه

في القاع خمسه اذرع وسته اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وتسعه اصابع ه

سنه عشر واربع مايه

في القاع سته اذرع وعشرون اصبعا الزياده
تسعه عشر ذراعا وثمانيه اصابع ه بلغ النيل
زيادة لم يسمع بمثلها ه سنه احدى عشر واربع مايه ه
خلافة الظاهر بن الحاكم فيها في القاع سته اذرع وخمس
اصابع الزياده سته عشر ذراعا وسبعه عشر اصبعا ه

سنه اثنى عشر واربع مايه ه

في القاع خمسه اذرع وسته عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وسته عشر اصبعا
سنه ثلاث عشره واربع مايه
في القاع اربعه اذرع وعشرون اصبعا الزياده
خمسه عشر ذراعا وسته اصابع
سنه اربع عشره واربع مايه
في القاع ثلثه اذرع وثمانيه اصابع الزياده
سته عشر ذراعا وسبعه عشر اصبعا
سنه خمس عشره واربع مايه
في القاع ذراعان وخمس اصابع الزياده سته عشر ذراعا
وسته اصابع سنه سته عشر واربع مايه
في القاع ثلثه اذرع وعشرون اصبعا الزياده سبعه
عشر ذراعا وسته عشر اصبعا
سنه سبع عشره واربع مايه
في القاع اربعه اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده

سبعه عشر ذراعا واحد عشر اصبعا
سنه ثمان عشره واربع مايه
في القاع اربعه اذرع وعشرون اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وخمسه اصابع
سنه تسع عشره واربع مايه
في القاع سبعه اذرع وسته اصابع الزياده
سته عشر ذراعا وسته اصابع
سنه عشرون واربع مايه
في القاع اربعه اذرع وعشرون اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وسته اصابع
سنه احدى وعشرين واربع مايه
في القاع اربعه اذرع وثلثه وعشرون اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وسته اصابع
سنه اثنين وعشرين واربع مايه
في القاع ثلثه اذرع وعشرون اصبعا الزياده

سته عشر ذراعا وسته أصابع ۝

سنه ثلاث وعشرين واربع مايه ۝

فيها خلافه القايم بن القادر بن المقتدر وفي القلع اربعه اذرع
وعشرين اصبعا الزياده سبعه عشر ذراعا واحد عشر اصبعا

سنه اربع وعشرين واربع مايه ۝

في القلع اربعه اذرع وعشر اصابع الزياده سبعه
عشر ذراعا واحدى عشرين اصبعا ۝

سنه خمس وعشرين واربع مايه ۝

في القلع اربعه اذرع وخمسه عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا واربعه عشر اصبعا ۝

سنه ست وعشرين واربع مايه ۝

في القلع ثلاثه اذرع وعشرين اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا ۝

سنه سبع وعشرين واربع مايه ۝

في القلع سته اذرع وعشرون اصبعا الزياده

حداثه المستنصر بالله
ولدى العمر سبع سنين
خلافته ستون سنه دامت
له الدعوه ۝

خمسه اذرع وتسعه اصابع ۝

سنه ثمان وعشرين واربع مايه

في القلع اربعه اذرع وثمانيه اصابع الزياده
خمسه عشر ذراعا وعشرون اصبعا ۝

سنه تسع وعشرين واربع مايه ۝

في القلع اربعه اذرع وخمس اصابع الزياده سبعه عشر ذراعا
وعشرون اصبعا ۝ سنه ثلاثين واربع مايه ۝

في القلع اربعه اذرع وسبعه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وسته عشر اصبعا ۝

سنه احدى وثلاثين واربع مايه

في القلع خمسه اذرع وعشر اصابع الزياده سبعه عشر
ذراعا واحد وعشرون اصبعا ۝

سنه اثنين وثلاثين واربع مايه ۝

في القلع خمسه اذرع واربع اصابع الزياده سته عشر
ذراعا وسبعه عشر اصبعا ۝

سنة ثلاث وثلثين واربع مايه

في القاع اربعة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ه

سنة اربع وثلاثين واربع مايه

في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وستة اصابع ه

سنة خمس وثلاثين واربع مايه

في القاع ستة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا ه

سنة ست وثلثين واربع مايه

في القاع ثمانية اذرع وسبعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا ه

سنة سبع وثلاثين واربع مايه ه

في القاع سبعة اذرع وتسع اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ه

سنة ثمان وثلثين واربعمايه

في القاع ستة اذرع وعشر اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا
واربع اصابع ه سنة تسع وثلثين واربعمايه ه
في القاع ستة اذرع وعشر اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا
وستة اصابع ه سنة اربعين واربع مايه ه
في القاع اربعة اذرع وثلثة وعشرون اصبعا الزيادة سبعة عشر
ذراعا وستة عشر اصبعا ه

(اول سنة الغلاء) سنة احدى واربعين واربعمايه

في القاع خمسة اذرع وست اصابع الزيادة سبعة عشر
ذراعا وستة عشر اصبعا ه

سنة اثنتين واربعين واربعمايه ه

في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة سبعة عشر ذراعا
واثنا عشر اصبعا ه سنة ثلاث واربعين واربعمايه ه
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة سبعة عشر
ذراعا وخمس اصابع ه

سنة اربع واربعين واربعمية ٥
في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة خمسة
عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا ٥

سنة خمس واربعين واربعمية ٥
في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع ٥

سنة ست واربعين واربعمية ٥
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة سبعة عشر
ذراعا وثلثة عشر اصبعا ٥ اخر سنة الغلا العظيم

سنة سبع وثلثين واربعمية
في القاع اربعة اذرع وستة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع ٥

سنة ثمان واربعين واربعمية ٥
في القاع اربعة اذرع وخمس اصابع الزيادة ستة عشر
ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥

سنة تسع واربعين واربعمية ٥
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة
خمسة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا ٥

سنة خمسين واربعمية ٥
في القاع خمسة اذرع وسبع اصابع الزيادة
ستة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا ٥

سنة احدى وخمسين واربعمية ٥
في القاع ثلاثة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة ستة
عشر ذراعا وثمانية اصابع ٥

سنة اثنتي وخمسين واربعمية
في القاع خمسة اذرع واحدى وعشرين اصبع الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وستة اصابع ٥

سنة ثلاث وخمسين واربعمية ٥
في القاع ثلاثة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا ٥

سنه اربع وخمسين واربعمايه
في القاع اربعة اذرع وست اصابع الزياده ستة
عشر ذراعا وخمس اصابع ٥
سنه خمس وخمسين واربعمايه
في القاع سبعة اذرع وخمسة عشر ذراعا الزيادة
سته عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ٥
سنه ست وخمسين واربعمايه
في القاع خمسة اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده سبعة
عشر ذراعا وتسعة اصابع ٥
سنه سبع وخمسين واربعمايه
في القاع اربعة اذرع واربعة عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وسبع اصابع ٥
سنه ثمان وخمسين واربعمايه
في القاع ثلثة اذرع واربعه عشر اصبعا الزيادة
الزياده خمسة عشر ذراعا وسته اصابع ٥

سنه تسع وخمسين واربعمايه ٥
في القاع ستة اذرع وعشرون اصبعا الزياده
ستة عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ٥
سنه ستين واربعمايه ٥
في القاع ستة اذرع واربعة عشر اصبعا الزياده سبعة
عشر ذراعا وسته اصابع ٥
خلافة المقتدر ببغداذ
سنه احدى وستين واربعمايه ٥
في القاع اربعة اذرع وثلثه اصابع الزياده ستة عشر
ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ٥
سنه اثنتين وستين واربعمايه ٥
في القاع اربعة اذرع وعشر اصابع الزياده ستة
عشر ذراعا وثمان اصابع ٥
سنه ثلاث وستين واربعمايه
في القاع اربعه اذرع وعشر اصابع الزيادة
سته عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا ٥

سنة اربع وستين واربعمية
في القاع اربعة اذرع وعشر اصابع الزيادة خمسة
عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

سنة خمس وستين واربعمية
في القاع ثلثة اذرع وخمسة عشر اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا وثمانية اصابع

سنة ست وستين واربعمية
في القاع خمسة اذرع وعشرين اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا وثلاثة اصابع

سنة سبع وستين واربعمية
في القاع ثلاثة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثمانية اصابع

سنة ثمان وستين واربعمية
في القاع اربعة اذرع واصبعان الزيادة
ستة عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

سنة تسع وستين واربعمية
في القاع ثلاثة اذرع وسبعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة سبعين واربعمية
في القاع اربعة اذرع واحد وعشرين اصبع الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثلاثة عشر اصبعا

سنة احدى وسبعين واربعمية
في القاع خمسة اذرع وسبعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة اثني وسبعين واربعمية
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا وعشرون اصبعا

سنة ثلاث وسبعين واربعمية
في القاع اربعة اذرع واحد وعشرون اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

سنه اربع وسبعين واربعمايه
في القلع خمسة اذرع وثمانيه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وثمانيه اصابع

سنه خمس وسبعين واربعمايه
في القلع ثمانيه اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وعشرون اصبعا

سنه ست وسبعين واربعمايه
في القلع خمسة اذرع وسبعه عشر ذراعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وسبعه اصابع

سنه سبع وسبعين واربعمايه
في القلع خمسة اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا

سنه ثمان وسبعين واربعمايه
في القلع سته اذرع وسبعه عشر اصبعا الزياده
خمسة عشر ذراعا وتسعه اصابع

سنه تسع وسبعين واربعمايه
في القلع سته اذرع وتسعه عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وخمسه عشر اصبعا

سنه ثمانين واربعمايه
في القلع سته اذرع وخمس اصابع الزياده سبعة
عشر ذراعا وسبعه اصابع

سنه احدى وثمانين واربعمايه
في القلع خمسة اذرع وسبعه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا واربعه عشر اصبعا

سنه اثنتين وثمانين واربعمايه
في القلع خمسة اذرع وثمانيه عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وسبع اصابع

سنه ثلاث وثمانين واربعمايه
في القلع خمسة اذرع وسته عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وسته اصابع

سنة اربع وثمانين واربعمائة
في القاع اربعة اذرع وعشرين اصبعا الزيادة تسعة
عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا

سنة خمس وثمانين واربعمائة
في القاع ستة اذرع وستة اصابع الزيادة ستة
عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة ست وثمانين واربعمائة
في القاع ستة اذرع وثلثة اصابع الزيادة
ستة عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة سبع وثمانين واربعمائة
في القاع سبعة اذرع واصبعان الزيادة ستة
عشر ذراعا وثلثة وعشرون اصبعا

سنة ثمان وثمانين واربعمائة
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

[Margin: وفي المستنصر بالله]

[Margin: خلافة المستعلي وعمره عشرين]

سنة تسع وثمانين واربعمائة
في القاع اربعة اذرع وتسعة عشر اصبعا
الزيادة ثمانية عشر ذراعا وستة عشر اصبعا

سنة تسعين واربعمائة
القاع اربعة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزيادة ثمانية
عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

سنة احدى وتسعين واربعمائة
القاع اربعة اذرع وستة عشر ذراعا الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وستة عشر اصبعا

سنة اثنتين وتسعين واربعمائة
القاع ستة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة ستة
عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة ثلث وتسعين واربعمائة
في القاع ذراع واحد وستة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنه اربع وتسعين واربعمايه
في القاع سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وسبعة اصابع ٥

سنه خمس وتسعين واربعمايه
في القاع سبعة اذرع وثمانيه اصابع الزياده
سته عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا ٥

سنه ست وتسعين واربعمايه
في القاع سبعة اذرع وستة اصابع الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وسبعه اصابع ٥

سنه سبع وتسعين واربعمايه
في القاع خمسة اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا ٥

سنه ثمان وتسعين واربعمايه
في القاع سبعة اذرع وخمسة اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وستة عشر اصبعا ٥

سنه تسع وتسعين واربعمايه
في القاع ثمانيه اذرع وستة اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وخمسه اصابع ٥

سنه خمسمايه
في القاع ثمانيه اذرع وتسعه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا واربعه اصابع

سنه احدى وخمسمايه
في القاع سبعة اذرع وخمسه اصابع الزياده سبعه
عشر ذراعا واربعه عشر اصبعا ٥

سنه اثنين وخمسمايه ٥
في القاع سته اذرع وستة عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا واحد عشر اصبعا ٥

سنه ثلاث وخمسمايه
في القاع سته اذرع وثلثه اصابع الزياده سبعه
عشر ذراعا وخمسه اصابع ٥

سنه اربع وخمسمايه

في القلع سبعة اذرع وثلثه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا واربعه اصابع

سنه خمس وخمسمايه

في القلع سبعة اذرع وثلثه عشر اصبعا الزياده سبعه
عشر ذراعا واربعه عشر اصبعا

سنه ست وخمسمايه

في القلع ثمانيه اذرع وخمسة عشر اصبعا الزيادة
ثمانيه عشر ذراعا واحد عشر اصبعا

سنه سبع وخمسمايه

في القلع ثمانيه اذرع وستة عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا واصبعان

سنه ثمان وخمسمايه

في القلع سبعة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
سبعه عشر ذراعا وستة اصابع

سنه تسع وخمسمايه

في القلع سبعه اذرع وستة عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وستة اصابع

سنه عشر وخمسمايه

في القلع سبعه اذرع وتسعه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وستة اصابع

سنه احدى عشر وخمسمايه

في القلع سبعه اذرع واثنان وعشرون اصبعا
الزياده سبعة عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا

سنه اثنا عشر وخمسمايه

في القلع ستة اذرع واثنان وعشرون اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا واربعة اصابع

سنه ثلث عشر وخمسمايه

في القلع ستة اذرع واحد وعشرون اصبع الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وسبعة اصابع

وفق المحموديه بالموازنين

سنه اربع عشرة وخمس مايه ○
في القاع تسعه اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا واصبعا واحدا ○
سنه خمس عشرة وخمس مايه ○
في القاع سبعة اذرع واربعة اصابع الزياده سبعة
عشر ذراعا وخمسه اصابع ○
سنه ست عشرة وخمس مايه
في القاع سته اذرع وستة عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا ○
سنه سبع عشرة وخمس مايه ○
في القاع سبعة اذرع وعشرة اصابع الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وعشرة اصابع ○
سنه تسع عشرة وخمس مايه
في القاع تسعه اذرع وثلثه اصابع الزياده
ثمانية عشر ذراعا وتسعه اصابع ○

سنه عشرين وخمس مايه ○
في القاع ثمانيه اذرع وثلثه عشر اصبعا الزيادة
ثمانيه عشر ذراعا واصبعان ○
سنه احدى وعشرين وخمسميه ○
في القاع سته اذرع وسبعة عشر اصبعا الزياده ثمانية
عشر ذراعا واربعة اصابع ○
سنه اثنتين وعشرين وخمسميه
في القاع سبعة اذرع وثمانيه اصابع الزيادة
ثمانيه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا ○
سنه ثلاث وعشرين وخمسميه
في القاع سبعة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واصبعان ○
سنه اربع وعشرين وخمس مايه
في القاع ثمانيه اذرع واربعة اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا واربعة اصابع ○

سنه خمس وعشرين وخمس مايه

في القاع سبعة اذرع واصبعان الزياده سته
عشر ذراعا وثمنيه عشر اصبعا

سنه ست وعشرين وخمس مايه

في القاع اربعة اذرع وسته اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا

سنه سبع وعشرين وخمس مايه

في القاع خمسة اذرع وخمسة اصابع الزيادة
سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر اصبعا

سنه ثمان وعشرين وخمس مايه

في القاع سبعه اذرع وخمسة عشر اصبعا الزيادة
سبعه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا

سنه تسع وعشرين وخمس مايه

في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
ثمانيه عشر ذراعا واربعة اصابع

سنه ثلاثين وخمس مايه

في القاع خمسة اذرع وثمان اصابع الزياده ثمانية
عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا

سنه احدى وثلاثين وخمس مايه

في القاع سته اذرع وسته اصابع الزياده سبعة
عشر ذراعا وسته اصابع

سنه اثنين وثلثين وخمس مايه

في القاع خمسة اذرع واصبع الزيادة سبعة
عشر ذراعا وسته عشر اصبعا

سنه ثلاث وثلثين وخمس مايه

في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة ثمانيه
عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا

سنه اربع وثلثين وخمس مايه

في القاع سته اذرع وثمانيه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وثمانيه اصابع

سنه خمس وثلاثين وخمسمايه
في القاع خمسة اذرع وسته اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا واربعة عشر اصبعا
سنه ست وثلثين وخمسمايه
في القاع اربعة اذرع وخمس اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا
سنه سبع وثلثين وخمسمايه
في القاع ثلثه اذرع وسته اصابع الزياده ثمانيه
عشر ذراعا وسته اصابع
سنه ثمان وثلثين وخمسمايه
في القاع خمسة اذرع وسته اصابع الزياده ثمانيه
عشر ذراعا وسته اصابع
سنه تسع وثلثين وخمسمايه
في القاع سته اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا اربعة اصابع

سنه اربعين وخمسمايه
في القاع اربعة اذرع وعشرة اصابع الزيادة
سته عشر ذراعا وسته اصابع
سنه احدى واربعين وخمسمايه
في القاع سته اذرع واصبعان الزياده ثمانيه
عشر ذراعا وسته اصابع
سنه اثنين واربعين وخمسمايه
في القاع خمسة اذرع وثلثه اصابع الزياده ستة
عشر ذراعا وعشرون اصبعا
سنه ثلاث واربعين وخمسمايه
في القاع سبعة اذرع وثمانيه اصابع الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا
سنه اربع واربعين وخمسمايه
في القاع سته اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وسته عشر اصبعا

سنة خمس واربعين وخمس مايه

في القاع ستة اذرع واربعة عشر اصبعا الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وستة عشر اصبعا

سنة ست واربعين وخمسمايه

في القاع ستة اذرع واصبعان الزيادة سبعة عشر
ذراعا وثلثة عشر اصبعا

سنة سبع واربعين وخمسمايه

في القاع ستة اذرع وسبعة اصابع الزيادة ثمانية
عشر ذراعا واصبع واحد

سنة ثمان واربعين وخمسمايه

في القاع خمسة اذرع وخمسة عشر اصبعا الزيادة
ثمانية عشر ذراعا واربع اصابع

سنة تسع واربعين وخمس مايه

في القاع ستة اذرع وسبعة اصابع الزيادة سبعة
عشر ذراعا وثلثة اصابع

سنة خمسين وخمسمايه

في القاع خمسة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر اصبعا

سنة احدى وخمسين وخمسمايه

في القاع ستة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر اصبعا

سنة اثنين وخمسين وخمس مايه

في القاع ستة اذرع واحد وعشرين اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا وثمانية اصابع

سنة ثلاث وخمسين وخمس مايه

في القاع سبعة اذرع وستة اصابع الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وعشرة اصابع

سنة اربع وخمسين وخمسمايه

في القاع سبعة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وعشرة اصابع

سنه خمس وخمسين وخمسمايه

في القاع خمسه اذرع وعشرة اصابع الزياده
اربعة عشر ذراعا وثلثه وعشرون اصبعا ٥

سنه ست وخمسين وخمسمايه

في القاع خمسة اذرع واربعة عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وسته اصابع ٥

سنه سبع وخمسين وخمسمايه

في القاع اربعة اذرع وعشر اصابع الزيادة سبعة عشر
ذراعا واربعة اصابع ٥

سنه ثمان وخمسين وخمسمايه ٥

في القاع خمسة اذرع وثلثه عشر اصبعا الزياده سبعه
عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ٥

سنه تسع وخمسين وخمسمايه ٥

في القاع ثمانيه اذرع وثمانيه اصابع الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وعشرة اصابع ٥

سنه ستين وخمسمايه

في القاع خمسة اذرع وخمسة عشر اصبعا الزياده
سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر اصبعا ٥

سنه احدى وستين وخمسمايه

في القاع سته اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وسبعه عشر اصبعا ٥

سنه اثنين وستين وخمسمايه

في القاع اربعة اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا ٥

سنه ثلاث وستين وخمسمايه ٥

في القاع خمسة اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وثلثه وعشرون اصبعا ٥

سنه اربع وستين وخمسمايه ٥

في القاع سته اذرع وثمانيه اصابع الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وسته اصابع ٥

سنه خمس وستين وخمس مايه

في القاع سته اذرع وثمان اصابع الزياده سبعه عشر ذراعا وسبعه اصابع ○

سنه اثنت وستين وخمسميه

في القاع سته اذرع وثمان اصابع الزياده سبعه عشر ذراعا وسبع اصابع ○

عود صلاح الدين يوسف بن ايوب

سنه سبع وستين وخمسميه

في القاع سبعه اذرع وثلث اصابع الزياده سبعه عشر ذراعا وعشرين اصبعا ○

في العاضد بالله

سنه ثمان وستين وخمسمايه

في القاع خمسه اذرع وعشرين اصبعا الزياده ثمانيه عشر ذراعا واربعه اصابع ○

سنه تسع وستين وخمس مايه

في القاع سته اذرع وعشرين اصبعا الزياده سبعه عشر ذراعا وعشر اصابع ○

سنه سبعين وخمس مايه

في القاع سته اذرع واحد وعشرين اصبعا الزياده سبعه عشر ذراعا وتسعه عشر اصبعا ○

سنه احدى وسبعين وخمسمايه

في القاع سته اذرع وسته عشر اصبعا الزياده سبعه عشر ذراعا وعشره اصابع ○

سنه اثنى وسبعين وخمسمايه

في القاع سته اذرع وسته عشر اصبعا الزياده سته عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا ○

سنه ثلاث وسبعين وخمسمايه

في القاع خمسه اذرع وثلثه اصابع الزياده سته عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ○

سنه اربع وسبعين وخمسمايه

في القاع اربعه اذرع وثلثه عشر اصبعا الزياده سته عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا ○

سنه خمس وسبعين وخمسمايه
في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزيادة
ثمانية عشر ذراعا وسبعة اصابع ٥

سنه ست وسبعين وخمسمايه
في القاع ثلثه اذرع وعشرون اصبعا الزيادة
سته عشر ذراعا وسته عشر اصبعا ٥

سنه سبع وسبعين وخمسمايه
في القاع خمسة اذرع وعشرة اصابع الزياده ثمانيه
عشر ذراعا وخمسه اصابع ٥

سنه ثمان وسبعين وخمسمايه
في القاع سته اذرع وواحد وعشرون اصبع الزياده
سبعة عشر ذراعا واصبعان ٥

سنه تسع وسبعين وخمسمايه
في القاع سته اذرع وواحد وعشرون اصبع الزياده
سبعة عشر ذراعا وثلثه وعشرون اصبعا ٥

سنه ثمانين وخمسمايه
في القاع سبعه اذرع وثلثه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا

سنه احدى وثمانين وخمسمايه
في القاع سبعة اذرع وتسعة عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا واصبعا واحدا

سنه اثنين وثمانين وخمسمايه ٥
في القاع سته اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده ٥
سبعه عشر ذراعا وواحد وعشرون اصبعا

فتح بيت المقدس ٥
سنه ثلاث وثمانين وخمسمايه
في القاع سته اذرع وثمانيه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا

سنه اربع وثمانين وخمسمايه
في القاع سته اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده
سبعة عشر ذراعا وثلاثة اصابع ٥

سنه خمس وثمانين وخمس مايه
في القاع خمسة اذرع وخمسة عشر اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا ○
سنه ست وثمانين وخمس مايه
في القاع خمسة اذرع وخمسة عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا واربعة اصابع ○
سنه سبع وثمانين وخمس مايه
في القاع سته اذرع وعشرون اصبعا الزياده ثمانيه
عشر ذراعا واربعه عشر اصبعا ○
سنه ثمان وثمانين وخمس مايه ○
في القاع سته اذرع وثلثه وعشرون اصبعا الزيادة
سبعة عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا ○
سنه تسع وثمانين وخمس مايه ○
في القاع سته اذرع وثلثه اصابع الزيادة
ثمانيه عشر ذراعا وثمانيه اصابع ○

سنه تسعين وخمس مايه
في القاع سته اذرع وخمس اصابع الزياده سته عشر
ذراعا واثنان وعشرون اصبعا ○
سنه احدى وتسعين وخمسمايه
في القاع سته اذرع واصبعان الزياده سبعه
عشر ذراعا وعشر اصابع ○
سنه اثنتين وتسعين وخمسمايه
في القاع سته اذرع وثلثه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا
سنه ثلاث وتسعين وخمس مايه
في القاع خمسة اذرع وخمسه عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا ○
سنه اربع وتسعين وخمس مايه ○
في القاع خمسة اذرع وخمسه عشر اصبعا الزياده
ثمانيه عشر ذراعا واصبعان ○

سنه خمس وتسعين وخمس مايه

في القاع اربعه اذرع واحد عشر اصبعا الزياده

سبعه عشر ذراعا وسته عشر اصبعا

سنه ست وتسعين وخمس مايه

في القاع اربعه اذرع وسته اصابع الزياده

اثنا عشر ذراعا واحدى وعشرين اصبعا

سنه سبع وتسعين وخمس مايه

في القاع ذراع واحد وسته عشر اصبعا الزياده

خمسة عشر ذراعا وسته عشر اصبعا

سنه ثمان وتسعين وخمس مايه

في القاع ذراع واحد وسته اصابع الزياده خمسة عشر

ذراعا وثلثه وعشرون اصبعا

سنه تسع وتسعين وخمس مايه

في القاع ذراعان وعشرون اصبعا الزياده سبعه

عشر ذراعا واحد عشر اصبعا

...ناه الملك العزيز
...ن يوسف بن ايوب

...ل الملك العادل
...و بكر بن ايوب

سنه الغلا

سنه ستمايه

في القاع ثلثه اذرع وستة اصابع الزياده سبعه

عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا

سنه احدى وستمايه

في القاع اربعة اذرع وستة اصابع الزياده ثمانية عشر

ذراعا وسبعة اصابع

سنه اثني وستمايه

في القاع سبعه اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده

سبعة عشر ذراعا وستة عشر اصبعا

سنه ثلاث وستمايه

في القاع خمسة اذرع وستة اصابع الزياده سبعه

عشر ذراعا واربعة اصابع

سنه اربع وستمايه

في القاع خمسة اذرع وسبعه اصابع الزياده

سبعه عشر ذراعا وسبعه اصابع

سنه خمس وستمائه

في القاع خمسه اذرع وعشرين اصبع الزياده سته
عشر ذراعا وثلثه عشر اصبعا

سنه ست وستمائه

في القاع خمسه اذرع وعشرين اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا وسته عشر اصبعا

سنه سبع وستمائه

في القاع ثلثه اذرع وسته عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وعشره اصابع

سنه ثمان وستمائه

في القاع اربعه اذرع وسته عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وثلثه اصابع

سنه تسع وستمائه

في القاع ثلثه اذرع وثمانيه عشر اصبع الزياده
سته عشر ذراعا وعشره اصابع

سنه عشر وستمائه

في القاع ثلثه اذرع وثمانيه عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا واصبعان

سنه احدى عشرة وستمائه

في القاع ثلثه اذرع واربعه عشر اصبعا الزياده
سبعه عشر ذراعا وثمانيه عشر اصبعا

سنه اثني عشر وستمائه

في القاع اربعه اذرع وخمس اصابع الزياده
سته عشر ذراعا وثمانيه اصابع

سنه ثلث عشرة وستمائه

في القاع اربعه اذرع واربعه اصابع الزياده
سبعه عشر ذراعا وعشر اصابع

سنه اربع عشرة وستمائه

في القاع اربعه اذرع واربعه عشر اصبعا
الزياده سته عشر ذراعا واحد وعشرون اصبعا

سنة خمس عشرة وثمانمائة

في القاع ستة اذرع وثمانية عشر اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا وسبعة اصابع

سنة ست عشرة وثمانمائة

في القاع اربعة اذرع واصبعان الزيادة خمسة
عشر ذراعا واصبعان

سنة سبع عشرة وثمانمائة

في القاع ثلثة اذرع واثنا عشر اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا واربعة اصابع

سنة ثمان عشرة وثمانمائة

في القاع ذراعان واثنا عشر اصبعا الزيادة
ستة عشر ذراعا واحد عشر اصبعا

سنة تسع عشرة وثمانمائة

في القاع ثلثة اذرع واصبع الزيادة سبعة
عشر ذراعا وتسع اصابع

[illegible]

[illegible] المسلمون [illegible] الفرنج

امن عين شمس والله اعلم ويقال ان ما بين المقطم الى مقطع الحجارة
وما بعد فهو من اليحموم

ذكر من ملك مصر

منذ الطوفان الى ان فتحت بالاسلام

ملك مصر ثلاثة وخمسون ملكا اولهم بيصر بن
نوح واخرهم هرقل الرومي وكسرى الفارسي ومنهم
اربعة وثلاثون فرعونا ممن طغى وتكبر وادعا الالهية
وعمر كل واحد منهم الاربع مائة سنة والمائتي سنة واقل
واكثر ولم يكن في الفراعنة اعتى ولا اشر من فرعون
موسى عليه السلام وفي الاحاديث انه ما صدع له راس
ولم يكن من اولاد الملوك وانما اخذ مصر بالحيلة ولامر
اراده الله عز وجل قال عبد الله اختلف اولاد
الملوك بمصر لمن الملك فرضوا الحكم حكم بينهم وان يكون
اول من يطلع من الفج فطلع فرعون على اتان له فاعترضوه
وسالوه الحكم بينهم واخبروه باختلافهم وان اختاروا

للملك واحدا منهم وقد رضوا الحكمة فقال اكره ان
تخالفوني فلعطوه العهد والمواثيق بان لا يخالفوه فيما
تختار فقال لهم قد اخترت نفسي وانا اجلس واوطى لكم الامر
فلما تمكن اخذ في القتل واحدا واحدا فكان من
خبره ما قصه الله في كتابه وادعى الربوبية مائتي سنه
وقال موسى يا رب ان فرعون يجحدك وادعى انه انت
هذه السنين كلها فكيف امهلته فاوحى الله اليه يا موسى
اني امهلته لخلال فيه اي احببت اليه العدل والسخاء
وحفظت له نعمته لك ۝ وقد اختلف في فرعون فقيل
انه كان من العماليق وقيل انه كان من القبط ويكنى ابا مره
وهو الوليد بن مصعب ويقال انه اول من خضب شعره
بالسواد ليبصر شابا دله عليه ابليس ولعظم شانه وعتوه
ذكره الله في خمسة وعشرين سورة من القرآن
وكانت عساكره عظيمه مقدمته خمسمايه الف سوى
الجنبين والقلب وكان في عسكره سبعون الف لون

سنه عشرين وستمايه
في القاع اربعه اذرع واثنا عشر اصبعا الزياده
سته عشر ذراعا واثنا عشر اصبعا ۝
سنه احدى وعشرين وستمايه
في القاع ثلثه اذرع الزياده سبعه عشر ذراعا واصبعان
سنه اثني وعشرين وستمايه
في القاع الزياده خمسه عشر ذراعا
وخمس اصابع ۝
والى هاهنا انتهى ما وجد في الكتاب المنقول منه هذه النسخه

